

## كلينتون قوم مهمة روس واشنطن تؤكد دعمها صيغة توفق بين السوريين والاسرائيليين

واشنطن - من امال مدلي:

الرئيس في جو مريح الى "الاشياء التي يمكن ان نقوم بها خطوة تالية".  
من جهة اخرى، شدد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن على ان السلام بين سوريا واسرائيل مهم لاتمام دائرة السلام "اذا تمكنا من الوصول الى هذه النقطة". وقال ان واشنطن تدعم صيغة توفق بين موقفي سوريا واسرائيل المختلفين في شأن سبل معاودة المفاوضات.  
وسئل روبن عن تأكيد الرئيس السوري حافظ الاسد لوفد من فلسطيني ١٩٤٨ انه مهتم بالسلام، فأجاب: "ان الوزيرة تعتقد ان محاولة التوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط هو واحد من اعلى اولوياتها هي والرئيس. ولذا فانها تعتقد كما يفعل الاسرائيليون انفسهم ان العنصر الضروري هو معاودة عملية السلام بين سوريا واسرائيل. وهذا شيء عملنا عليه مدة ونحن نبحت عن طرق تسمح بعودة هذه المفاوضات. ان التوصل الى اتفاق يرضي الطرفين هو شيء يمكن ان يزيد أمن الشرق الاوسط".  
وبعدما اكد اهمية السلام بين سوريا واسرائيل، اشار الى انه لن يحل ما يدور في ذهن الرئيس السوري في شأن هذا الامر.  
وسئل مالك كاري عن اهتمام الرئيس الاميركي بهذه المسألة، فأجاب انه لم تكن ثمة أي لحظة لم يكن فيها الرئيس مهتما وبنشاط بمسألة الشرق الاوسط.

عقد الرئيس الاميركي بيل كلينتون اجتماعا لمستشاريه الكبار لشؤون الامن القومي في موضوع الشرق الاوسط واستمع الى تقرير للمنسق الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس عن نتائج زيارته للمنطقة ولقاءاته مع الفلسطينيين والاسرائيليين وامكان معاودة المفاوضات بين الطرفين وتعزيز التعاون الامني.  
وحضر الاجتماع في البيت الابيض وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومستشار الرئيس لشؤون الامن القومي صمويل (ساندي) برغر والسفير روس ومدير منطقة الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي بروس رايدال.  
وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري على الاثر: "كانت فرصة استمع فيها الرئيس الى تقرير السفير روس عن رحلته وتقويم للمحادثات التي اجراها مع الاطراف واستعدادهم لمعاودة الحوار في شأن القضايا التي عليهم مواجهتها، والأهم تقرير عن الجمود لتشجيع تعاون اكبر في مجال الامن بين السلطة الفلسطينية والاسرائيليين".  
واضاف انه لم تتخذ قرارات في هذه المواضيع. وأوضح انها كانت فرصة استمع فيها

## وفد فلسطيني ١٩٤٨

### ينقل من دمشق رسالة سلام

وقالت ان تنبهاه وجه قبل اسابيع رسالة الى الرئيس السوري يدعوه فيها الى البدء بحوار على اساس مبدأ انسحاب من الجولان يكون عمقه بعمق الترتيبات الامنية الاسرائيلية - السورية المحتملة.  
غير ان تنبهاه، نظرا الى تشكيكه في امكان التوصل الى سلام دائم وحقيقي في الشرق الاوسط، ركز امس على "توازن القوى". وقال في كلمة القاها في تل ابيب ان "الضمان الوحيد للسلام هو القوة، اقتصاديا وعسكريا".  
واعتبر السفير الاسرائيلي لدى واشنطن الياهو بن اليسار ان الخطر الاكبر الذي يهدد اسرائيل لا يأتي من الارهاب بل من السوريين الذين يستعدون للحرب ويعلمون في الوقت نفسه استعدادهم لاجراء مفاوضات السلام.  
في حين قال سلفه ايتامار رابينوفيتش "ان سوريا، على غرار مصر والاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية، تنوي من الان وصاعدا مد نفوذها على الساحة السياسية الداخلية الاسرائيلية عبر لعب ورقة العرب الاسرائيليين لاعطاء صورة ايجابية عنها".

#### استطلاع للرأي

واظهر استطلاع للرأي اذاع نتائجه التلفزيون الاسرائيلي مساء امس ان نحو ثلاثة ارباع الاسرائيليين لا يؤمنون بقدرة رئيس الوزراء الاسرائيلي على التوصل الى سلام مع سوريا.  
وقال ٧٠ في المئة ممن شملهم الاستطلاع انهم لا يعتقدون ان "السلام ممكن مع سوريا" في ظل الحكومة الحالية في مقابل ٣٠ في المئة يعتقدون خلاف ذلك. كذلك اظهر الاستطلاع ان ٥٤ في المئة من الاسرائيليين لا يؤمنون ايضا بإمكان سلام مع دمشق تحققه حكومة برئاسة باراك.

#### مصر ٣ جنود

من جهة اخرى، كشف النائب صالح طريف ان ثلاثة جنود اسرائيليين اعتبروا مفقودين في لبنان عام ١٩٨٢، قتلوا في الواقع ودفنوا في المقبرة اليهودية في دمشق. وقال: "علمت بذلك من مسؤول لا يستطيع ذكر اسمه وسأبلغ الامر الى وزير الدفاع اسحق مورديخي"، مؤكدا ان "يهوديا من دمشق شهد دفنهم".  
ورفض يونا بوميل، والد زكريا بوميل احد الجنود الاسرائيليين الثلاثة الذين فقدوا في معركة الدبابات في السلطان يعقوب في لبنان عام ١٩٨٢، تصديق معلومات طريف.  
(رويترو، و ص ف، أ ش أ)

عاد امس الى اسرائيل وفد فلسطيني ١٩٤٨ من رحلة نادرة الى دمشق مؤكدا انه يحمل "رسالة سلام" من الرئيس السوري حافظ الاسد مع ان سوريا ترى فرصة ضئيلة للتوصل الى اتفاق مع الحكومة الاسرائيلية التي يرأسها بنيامين نتنياهو.  
وقال عضو الوفد النائب العربي الاسرائيلي صالح طريف في مطار تل ابيب ان الرسالة الاساسية هي ان الزعامة السورية بقيادة الاسد تريد سلاما حقيقيا وان الرئيس السوري اوضح ان تحقيق السلام سيكون صعبا مع وجود تنبهاه. و اضاف في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ان هناك محاولة حقيقية من الزعامة السورية لاتباع سياسة اكثر انفتاحا على الرأي العام في اسرائيل وان هذه الزيارة مهمة جدا.  
وكان طريف اعلن في دمشق انه يحمل دعوة من زعيم حزب العمل الاسرائيلي ايمود باراك الى القيادة السورية لتنسيق جهود السلام. و اضاف ان الرئيس الاسد قال انه يستطيع ان يصنع السلام مع ايمود باراك ويعتقد انه يستطيع معه ان يعاود المفاوضات من النقطة التي انتهت اليها مع رئيسي الوزراء السابقين شمعون بيريس واسحق رابين.  
اما عضو الوفد الاخر النائب عبد الوهاب الدراوشة فاكد ان رسالة الاسد ووزير خارجيته فاروق الشرع والشعب السوري كانت واضحة وهي انهم مستعدون للاعتراف باسرائيل والتوصل الى معاهدة سلام تقوم على اساس الانسحاب الكامل في مقابل السلام الكامل. واعتبر انها صيغة مناسبة للسلام لمن يريد السلام مع سوريا. لكنه اضاف ان تنبهاه يتجاهل مؤشرات تدل على "مرونة" لدى دمشق. وشدد على ان المشكلة تكمن في اسرائيل التي "ليس فيها رئيس وزراء وحكومة مستعدان للترحيب باي رسالة سلام مع سوريا".  
وكان الدراوشة اكد في تصريح له لدى توقف الوفد في مطار القاهرة في طريقه الى تل ابيب ان المجموعة العربية في الكنيست الاسرائيلية ستتعاون مع حزب العمل وكتلة "ميريتس" لانسقاط حكومة نتنياهو وانتخاب حكومة بديلة تعمل على مواصلة السلام في المنطقة.

#### رسالة من الشرع

ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان النائب العمالي نواف مصالحة الذي كان في عداد الوفد نقل ايضا الى الحكومة الاسرائيلية لدى عودته من دمشق رسالة سلام من الوزير الشرع. ونسبت الى الشرع "اننا نريد سلاما حقيقيا يضمن امن جميع الشعوب في المنطقة ونأمل في ان يتحد رئيس الوزراء (الاسرائيلي) والمعارضة في عملية السلام، وانما لم يتم ذلك، ان تلتزم الحكومة (الاسرائيلية) الطريق الذي فتحه اسحق رابين وشمعون بيريس".

# كلام عن مبادرة سياسية جديدة تحملها أولبرايت ونتياهو ينتقد حرية "الإرهابيين" في المناطق الفلسطينية

يتلقون الرعاية الصحية خارج غزة (...) لكني لا اعتزم استجدها أسرة نتياهو". وسارع المستشار الاعلامي لنتياهو ديفيد بار ايلان الى الرد على ذلك بأن "هذه القصص يبدو واضحاً أنها تنطوي على تشويه متعمد للمعلومات على نحو يبعث على الازدراء. كل حالة انسانية وكل حالة طبية يسمح لها بالعبور".

## إطلاق شرطي

على صعيد آخر، أعلن العقيد خالد أبو العلا المسؤول الفلسطيني في لجنة الارتباط الفلسطينية - الاسرائيلية أن الجيش الاسرائيلي أطلق شرطياً فلسطينياً أوقفه مساء الخميس بينما كان يلاحق مهرباً قرب مستوطنة يهودية في قطاع غزة. وقال إن الشرطي خالد ناجي تعرض للضرب على أيدي الجنود الاسرائيليين وان "المسؤولين الاسرائيليين اعتذروا ووعدوا بفتح تحقيق" في الامر.

وكان ناطق اسرائيلي صرح مساء الخميس أن السلطات الإسرائيلية اعتقلت شرطياً فلسطينياً في قطاع غزة بعد حادث إطلاق نار على دورية للجيش لم يوقع إصابات. وتبحث الشرطة الاسرائيلية والشرطة الفلسطينية معاً عن سائق سيارة أجرة اسرائيلي عثر على سيارته وفيها آثار دماء في منطقة متاخمة لأريحا في الضفة الغربية. وتخشى السلطات الاسرائيلية ان يكون السائق قد خطف أو قتله فلسطينيون بدافع سياسي أو بدافع السرقة. وقد اختفى السائق صمويل بن باروخ مساء الخميس في منطقة البحر الميت حين كان يقوم برحلة في منطقة تبعد نحو ٢٠ كيلومتراً شرق القدس. وعثر على السيارة خالية مساء أمس في مخيم عقبة جبر في منطقة متاخمة لأريحا التي يشهها الحكم الذاتي الفلسطيني. وسد الجيش الاسرائيلي كل مخارج أريحا ومنع الاسرائيليين من دخولها.

وأمر الجيش الاسرائيلي بمصادرة منزل للفلسطيني اسعد الجعبري (٤٧ عاماً) قرب الخليل لـ "أسباب عسكرية" ليستخدم موقعا لمراقبة طريق يؤدي الى مستوطنة يهودية.

وقال صاحب المنزل ان جنوداً حضروا صباح الخميس الى منزله الواقع خارج مدينة حلحول شمال الخليل وأبرزوا له امرأ بمصادرة منزله. وأضاف: "قالوا لي ان جنوداً سيأتون لمصادرة المنزل وانه لا يمكنني ان أبدي مقاومة. وقالوا لي انهم يحتاجون الى المنزل لاسباب عسكرية مدة ستة أشهر وربما أكثر".

وتجمع الجعبري ونحو ٨٠ من افراد عائلته امام المنزل مساء أمس لكن اي جندي لم يأت. وأمرت محكمة القدس بتمديد توقيف اثنين من حرس الحدود الاسرائيليين المتهمين بتعذيب عاملين فلسطينيين ثلاثة أيام اضافية. وهما اعتقلا الخميس واعتُرفا بالافعال المنسوبة اليهما، بعد تحقيق داخلي قامت به الشرطة واستندت فيه الى اقرار شهود عيان. وكان احمد حسين داود ومحمود عطالله أفادا ان افراد حرس الحدود الاسرائيلي اوقفوهما بعدما تسللا في ٣٠ تموز الى القدس الشرقية التي كان ممنوعا دخولها على فلسطيني الضفة الغربية. واقتيدا الى غابة معزولة حيث ضربا بوحشية، وربطوا بسيارة جيب عسكرية جرتما وراءهما. وقد اصيبا بجروح مختلفة ونقلوا الى المستشفى.

وأشار المحققون الذين يتولون ملف القضية الى انهم يبحثون عن اثنين آخرين من حرس الحدود كانوا في رفقة المتهمين الموقوفين. وقالوا ان الوحدة التي ينتمي اليها العسكريون الاربعة والتي كانت تعمل في منطقة بيت لحم، ربما كانت مسؤولة عن ممارسات مشابهة في حق فلسطينيين آخرين.

(و ص ف، رويتر)

## موسيفيني يشيد بانفتاح البشير

### على الجنوبيين

كيبالا - وص ف - اشاد الرئيس الاوغندي يويوري موسيفيني بانفتاح نظيره السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير على "الجيش الشعبي لتحرير السودان" بزعامة الكولونيل جون قرنق.

وقال في مؤتمر صحفي لدى عودته من كنشاسا انه اجرى اتصالاتا هاتفيا برئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا الذي التقى البشير مطلع الاسبوع في بريتوريا. و اضاف ان "مانديلا اطلعني على الجهود الجديدة الجارية لاجراء مفاوضات لانهاء الحرب في السودان. انه تطور ايجابي واشجع البشير على مواصلة هذه الجهود".

والمقرر ان تعقد الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي اجتماعا وزاريا في ١٩ آب في نيروبي لتحضير المفاوضات بين الخرطوم و"الجيش الشعبي لتحرير السودان". والعلاقات بين اوغندا والسودان تشهد توترا تقليديا اذ يتبادل البلدان الاتهامات بدعم المتمردين المسلحين الذي يقاوتون نظام كل من البلدين.

فيما تتربق المنطقة زيارة وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت في أيلول على الأرجح، علماً أن أمرها لم يحسم، تردد أن المنسق الأميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس أكد للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات أن واشنطن لا تحصر اهتمامها بالشأن الأمني بل ستطرح مبادرة سياسية لإخراج هذه العملية من مأزق الجمود.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" إلى مصادر فلسطينية مطلعة أن المبادرة الموعودة تقوم على النقاط التي وردت في الخطاب الذي ألقته أولبرايت في وقت سابق من الشهر الجاري وشددت فيه على أن الأمن يشكل عنصراً جوهرياً للسلام. وأضافت أن روس حدد ثلاثة أبعاد سياسية تستند إليها العملية السلمية، وهي: الأرض مقابل السلام، وقف الاجراءات الاحادية الجانب، تنفيذ الاتفاقات المعقودة.

ونقلت عن مسؤول أميركي مطلع على مهمة روس أن الإدارة الأميركية تعتمد ثلاثة مقاييس لترى مدى الالتزام الفلسطيني العملي لمكافحة الإرهاب وهي: اعتقال ناشطين، تدمير البنية التحتية لمنظمتهم، مصادرة السلاح غير الشرعي في المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية. وقال إن "الاهتمام أولبرايت بالجانب الأمني يضاهيه اهتمامها بالتعامل مع القضايا السياسية التي ادت الى وقف عملية السلام، مثل التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس الشرقية". وتحدثت عن امكان قيام روس بجولة أخرى قريباً ليطالع على حصيلة التنسيق الأمني ويقرر ما إذا كانت النتائج كافية لفتح الطريق أمام زيارة أولبرايت.

وفي حين ترى واشنطن أن نجاح مبعوثها في إقامة آلية أمنية أميركية - فلسطينية - اسرائيلية قد يوفر المناخ الملائم لإطلاق عجلة الحل السياسي، يشكك مسؤولون فلسطينيون في فاعلية هذه الصيغة. وصرح مروان كنفاني الناطق باسم عرفات في هذا الصدد إن "نجاح روس في إعادة التنسيق الأمني الثلاثي لا يكفي لتحقيق نتائج ملموسة على صعيد الخروج من المأزق، فهذا الزواج لا يتأمن إلا بيجاد حلول للمشاكل السياسية التي عطلت المسيرة السلمية مثل الاستيطان وعدم تنفيذ الاتفاقات".

وبثت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" إستناداً إلى مصادر إسرائيلية أن حكومة بنيامين نتياهو أمهلت السلطة الفلسطينية حتى الإثنين لتنفيذ ما طلب منها أمنياً وخصوصاً اعتقال ٢٣٠ شخصاً من حركتي المقاومة الإسلامية "حماس" و"الجهاد الاسلامي في فلسطين" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"حركة فتح" وأفراد في الشرطة الفلسطينية، اضافة إلى القيام بخطوات عملية لضرب البنية التحتية لما تعتبره إرهابياً كإغلاق مقرات لجمعيات وهيئات تابعة لتنظيمات فلسطينية معارضة.

وتملك حكومة نتياهو سلاح المال إذ تجمد مبالغ مستحقة لن تحولها إلى السلطة الفلسطينية التي تحتاج إليها في شكل عاجل. وقال الأمين العام للحكومة الإسرائيلية داني نافيه في هذا الصدد ان الاسرائيليين "ليسوا مستعدين لإعادة الأمور إلى طبيعتها. ما يهمننا الآن هو أن تحارب السلطة الفلسطينية الإرهاب".

وانتقد نتياهو أمس في تصريح إذاعي الحرية التي وفرتها اتفاقات أوسلو لـ"أفراد المنظمات التخريبية في مناطق الحكم الذاتي". وقال: "منذ اليوم الأول لتوقيع أوسلو أخذت قوة الحركات الإسلامية مثل حماس والجهاد الإسلامي تتزايد. فأفراد هذه الحركات ينظمون صفوفهم في شكل منجمي ويتجولون بحرية مزودين بأسلحة ويظهرون على الملأ (...) ويجندون مزيداً من المتطوعين ويعملون بحرية تامة وقوتهم تتعاظم يوماً بعد يوم". ولفت إلى أن "قواعد الإرهاب تتركز قرب المدن الإسرائيلية وهذا نتيجة لاتفاقات أوسلو الأمر الذي نرفضه تماماً".

ورد حزب العمل بلسان رئيس طاقمه السياسي شلومو بن عامي على كلام رئيس الوزراء متهماً إياه بالعمل على إلغاء اتفاقات أوسلو وإعادة كل المواضيع إلى طاولة المفاوضات توجهاً إلى تسوية جديدة تتضمن ضم نحو ٥٠ في المئة من المناطق الفلسطينية إلى إسرائيل. وذكر بأن الإرهاب كان موجوداً قبل أوسلو وأن حزب العمل تسلم السلطة عام ١٩٩٢ بعد انجيار الوضع الأمني.

وأظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة "معاريف" أن ٥٧ في المئة من الاسرائيليين يؤيدون الاجراءات التي قررها نتياهو بعد العملية الانتحارية المزدوجة في القدس في ٣٠ تموز الماضي. لكن ٣٨ في المئة فقط أيدهو في انتخابات تجري الآن لاختيار رئيس للوزراء، بينما أيد ٤٢ في المئة زعيم حزب العمل إيهود باراك ولم يبد ٢٠ في المئة رأياً.

### سهى عرفات

وفي حديث نشرته صحيفة "يديعوت أونونوت" قالت سهى عرفات، زوجة الزعيم الفلسطيني، إن نتياهو لا يجب الفلسطينيين ولا اتفاقات السلام معهم. وأضافت أن الشعب الفلسطيني يرحب تحت وطأة العقوبات التي فرضتها اسرائيل عليه بعد عملية القدس، لكنه لن يستجدي المساعدة من نتياهو.

وسئلت عن رئيس الوزراء الإسرائيلي فأجاب: "أعرف انه لا يحبنا ولا يرضى عن الاتفاقات. الابداع بالنسبة إلى سياسيين كبار مثل (إسحق) رابين و(شمعون) بيريس وزوجي يتمثل في تعلم المرونة وهذا لم يحصل مع نتياهو".

وذكرت أن الطوق الأمني المفروض على المناطق الفلسطينية أدى إلى "معاناة لكننا لا نريد الشفقة. ثمة أطفال كثيرون يموتون متأثرين بالمرض لاننا لم نتمكن من نقلهم إلى حيث

## مبارك ينفي "الافتراءات والادعاءات" عن سوء معاملة الاقباط في مصر

(والرئيس الراحل جمال) عبد الناصر بكثير ولم تحدث مشكلة لاننا نتفاهم، انا في الواقع لا ارى مشكلة بين المسلمين والاقباط في مصر واذا كانت هناك مشكلة فهي بين متشددين من الطرفين. انا لا افاضل بين مسيحي ومسلم. المعيار عندي هو الكفاية لانه مصري مسلما كان ام مسيحيا. الجميع ابناء وطن واحد ولا فرق بين مسيحي ومسلم".

وكان الشعور بعدم الامان بين الاقباط ازداد بعدما بدأ الاسلاميون الذين يخوضون حملة عنيفة لاقامة دولة اسلامية في مصر، بالاعتداء على عائلات قبطية وقتل المئات من الاقباط في صعيد مصر. كما دعت جماعة مسلمة لا تستخدم العنف في وقت سابق من السنة الجارية الى عدم السماح للاقباط بالخدمة في القوات المسلحة مدعية ان ولاهم مشكوك فيه.

ويذكر ان مصر، العلمانية رسميا هي مسلمة بغالبيتها مع ائمة عشرة في المئة من سكانها البالغ عددهم ٦١,٥ مليوناً الى الكنيسة الارثوذكسية القبطية.

(أب، و ص ف، رويترز)

## موفد الوحدة الافريقية يزور انجوان

موتسامودو (جزر القمر) - و ص ف - وصل بعد ظهر امس الى جزيرة انجوان الموفد الخاص لمنطقة الوحدة الافريقية بيار بييري لبدء مرحلة جديدة من وساطته في الازمة الانفصالية في جمهورية جزر القمر.

وسيتوجه بييري الاتي من العاصمة الاتحادية موروني صباح اليوم الى اديس اباب مقر المنظمة بعد محادثات مغلقة مع الانفصاليين.

وهو حصل على جواب واضح من الانفصاليين في كل من انجوان وموهيلي مفاده ان اعلان الاستقلال من جانب واحد "لا رجوع عنه".

وابدت حكومة موروني رغبتها في التفاوض مع رفضها الحديث عن اي انفصال. وبحسب مصدر حكومي فانه يمكن جمهورية جزر القمر ان تبحث في تعديلات شكلية، خصوصا انها حاليا جمهورية اتحادية تضم ثلاث جزر (القمر الكبرى وانجوان وموهيلي).

واعترفت منظمة الوحدة الافريقية انفصال الجزر "امرا غير مقبول" مع بعض الانفصاليين يطلب بالانضمام الى فرنسا اسوة بجزيرة مايوت المجاورة التي ظلت فرنسية عندما اختارت جزر القمر الثلاث الاستقلال عام ١٩٧٥.

ويذكر ان جدلا قام في انجوان في شأن دور مندوب منظمة الوحدة الافريقية، وخصوصا بعدما تردد عن اعلانه سلطات جزر القمر بأن "الاعلام الفرنسية لم تعد مرفوعة في انجوان".

لكن بييري اوضح انه قال فقط انه بالنسبة الى منظمة الوحدة الافريقية لا يزال علم جزر القمر يرفرف فوق انجوان.

ويقول انفصاليو انجوان انهم قبلوا باتخاذ "اجراءات تهمدة الى ان تتم العودة الى الحياة الطبيعية" في مؤسسات الادارة العامة، لكنهم يطالبون في المقابل بأن تسحب موروني شرطتها من انجوان، وجنودها الذين ارسلتهم اثر اضطرابات تموز الماضي.

## واشنطن: لا ادلة على استعداد سوريا للحرب

واشنطن - و ص ف - قللت واشنطن من شأن المخاوف التي عبر عنها السفير الاسرائيلي في واشنطن الياهو بن اليسار حيال سوريا التي قال انها اشترت وسوف تشتري كميات كبيرة من الاسلحة استعدادا لشن حرب. فقد صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن الخميس: "لا نتعد ان اسرائيل فقدت تقدمها النوعي على سوريا".

وكان بن اليسار رأى الاربعة ان الخطر الاكبر الذي يهدد اسرائيل لا يأتي من الارهاب بل من السورويين.

وسئل روبن هل تستعد سوريا فعلا لشن حرب، فأجاب: "لم أر أي شيء من هذا في كل ما شاهدت".

ويشار الى ان المحادثات بين سوريا واسرائيل في شأن هضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ وضمتها عام ١٩٨١ توقفت منذ شباط ١٩٩٦.

## في افتتاح قمة أفريقية خماسية القذافي يضع الموائى الليبية في تصرف الدول غير المطلة على البحر

تحليده اياهم اوسمة ليبية رقيقة، ان في امكان بلدانهم استعمال الموائى الليبية لتصدير البضائع واستيرادها. وقال: "نعلم انه اعتباراً من الآن لا يجوز ان تعتبر هذه الدول انها لا تطل على البحر، فالساحل الليبي الذي يبلغ طوله الف كيلومتر يعتبر مائة ساحل مشترك لهذه الدول الشقيقة من مالي الى تشاد".

ودعا تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا ومصر الى ان تحذو حذو ليبيا وتفتح موانئها لهذه الدول الشقيقة التي ليس لها منفذ على البحر".

ورأى مراقبون ان مثل هذه المبادرات لا تكلف القذافي شيئاً، لكنها تعتبر مهمة بالنسبة الى الدول المعنية التي تجمع على منح الزعيم الليبي درجة من النفوذ لا يتمتع بها في اي مكان آخر في العالم.

### لوكربي

من جهة اخرى، نددت طرابلس برفض واشنطن الاقتراح الذي تقدمت به لحل مشكلة لوكربي، واسفت لاتخاذ لندن موقفاً مماثلاً.

وكانت ليبيا اقترحت محاكمة اثنين من الليبيين متهمين بتفجير طائرة اميركية فوق بلدة لوكربي في اسكتلندا عام ١٩٨٨، في بلد ثالث. لكن البيت الابيض أكد وجوب تسليم المتهمين الى واشنطن او الى لندن.

وجاء في بيان اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي في ليبيا ان "الولايات المتحدة بهذا السلوك تفرض على نفسها عزلة دولية اذ اصبحت تقف بمفردها في مواجهة العالم واسر الضحايا".

(وص ف، رويترز، ي ب)

## الافراج عن عشرة سياح ايطاليين

### رجال القبائل في اليمن

## يقدمون الويسكي والحلويات الى رهائنهم

اعلنت مساء امس وزارة الخارجية الايطالية ان السياح الايطاليين الستة الذين خطفتهم احدى القبائل اليمنية الاربعة الماضي افرج عنهم وبذلك يكون افرج عن جميع السياح الايطاليين الذين احتجزوا هذا الاسبوع في اليمن.

وكان السياح الستة، وهم اربعة بالغين وولدان، خطفوا الاربعة على ايدي افراد من قبيلة المرازيق، بينما كانوا في طريقهم الى المكلا على شاطئ المحيط الهندي في عدن كبرى مدن الجنوب.

وافادت مصادر قبلية في محافظة شبوه ان الخاطفين، وهم من قرية موبان ويزعمهم الشيخ بن مشهور المرزوقي، طالبوا السلطات خصوصا ببناء مدرسة في قريتهم، كذلك

طالبوا بسيارة في مقابل الافراج عن الرهائن. وكانت وزارة الخارجية اعلنت في وقت سابق الافراج عن اربعة سياح اخرين خطفوا الخميس في شمال اليمن قرب خمر على مسافة مئة كيلومتر شمال العاصمة صنعاء.

والمخطوفون الذين افرج عنهم هم دانييلو مانيانييلو (٢٢ عاما) الذي يعمل في شركة للتأمين وميويلا بيسوني (٣١ عاما) وهو تاجر وفرنكو رادونيا (٢٤ عاما) طبيب اسنان والممرضة باولا سيفرسترو (٢٨ عاما).

وابلغ مانيانييلو الى والدته في اتصال هاتفي انه عومل مع رفاقه "معاملة جيدة جدا" وان "كل شيء يجري على ما يرام". و اضاف: "قدموا الينا الويسكي والحلويات المتنوعة".

(و ص ف، رويترز)

حز الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي رؤساء اربع دول افريقية، يشاركون في قمة افتتحت اعمالها في طرابلس امس، على استعجال الموائى الليبية لتصدير البضائع واستيرادها.

وحضر القمة، التي دعا اليها القذافي، رؤساء النيجر ابراهيم باري مايناسارا والتشاد ادريس ديبي وبوركينا فاسو يليز كامباوري ومالي الفا عمر كوناري.

ولم يزور على الصحافيين قبل افتتاح القمة التي تعقد في جلسات مغلقة، اي جدول لاعمالها. وافادت اوساط الوفود ان القمة ستركز "خصوصاً على التنمية الاقتصادية" في المنطقة وكذلك على "الامنية السائدة عند الحدود".

وصرح الزعيم الليبي بأن "هدف القمة هو تكثيف الجهود لتنمية المنطقة الصحراوية". ووضح مايناسارا ان الجلسة الصباحية خصصت لبيان افتتاحي للزعيم الليبي، وقال: "سنركز على وحدة دولنا لمواجهة التهديدات الخارجية". و اضاف: "ينبغي الا يعتبر هذا تحدياً لسائر الدول" بل "انها مسألة بقاء".

وكان الرؤساء الاربعة وصلوا الخميس الى طرابلس براً عبر تونس لأن ليبيا تخضع منذ ١٩٩٢ لحظر جوي فرضه مجلس الامن. وشددوا في مؤتمر صحافي مشترك عقده في مقر اقامة القذافي السابق في باب العزيزية، الذي قصفته طائرات اميركية عام ١٩٨٦، على ضرورة "تأليف جبهة مشتركة" لمواجهة مختلف التحديات التي تعرقل تطور دولهم.

وبثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان القذافي ابلغ الى ضيوفه، لدى

## الطفيلي دعا الى "عدم الاستسلام" وتجاهل تبليغاً باقفال اذاعته

### خطباء الجمعة: جزيين والمعيشة شمس الدين حدّر من الفخ الاسرائيلي

والرشوة، واتباع سياسة جديدة تظهر ملحمها في اسرع وقت فلا يجوز اطلاقاً ان نتحدث عن ضائقة اجتماعية وركود اقتصادي وعجز في الموازنة، في حين نجد ظواهر وشواهد كثيرة تؤكد ان الوضع برمته غير سليم وغير معافى، وان هناك خطأ ما يحول دون وصول البلاد الى تعزيز السلم الاهلي والنمو الاقتصادي الذي يعكس حالة الارتياح والطمأنينة لدى المواطنين".

#### فضل الله

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسينين في حارة حريك: "لا نزال نتابع الوضع المعيشي الذي يُلقي بثقله على الفقراء الذين اشتدت معاناتهم بفعل الضرائب التصاعديّة التي تُربك كل مدخلهم القليل. وقد جاءتني شكاوى من كثير من المواطنين حول الفوضى في فواتير الكهرباء والطريقة المزاجية وفي الجباية التي لا تخضع لحسابات دقيقة، مما يجعل اللبناني عاجزاً عن الدفع، بالإضافة الى قلة فرص العمل والانتاج.

اننا ندعو الدولة الى درس حاجات المواطنين وظروفهم المعيشية في تخطيطها للضرائب المتنوعة والتي تحوّلت مشكلة متحركة بحيث اصبح هاجس الناس في كل جلسة من جلسات مجلس الوزراء السؤوال عن الضرائب الجديدة التي تفرضها الحكومة هذا الاسبوع.

اننا نعرف الواقع المالي للدولة، ولكن معالجته لا تتم بهذه الطريقة التي تقود الواقع الشعبي الى الانهيار الاقتصادي، بل تتم بالمرزوم من التخطيط وملاحقة المجرم والفساد في ادارات الدولة. ان الوضع يُنذر بالكارثة، وعلى الجميع العمل على وقف الانهيار".

✽ امير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان: "يجب ان تكون الحرية الخبز الاول في هذه البلاد ومن دونها لا ينفع الخبز، وعلى الدولة ان تغطي الناس حقهم في التعبير بواسطة الحوار والكلمة، لان هذا هو الاسلوب الانساني العادل والخلقي والحضاري".

✽ المستشار في "الجماعة الاسلامية" الشيخ نزيه مطرجي دعا "اهل الحكم الى ان يوسعوا صدورهم وان يتقبلوا النصح والتقويم". وقال: "لو وجد الحكام الناصح الذي يصدق والالسنه التي لا تكذب والاقلام التي لا تستأجر والصحف التي لا تشتري لانقطع عليهم طريق الفساد والافساد".

✽ امام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود: "ان ما نقل عن خصام و"قبضات" في مجلس الوزراء دليل على المستوى الذي وصلت اليه السلطة في لبنان. فاذا كان الوزير لا يصل الى "حقه" الا بقبضته فماذا سيفعل المواطن؟ لا شك ان السلطة تدعوننا الى ذلك. وتعلمنا من "ثورة الجيعان" ايضاً ان مطالب محقة كانت مطوية منذ عشرات الاعوام تحركت بما زعمت الدولة انه "عصيان".

الوضع في الجنوب وبالتحديد في منطقة جزيين، كان محور خطب الجمعة، وقد حدّر الخطباء من الوقوع في "الفخ الاسرائيلي" ونوه بعضهم بوعي اهالي جزيين، فيما طالب بعضهم الآخر الدولة بدرس حاجات المواطنين وظروفهم المعيشية.

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اثار في الخطبة التي القاها في صلي المجمع العلمي الثقافي في مستديرة شاتيل موضوع انقطاع التيار الكهربائي عن احياء الضاحية الجنوبية، وارتفاع قيم فواتير الكهرباء، وطالب مؤسسة كهرباء لبنان بالتحقيق في هذه الشكاوى ومعالجتها واصلاح الخلل. وتطرق الى الحصار الاسرائيلي لبلدتي عيتا الشعب ومارون الراس الحدوديتين. ولفت الى "ما تطلقه اسرائيل من صيغ خادعة في جزيين".

وقال: "في هذا المجال احيي نواب جزيين على وعيهم وادراكمهم غايات الاحتلال وعملائه اذ يرمي الى تفريغ منطقة شرق صيدا وجزيين عبر اعادة انتشار من هنا وتفريغ قرى من هناك. وادعو الاهالي الى ان لا يقعوا في الفخ، ونوه بوعي المقاومة التي ادركت مغازي الاحتلال ولم تنقل قواعد واسلحة الى هناك وعصمت نفسها عن الوقوع في الفخ الاسرائيلي. ان المقصود هو التمهجير سواء الى مارون الراس وعيتا تاشعب وكل مكان. ونقول لابنائنا في الشريط الحدودي والجنوب اصبروا وصابروا. واقول للدولة اينذا لمؤلاء الكرام ما يعينهم على حياتهم الصعبة ويمكنهم من الصمود. ونقول للقوى المسؤولة في العالم، للولايات المتحدة الاميركية وللأمم المتحدة ومجلس الامن، اذا كان هناك شيء من هذا القبيل، انظروا بعين مفتوحة وعادلة. اننا نذكر كيف تقوم القيامة اذا حصل اذى على جهة اسرائيلية، ونسأل لماذا لا تقوم الدنيا اذا حصل عدوان على مثل مؤلاء من الاطفال اللبنانيين. نطالب بادانة هذه الاعمال وبرفع اليد الاسرائيلية الباغية عن مؤلاء الكرام".

وتناول عمل مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" وقال: "كان المفترض ان تكون هذه المجموعة محكمة فصارت امانة سر لتسجيل الشكاوى. اسأل الاميركيين والفرنسيين كيف يقبلون الشكوى المزورة؟ فمنذ اشهر بدأت اسرائيل بسياسة جديدة تقوم على تقديم شكوى مقابل كل شكوى لبنانية مبنية على حقائق، سعيّاً الى التوازن في الادانة بين لبنان واسرائيل (...)"

#### قيلان

وطالب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قيلان في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة الحكومة ب"ان تكون صادقة مع المواطنين وان لا تستمر في ممارسة اطلاق الوعود، وان تعمل على استرداد الثقة المفقودة وذلك يكون باصلاح شأنها كحكومة وان تطبيق القانون بدءاً منها ومكافحة كل الممارسات الشاذة كالمهد والفساد

للوصول الى حقوقنا. ومشكلتنا ليست مع اليهود والاميركيين فحسب، وعلينا ان نصمم لنقف وقفة رجل واحد حتى دفع الحقوق ولا يجوز ان نستسلم تحت اي ضغط او ارهاب". وخلص: "هناك من يقول انه لن يهدأ ليري من يخرب البلاد، في تقديري ان من يخرب البلاد ليس شعبنا المقاوم. وتمنيت ان يقول اني لن اهدأ حتى لا ارى جاعاً او مظلوماً او موظفاً ينهب الثورة العامة، او ما دام ثمة احتمال للأسف، ان المقابيس في بلادي اصحت مقفولة".

على صعيد آخر، تسلم الشيخ الطفيلي ليل اول من امس من رئيس مركز الامن العام في بعلبك تبليغاً صادراً عن المديرية العامة للامن العام اللبناني لاقفال اذاعته ("صوت المقاومة") في بريتان.

ولكن الطفيلي لم يكتثر لهذا التبليغ. وتواصل الاذاعة بث برامجها الداعية الى الاستمرار في "ثورة الجيعان" والعصيان المدني.

## الاسرائيليون دهموا ٨ قرى حدودية واعتقلوا ١٥ مواطناً... ويحاصرون مركبا

كذلك عمدت قوات الاحتلال وعملاؤها الى قطع التيار الكهربائي عن البلدة منذ بدء الحصار عليهما".

وناشد البيان الهيئات والمؤسسات الانسانية "التدخل لرفع هذا الحصار ودخول البلدة في شكل عاجل لمعرفة مصير اهلنا الصامدين".

ميدانياً، افاد مراسل "النهار" في صور ان اطراف زبقيين ورشاش ومجدلزون وصربين والادوية المجاورة لها، تعرضت في الحادية عشرة قبل الظهر لقصف مدفعي اسرائيلي.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان اطراف البقاع الغربي لجمه ابو راشد والجبور ومحيط ميدون، تعرضت بعد الظهر لقصف مدفعي اسرائيلي متقطع.

## السفير الليبي في بشري

بشري - "النهار":

جال امس امين مكتب الاخوة الليبي يوسف لايح، يرافقه السفير في ليبيا مصطفى مصطفى، ووفد زراعي برئاسة انور فخري، في منطقة الجبة - بشري، لتلبية لدعوة المزارعين والهيئات في المنطقة، في مسعى لعدم الوقوع في ركود تصريف الانتاج اللبناني من التفاح والإجاص كما حصل في السنوات الماضية، وترك انعكاسات سلبية على مصير المزارعين في الشمال.

بعلبك - "النهار":  
سأل الشيخ صبحي الطفيلي: "هل نحن عاجزون عن الدفاع عن لقمة العيش، وليس في استطاعة مؤلاء الناس ان يضعوا حداً للباطل؟".

وقال في الخطبة التي القاها امس في حسينية بلدته بريتان: "علينا بالحد الأدنى ان ندافع عن انفسنا حيال محاولات بلع البلاد". ورفض زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للبنان والمنطقة، ومؤتمر الدوحة الاقتصادي، ودعا الى "الوحدة في وجه المخططات التآمرية ضد سوريا ولبنان". وقال: "علينا ان لا نعجز، وأهم شيء ان لا نستسلم ما دنا نملك الافتتاح والثقة بالنفس لنواجه وتتصدى ونجد الطول. عندما نستسلم نُؤكل وما دنا نتشبث بالحياة نستطيع تخليص انفسنا وليس صحيحاً ان جميع الابواب قد سدت في وجوهنا امام قوة اميركا وغطرسة اليهود. اننا نملك الثقة بالنفس والقدرة على المواجهة والتحدي

رفع الاسرائيليون في الايام الاخيرة تيرة ممارساتهم القمعية، فدهموا ٨ قرى حدودية محتلة واعتقلوا ١٥ مواطناً، وحاصروا مركبا منذ اربعة ايام.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاستخبارات الاسرائيلية دهمت في اليومين الاخيرين منازل في قرى الجبين وطير حرفا وعيتا الشعب والطيري وبنيت جبيل وعيناتا وعيترون وحولا، واعتقلت عدداً من المواطنين قلدروا بخمسة عشر. ونشرت حواجز عدة في المنطقة المحتلة، اوقفت عدداً آخر من المواطنين عرف منهم فتاة من آل بيضون وشخص من آل سرور.

واشارت الى وقوع اشتباك ليل الاربعة الماضي بين دورية اسرائيلية وعناصر من "الجنوبي" عند بيت ياحون - تلة برعشيت، عندما اكتشفت دورية اسرائيلية مجموعة من هذه العناصر كانت تحاول الفرار الى المناطق المحررة مما ادى الى جرح ثلاثة اشخاص بينهم اسرائيلي واعتقال ٤ آخرين.

في بيروت، وزع "اهالي بلدة مركبا المحتلة" بياناً جاء فيه: "منذ ١٢/٨/١٩٩٧، تعاني بلدة مركبا حصاراً اسرائيلياً شديداً يمنع بموجبه الاهالي من مغادرة البلدة أو دخولها. وقد رافقت ذلك حملة اعتقالات لعدد من أبناء البلدة ودهم للمنازل، بحيث تعرض الاهالي للترويب وخلق الابواب بلا إنذار وتخرب محتوياتها واطلاق النار في شكل عشوائي ودائم بين المنازل، لارهاب الاطفال والنساء والشيوخ.

## الاسرى العرب المحرومون الروابط العائلية يجدون في متطوعين اهلاً بالتبني

القدس - من ماجد عبد الهادي:

يعلو صوت السجان الاسرائيلي في مكبرات الصوت مناديا باسماء الاسرى بلفظ ريكبي، وعندما يصل الى اسم "عميد الاسرى" اللبنانيين سمير قنطار، تسارع الشابة الفلسطينية كفاح كيال الى اخذ دورها بين الزائرين عند بوابة السجن.

وكانت كفاح تعرفت الى سمير الذي يقبع في سجن "نفحة" الصحراوي، في اثناء عملها في "الجنة الاسير العربي" لتنشأ بينهما قصة حب وصلت الى عقد قرانهما، رغم وجوده خلف القضبان، حيث يقضي حكماً بالسجن المؤبد، منذ وقوعه في الاسر عام ١٩٧٩ بعد اشتباك مع الجيش الاسرائيلي في نهاريا (شمال اسرائيل).

وتعكس هذه القصة جانبا من العلاقات الانسانية التي اختارها عشرات، وربما مئات من الفلسطينيين، لفك العزلة عن اكثر من ١٢٠ اسيرا عربيا محرومين زيارة ذويهم لهم في السجون الاسرائيلية.

وتشير مصادر حقوقية فلسطينية الى وجود ٤٩ اسيرا لبنانيا و ٢٢ اسيرا سورياً و ١٥ مصرياً و ٧ عراقيين ولبينيين اثنيين وسوداني وكويتي وجزائري في السجون الاسرائيلية، التي تبذل بذلك فرعا لجامعة الدول العربية، وفقاً لوصف "ابو فواز" - والد احد المعتقلين الفلسطينيين - والاب بالتبني للاسير السوري بسام حيفاوي الذي يقضي حكماً بالسجن ٢٧ سنة.

ويقول "ابو فواز" انه يزور ابنه بالتبني وابنه بالنسب مرتين شهرياً، لان "كلا منهما دخل السجن دفاعاً عن حقنا وكرامتنا، وما افعله ليس الا جزء من واجبي".

وثمة سيدة فلسطينية من مخيم البريج في قطاع غزة يسميها الاسرى "ام المناضلين" لارتدادها السجون في شكل شبه يومي تقريبا.

وتقول هذه السيدة ان معظم ايامها مواعيد زيارات لابنائها الاسرى العرب الذين تبنتهم منذ اعتقال ولدها جبر وشاح عام ١٩٨٥، مشيرة الى ان عدد الذين تزورهم بات ١٥ اسيرا عربياً، فضلا عن ولدها الذي قد تنقطع عنه لفترات طويلة بسبب التزام موعد زيارته مع زيارة اسير اخر.

وتضيف: "ان لجر زوجة واخوة واخوات يزورونه، اما ابنائي العرب، فأنا ملزمة بزيارتهم. وهذا اقل من الواجب، بعدما جاؤوا كي يرفعوا رؤوسنا فحرمتمهم السجون الاسرائيلية اهلهم وناسهم".

وتتكبد ام جبر مشقة السفر، وهي في السبعين، لتحمل الى الاسرى الملابس والمؤن والحلوى، فهي تشد رحالها كل يوم اثنين الى سجن الجلمة وكل يوم خميس الى سجن عسقلان في وسط اسرائيل، وكل يوم جمعة الى نفحة في الجنوب، لتعطي وقتها وقوتها الى ابنه لم تكن تربطها بهم اي صلة قرابة.

ولا تقل شفافية العلاقة بين ام جبر وابنائها عن شفافية العلاقة بين المعلمة المقدسية ام ناصر وابنها بالتبني الاسير السوري محمد العفيف الذي طلب منها اخيراً ان تحتفل بعيد ميلاده في بيتها، فاشترت كعكة عيد الميلاد وعليها اسمه وصورته، ودعت اهلها واصدقائها ليحتفلوا جميعاً، ثم اخذت صور الحفلة الى العفيف لتثبت له انها فعلت ما يريد، فبكي فرحاً.

## "اللجان" والفصائل

### في عين الحلوة

### تؤكد سيادة القانون وتندد بعرفات

صيدا - "النهار":

أكدت "اللجان الشعبية" وفصائل المقاومة الفلسطينية في منطقة صيدا "سيادة القانون في مخيم عين الحلوة وبقية المخيمات". ونددت بالتصريحات الاخيرة لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

بدعوة من "اللجان" عقد لقاء في مقر "الصاعقة" في عين الحلوة لقاء شارك فيه ممثلون للفصائل وشخصيات، وصر عن المجتمعين البيان الآتي:

١- تأكيد سيادة القانون في مخيم عين الحلوة وكل مخيمات منطقة صيدا كما هي الحال على كل الاراضي اللبنانية.

٢- تأكيد حسن الجوار مع صيدا ومحيطها.

٣- التشديد على اهمية دعم الموقف العربي السوري في لبنان والمنطقة في مواجهة المشروع الصهيوني - اليميني.

٤- التشديد بالاعتقالات للقوى الراضة مشاريع عرفات في الوطن المحتل على اثر عملية القدس البطولية.

٥- توجيه التحية الى المقاومة الوطنية والاسلامية في الجنوب والبقاع الغربي.

٦- التحية الى الجيشين العربيين السوري واللبناني في ذكرى تأسيسهما وفي تصديهما للعدو الصهيوني ودفاعهما عن شرف الامة العربية وكرامتها.

٧- التشديد بتصريحات عرفات الاخيرة التي اساءت الى العلاقة النضالية والتاريخية بالشعب اللبناني الشقيق، والتي لا تخدم سوى العدو الصهيوني.

## المعتقلون اللبنانيون في السجون الاسرائيلية

### "رهائن سياسيون" تحت مقصلة "التوقيف الاداري"

القدس - من كفاح كيال:

اطلقت القوات الاسرائيلية قبل يومين المعتقل احمد كامل حسين سعيد من قرية يحمير - قضاء النبطية ليكون بذلك ثاني معتقل لبناني تطلقه خلال اسبوعين، بعدما افرجت سابقاً عن غازي جرجي متى من بلدة المية ومية شرق صيدا.

وكانت خطفت المعتقلين المذكورين من جنوب لبنان في اول شباط الماضي ونقلتهما الى معتقل الجلمة شمال اسرائيل، حيث تعرضا لتحقيق قاس لم تكشف تفاصيله بسبب الظروف الصعبة والتشديدات الامنية التي فرضت عليهما، وفقاً لتأكيد احمد حبيب الله رئيس "جمعية اصدقاء المعتقل والسجين" الذي قال لـ"النهار": "بعد ضغوط شتى استطعنا زيارة المعتقلين وضمن اجراءات امنية مشددة تمكنا من الحديث معهما ومعرفة هويتهم، ولكن كان واضحا ان السلطات العسكرية في المعتقل، وفي مقدمها مدير السجن، اصدرت تعليمات لهما بعدم الاضاح عن مجرى التحقيق معهما. كل ما عرفناه ان احمد متهم بنشاط في "حزب الله" وغازي يشتبه في انه من اعضاء جهاز المخابرات اللبنانية".

ويعتقد حبيب الله ان الضغوط التي مارستها مؤسسته على السلطات الاسرائيلية هي التي استعجلت اطلاق غازي واحمد، وخصوصاً انه لم تصدر في حقهما لوائح اتهام.

ولا تزال قوات الاحتلال الاسرائيلية تحتجز عشرات الاسرى اللبنانيين في سجونها، اضافة الى معتقلي سجن النخيام، متجاهلة المواثيق والاعراف الدولية التي لا تجيز لها اعتقالهم.

وفي ما يأتي اسماء ٣٢ من هؤلاء الاسرى:

سالم ابراهيم الشاويش، احمد سامي اسماعيل، كايد بندر، انور ياسين عوض، مصطفى حمود، عبد الكريم علي، علي بخص، عماد الزين، حسن محمد عنقودي، محمد علي بدير، اسامة جمعة نصر، علي قاسم بحدود، زيد احمد سامي اسماعيل، محمد خضر بنجك، انور محمد ياسين، غالب شحاده ازدهمي، محمد بدر جعفر، نبيه حسين عواضة، جمال حماد ابو صالح، عادل طرمس، قاسم محمد فحص، يوسف وزني، محمد علي برزاوي، صالح شاكرين، محمود قاسم حمود، سمير قنطار، اسماعيل الزين، حسن عنقوني، جواد علي قصفي، قاسم حسن سليمان، مصطفى عبد الكريم حمود، قاسم فارس محمد قاسم واحمد علي نعيم بنك.

وتحتجز قوات الاحتلال الاسرائيلية اضافة الى المذكورين (٢١ اسيراً من "حزب الله" بموجب اوامر اعتقال ادارية تتجدد كل ستة اشهر بأمر من وزير الدفاع الاسرائيلي في ظروف مأسوية، حيث تعزل السلطات هؤلاء الاسرى في سجون عسكرية مغلقة وتمنع

الزيارات عنهم في شكل مطلق. ويقبع ٦ منهم في سجن الرملة العسكري وسط اسرائيل بعدما نقلوا من سجن عسكري آخر جنوب مدينة بئر السبع في النقب. وهؤلاء الاسرى هم:

بلال عبد الحسن دكروب، علي حسين عمار، حسن صدر الدين حجازي، احمد حسن سرور، عبد الحسن حسن سرور، عباس حسن سرور، غسان فارس الدبراني، حسين فهد قنوق، حسين بهيج احمد، احمد محمد طالب، حسين احمد رميتي، احمد بهيج جلول، حسين محمد طليس، احمد حكمت عبيد، هاشم احمد فحص، ومحمد عبد الهادي ياسين، اضافة الى الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الدبراني اللذين خطفا في عمليات كوماندوس في جيشيت (النبطية) وقصرنبا (بعلبك) ولا يزالان، محتجزين في ظروف سيئة جداً في سجن صرفند العسكري مع معتقل ثالث هو حسين محمد مقاد.

وكان مقاد اعتقل قبل عام اثر انفجار عبوة ناسفة في فندق "لورانس" في القدس. وهو يعاني وضعاً صحياً سيئاً، وخصوصاً بعد بتر ذراعه وساقه على اثر الانفجار.

ويعتبر حقوقيون فلسطينيون ان اوضاع هؤلاء المعتقلين الاداريين خاصة جداً لانها تشكل سابقة قانونية قياساً بالاسرى العرب الآتين عبر الحدود والمصطلح على تسميتهم "اسرى الدوريات العرب"، ان جرت العادة على ان تصدر المحاكم العسكرية الاسرائيلية احكاماً عالية في حقهم يحتجزون بموجبها اعواماً طويلة قد تتجاوز العشرين. الا ان هؤلاء اللبنانيين كانت قد صدرت في حق عدد منهم احكام بالسجن الفعلي ثم حولوا بعد تمضيهم محكومياتهم الى الاعتقال الاداري، في حين ان عدداً آخر خطفوا ومن ثم حولوا الى الاداري، مما يخلق انطباعاً لدى المراقبين المحليين ان هؤلاء الاسرى محتجزين رهائن سياسيين للضغط على لبنان رسمياً وشعبياً بغية تحديد مصير ستة مفقودين اسرائيليين اختفت اثارهم في لبنان منذ الاجتياح الاسرائيلي لاراضيه عام ١٩٨٢، ومن بينهم الطيار رون اراد.

وكانت مجموعة من الحقوقيين الفلسطينيين من نشيطي "الجنة الاسير العربي" تقدمت باستئناف الى المحكمة العليا في اسرائيل لوضع حد لهذا الاجراء الذي وصفه احدهم بأنه "انتهاك لكل الاعراف والمواثيق الدولية، اضافة الى كونه سابقة قضائية حتى في التشريعات الاسرائيلية"، الا ان المحكمة ردت الالتماس دون توضيح للاسباب.

ولكن وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اسحق رابين علل اعتقال هؤلاء ادارياً بأنه سياسي، ملمحاً الى وضعهم كرهائن سياسيين. وجاء هذا التصريح رداً على استجواب تقدم به النائب هاشم محاميد بناء على رسالة وجهها اليه الاسرى.

## احتفالات وقدايس وصلوات في كل لبنان في عيد انتقال العذراء (تتمة)

جديد لبنان" وعليه توقيع البابا وارتفع فوقه تمثال للعذراء وعلم لبناني. وتحدث المطران الماشم في عظته عن معاني المناسبة وإبعادها، وأضاف: "عيد الانتقال يحتل مكانة فريدة لدى المسيحيين إجمالاً وعند مسيحيي لبنان خصوصاً، إذ ان مريم تحظى بتكريم خاص عندهم وما من مدينة او قرية الا شيدت فيها كنيسة على اسم العذراء، وكانت الكنيسة المارونية الاولى خارج لبنان على اسم العذراء: سيدة لبنان في باريس وسيدة ارز لبنان في بوسطن وسيدة جبل لبنان في دكار وسيدة لبنان في سيدني وسيدة لبنان في سان باولو - البرازيل.

واللافات ان اخواننا المسلمين يكرمون ايضا العذراء مريم وقد خصها القرآن الكريم بسورة تحمل اسمها هي سورة مريم، وذكرها في اماكن اخرى واعتبرها خير نساء العالمين. أملي في ان تكون العذراء عاملاً وعنصراً للتوحيد بين جميع اللبنانيين على اختلاف مذاهبهم واديانهم. وان الحرب المأسوية التي خطط لها الغير لاشغالها على ارض لبنان فرقت وتسببت بمأسا لا تزال نغاني وويلاتها من قتل وتهجير وتخريب وتدمير. ولن يشفى من جرحها ومصائبها الا اذا عدنا الى وحدتنا واستطاعت مريم ان تكون عامل الوحدة.

امتازت هذه السنة بزيارة قدايسة البابا الى لبنان واهداء جميع اللبنانيين الارشاد الرسولي الذي يدعونا فيه الى فعل تجدد روحي وإلى مصالح حقيقية مخلصه وإلى تعاون بين جميع اللبنانيين لنعيد بناء الانسان والمؤسسات والمجتمع والدولة".

واعلى المطران الماشم "ان السنة المقبلة ستكون في ابرشيتي ومنطقتي سنة تفعيل الارشاد الرسولي وتطبيقه". ورفض "التجنيس الاعتيادي" واثار قضية المهجرين في البقاع وقال: "نحن في انتظار عودتهم الى حوش بردى وبيت شاما وتعلبوا وكل البقاع".

واقيم قدايس مماثل في كنيسة سيدة بشوات حضره حشد مؤمن كبير من كل لبنان وتقدمه محافظ البقاع فريد القرم.

زحلة وكتبت مراسلة النمار في زحلة ان ابرشية الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك احتفلت بعيد انتقال السيدة العذراء شفيعا الابريشية وكاتدرائية سيدة النجاة، وبالذكري الرابعة عشرة لتسلم المطران اندره حداد مهماته الاسقفية في الابريشية، فاقيم قدايس في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة ترأسه المطران حداد وعاونوه ليف من الكهنة.

وحضر القدايس الوزيران شوقي فاخوري ومحمود ابو حمدان والنواب الياس سكاك ولخيل المرابي وروبير غانم وجورج قسار وسمامي الخطيب ومحمد علي الميحي وفضل الداود، وقائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد حسن حلاق وقائد سرية درك بعلبك العقيد جرجي النذاف والعقيد ابراهيم براك ورئيس غرفة الزراعة والصناعة والتجارة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي والسفير فؤاد الترك والقاضي

جورج قاصوف ومصلون.

وبعد الانجيل القى المطران حداد عظة، قوّم فيها سنته الاسقفية الرابعة عشرة المنتهية. فوصفها بـ"سنة اكمل مسيرة البناء والاعمار التي بدأنا، وبالاصح بناء انسان جديد يسير بالروح الى سبل الفضيلة والتقوى".

واعلن شعار عمله المستقبلي الذي سيقوم على نظرة جديدة الى المجتمع. ورأى "اننا نعيش قلقاً على الدين والاخلاق والوطن، وقلقنا يكاد يبلغ حد اليأس (...)" لذلك ندعو الى نهضة مجتمعية شاملة لمواجهة انحطاط الاخلاق وموت القيم السامية وسيطرة الفساد، وخصوصاً لمواجهة شرنة الانحرافات المتنوعة".

ودعا حداد المسؤولين واهل السلطة الى "صحوة ضمير (...)" والخروج من دائرة مصالحهم الشخصية ومصالح جماعاتهم، والتفكير العميق في رسم خطط مستقبلية تؤمن للشعب حياة حرة كريمة وللوطن استقراراً وازدهاراً (...). فالحاكم يجب ان يكون خادماً للناس الذين اوصلوه الى المسؤولية".

وحض الشعب على محاسبة المسؤولين على اختلاف مراتبهم (...). "فرسالة المسؤول لا تنحصر في زيارات التهنئة والتعزية وفي افتتاح السهرات والمشاركة في الولائم، انه المؤتمن على حقوق الناس ومستقبلهم".

كذلك دعا حداد الناس الى "رفع صوتهم للمطالبة بما هو حق وعادل، وادانة كل ما هو ظلم واستغلال (...). فالانتقادات التي تتردد داخل جدران المنازل لا قيمة لها اذا لم تبلغ آذان المسؤولين وتقرع ضمائرهم".

واكد ضرورة معالجة "الازمة الاجتماعية المستفحلة التي بدأت تأخذ ابعاداً واسعة تمدد بثورات شعبية، ووضعها في اولويات عملنا وعمل دولتنا". وأضاف: "كم هم واهمون الحكام القابعون في قصورهم المبنية باموال الشعب، اذا ظنوا انهم يحلون الازمة الاجتماعية بنفي وجودها او بارسال القوى الامنية لقمع الناس بالقوة".

وختاماً، تحدث حداد عن "مسؤولية الحكام والاعتناء بحيال المجتمع". ومما قال: "ان الوطن ليس طرفاً تشق وجسوراً تبنى ومدناً رياضية، وشركات اعمار يقوم بعضها على انتهاك حقوق الملكية للأفراد والمؤسسات. الوطن هو انسان تصان حياته وكرامته (...). وتؤمن له وسائل التربية والعلم والتخصص وتفتح امامه فرص العمل والتقدم".

وبعد القدايس تقبل المطران حداد والكهنة والمجلس الرعوي العام التهامي بالعيد في الصالون الرسمي في الطرانية.

وفي كنيسة سيدة الزلزلة في زحلة ترأس متروبوليت زحلة للروم الارثوذكس المطران اسبيريدون خوري قدايساً احتفالياً، والقي عظة تناول فيها معاني العيد.

### صغيبين

ومن مراسل "النمار" في حاصبيا ان عيد انتقال السيدة العذراء في صغيبين له نكمة خاصة، ففي الامس تقاطر ابناء القرى البقاعية، ومن كل المشارب والمذاهب الى

هناك، لتضيق بهم شوارعها الرئيسية والفرعية، والذين قدر عددهم باكثر من سبعة آلاف مواطن وجلبهم من الشباب، ليحضنهم قلبها الكبير وبيوتها العامرة ومتاجرها التي لم تقفل ابوابها طوال ليل الخميس - الجمعة امام الزوار.

والاحتفال بدأ عند العاشرة ليلاً امام كنيسة السيدة، بالنشيد الوطني، ولم يتوقف غناء ورقصاً وديكة حتى اكناه قمر مشفرة على التومات خلفها، ليغيب فجراً مورد الخدين والوجه.

ووسط ضجيج الاحتفالات بالمناسبة شق الصباح طريقه بصعوبة الى النمار.

ولم ينس النائب روبر غانم ان يجول في مرضى مواسم صغيبين الذي تقيمه "جمعية السيدة" للمؤونة، لينضم بعدها الى صفوف الشباب والصبايا ويشاركهم وعقليته السيدة فيفيان، في فرحتهم بالعيد.

### الشوف

وكتب مراسل "النمار" في الشوف: في عيد انتقال السيدة العذراء اقيمت القدايس في منطقة الشوف وارتفعت الصلوات في الكنائس وقرعت الاجراس وتبادل المؤمنون التهانئة.

ففي كنيسة الوردية للموارنة في دير القمر اقيم قدايس العاشرة قبل الظهر ترأسه راعي ابرشية صيدا ودير القمر المارونية المطران طانيوس الخوري وعاونوه الاب جوزف شلموب والاب الياس صفير وبعض الكهنة وخدمته جوقة دير القمر.

وحضر القدايس النائب جورج ديب نعمة والعديد من وجوه دير القمر وفاعلياتها وابنائها وابناء القرى المجاورة.

وبعد الذبيحة الالهية والانجيل القى المطران الخوري عظة تحدث فيها عن معنى العيد. ومما قال: "... فقالت مريم تعظم نفسي الرب وتبتهج بروحي بالاله مخلصي". وكانى بكل فرد من ابناء رعية السيدة احضاراً كان ام غائباً، مقيماً ام مغترباً، مقيماً ام مهاجراً يردد مع السيدة العذراء في بيتها، في كنيستها في معبدها الرائع، يردد معها نشودتها الخالدة: تعظم نفسي الرب، ونهني ابناء الرعية في اي بقعة من بقاع الله حلوا وتحت اي سماء من سمواته استظلوا (...)."

وفي كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك اقيم قدايس التاسعة والنصف صباحاً ترأسه راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر وعاونوه الاب بولس نصورة. وبعد الانجيل القى عظة تحدث فيها عن معنى العيد.

كذلك اقيمت قدايس في قرى الحرف واقليم الخروب.

### جزين

ومن مراسلة "النمار" في جزين: كعادتها تحتفل مدينة جزين في ١٥ آب من كل سنة بعيد انتقال السيدة العذراء وهذه السنة احتفلت المدينة بالعيد بقدايس اقيم مساء الخميس في كنيسة سيدة النبع ترأسه الاب سمير نهما وعاونوه ليف من الكهنة.

وبعد القدايس انطلقت مسيرة تطواف بالمشاعل من الكنيسة مروراً بالشوارع الرئيسية حتى تمثال السيدة عند "المعبور". وتقدمتها ثلة من قوى الامن الداخلي بقيادة المقدم لحد التنوري ورجال الدين وفرقة تعزف الاغانى الدينية وسيارة تحمل تمثال السيدة العذراء وسط دعوات المؤمنين وصلواتهم ليمن الله على هذه المدينة بالراحة والسلام.

وشاركت في التطواف جماهير من ابناء المدينة والمنطقة تأتي كل سنة خصيصاً للاحتفال بالعيد.

وازادت المدينة بالمشاعل الحمراء وملأت سماءها الاسهم النارية.

وفي دير سيدة ممشوشة اقيم قدايس مساء الخميس ترأسه المدير في الرهبانية اللبنانية المارونية الاب باسيل ناصيف وحضر رئيس دير سيدة ممشوشة الاب جاك قزي وليف من الكهنة والمؤمنين.

وبعد الانجيل القى الاب ناصيف عظة عن معاني العيد وتطرق الى الوضع في المنطقة، وقال: "ان هذه المنطقة اكثر المناطق التي تعرضت للعداب والحزن والخوف، ولكن لا بد في النهاية ان يلوح الامل والرجاء"، واكد "ان ابناء هذه المنطقة باقون فيما ممما حصل ولن يتخلوا ابدا عننا لغيرهم".

ثم كان تطواف بالمشاعل حول الدير.

ويوم الجمعة ترأس الابناتي باسيل هاشم الذبيحة الالهية في دير سيدة ممشوشة في حضور رئيس الدير الاب جاك قزي وليف من الكهنة ومجموع من المؤمنين وشخصيات المنطقة. والقي عظة شدد فيها على معنى هذا العيد في التجسد والفداء والانتقال، لافتاً الى معاناة المنطقة.

ثم انتقل الجميع الى صالون الدير حيث تقبل الابناتي هاشم التهنئة بالعيد.

وفي بلدة كفرحونة اقيم قدايس احتفالي في كنيسة السيدة. وترأس الذبيحة الالهية المطران سابا يواكيم وعاونوه كاهن الرعية الاب نقولا درويش.

وبعد القدايس تقبل الجميع التهانئة في صالون الكنيسة الذي افتتح الاعد المنصم برئاسة المطران جورج كويتر راعي ابرشية صيدا وتوابعها لطائفة الروم الكاثوليك وفي حضور المطران سابا يواكيم.

### صور

وكتب مراسل "النمار" في صور ان صلاة احتفالية اقيمت قرب تمثال السيدة العذراء على متن احد مركب الصيد، وترأسها النائب الاسقفى لابريشية صور للموارنة الاب نبيل الحاج ممثلاً المطران مارون صادر وعاونوه النائب الاسقفى الاب ميشال برادعي ممثلاً مطران الروم الكاثوليك يوحنا حداد، وادت الخدمة جوقة المطرانيتين، وغصت الميمنة وشرفات الابنية بالصور.

وبعد الانجيل القى الاب الحاج عظة شدد فيها على "المحبة والتعاون بين جميع اللبنانيين لقيام وطن عزيز خالد كآرزو".

ثم انطلق تطواف جاب منطقة الميمنة وشارع السرايا.

ويلا اقيمت حفلة في باحة مطرانية سيدة البحار استمرت الى الفجر.

## في احتفال "كشافة الرسالة الاسلامية" (تتمة)

### فتفت يكرم الإعلاميين الشماليين

الضنية - "النهار":

رأى عضو كتلة "الانماء والتغيير" النائب احمد فتفت ان ما يحدث جنوباً هو الضغط الذي يأخذنا في اتجاه التنازلات المتبادلة من اجل حل سلمي ضمن الامكانات المطروحة" ملاحظاً ان "التشجيع الأمني والسياسي الداخلي بدأ ينحسر لأن الدعوة الى ثورة الجياع ليست موضوعية".  
وهو كان يتحدث الى عدد من الصحافيين لبوا دعوته الى عشاء تكريمي، في فندق "سير الكبير" في مرور عام على انتخابه نائباً. فقوّم تجربته النيابية مسجلاً اخطاءً ونواقص، ووصف "الانماء والتغيير" بأنها بدأت مشروعاً انتخابياً، وصارت كتلة نيابية و"نحن في صدد تحويلها كتلة سياسية". وقال: "هي الاولى في لبنان التي وضعت نظاماً داخلياً لها. وعرف موقفاً السياسي بأنه "لا معارضة ولا موالاتة مشككة. بل نقد مستمر للأداء الكومي".  
وأعلن انها في صدد الانفتاح على نحو ٢٠ نائباً في الشمال وحده و"انا انسق مع زميلي جهاد الصمد وصالح الخير في ما يخص الضنية...".

وأوضح ان "الانماء والتغيير" في خلوتها في حصرون وفي اجتماعاتها الدورية "تتخذ القرار بالاكثورية وتتزمه بالاجماع" وان ما ادلى به زميله النائبان احمد كرامي ونقولا غصن عن "ميل لدى الكتلة الى المعارضة" فهم على غير حقيقته مؤكداً انهما "كسائر اعضاء الكتلة، رغبا في لفت الحكومة الى الوضع الشمالي الضاغط" وشدد على "اننا افرقنا وزميلنا أحمد حبوس على مودة...".  
و"ان زميلنا عمر مسقاوي يمثلنا داخل الحكومة، لا هو طلع من الكتلة ولا نحن قلنا له ان يطلع. في انتخاب اعضاء المجلس الدستوري صوّت مع الكتلة ضد رئيس الحكومة وفي تأجيل الانتخابات البلدية صوّت مع الحكومة ضد الكتلة" واستنتج ان "لكل منا رأيه"، واشاد بزميله جبران طوق الذي اتخذ قراراً لافتاً في الانتخابات النيابية الفرعية شمالاً. وعد النائب خالد ضاهر حليفاً للكتلة وليس عضواً فيها" ووصف علاقته بالقيادة السورية بأنها "ممتازة".  
وختتم متحدثاً عن الانتخابات البلدية المؤجلة قال: "وقعت عرضة (اللقاء من اجل الانتخابات البلدية)" ووقعها ايضا زميلي رياض الصراف - لم تورد الصحف اسمه - ونحن نتمنى ان توجه الى المجلس النيابي. ففي رأينا ان التأجيل دستوري مئة في المئة، ولذا لم نوقع الطعن فيه، الذي قدمه "اللقاء الوطني النيابي". لا ينبغي ان تجرى الانتخابات بأي ثمن، بل بنظام انتخابي متطور يحمو آثار النظام الحالي السيء...".

### المسؤول الاعلامي للقوة الدولية انهى خدمته

صور - "النهار":

ودع العاملون في الاعلام في صور امس المسؤول عن المكتب الاعلامي للقوة الدولية مايكل ليندفل، في حضور المسؤول السياسي والمتحدث الرسمي باسم القوة تيمور غوكسيل، وقدموا اليه هدايا تذكارية.

وهو خدم في الجنوب خمسة اعوام، كان خلالها صديقاً للجميع ولم يميز في خدماته الاعلامية. وبرز نجمه ابان اعتداءات نيسان بنقله المساعدات الى القرى المحاصرة وتأمين انتقال الصحافيين الى القرى التي كانت عرضة للقصف، وبكى عندما شاهد مجزرة قانا.  
وقد التحق مجدداً بوزارة الخارجية الاسوجية ليتدرج سفيراً. وقال ان حلمه وطموحه ان يعود الى لبنان الذي احب بالبدلة الرسمية وربطة العنق مثلاً لبلاده. و اضاف ملاحظاً المراسلين: "سأعطيك تأشيرات لتزوروا بلادي اسوج".

وتمنى الزميل اسماعيل صبراي في كلمة القاها، للسيد ليندفل التوفيق و"ان يعود الى الجنوب سائحاً مع عائلته، ويكون القرار ٢٠٥ قد نفذ وانتشر الجيش والقوة الدولية حتى الحدود الدولية". وشكر له جميع خدماته.

ومن المقرر ان تعين قريبا الامم المتحدة خلفاً له ويقوم الان الزميل حسن سقلاوي مقامه.

مفاوضات أمنية وهو الامر الذي سيرفضه لبنان على الدوام. ان لبنان لن يكون جنة للمحتل الاسرائيلي ولا مكاناً للنزعة لجنوده وعملائه. ان لبنان لن يكون حارساً للمحتل الاسرائيلي على ارضه ولا حارساً لحدود اسرائيل. ان زوال الاحتلال الاسرائيلي محكوم بالقرار ٤٢٥ الصادر عن اعلى سلطة دولية هي مجلس الامن الدولي، كما ان هذا الاحتلال يفرض المقاومة كنتيجة للاحتلال، والمقاومة لن تتوقف الا بزوال الاحتلال.

لبنان والمسار الفلسطيني  
وفي سياق مقاومة لبنان وصمود لبنان الذي يجب ان يكافأ عربياً وان ينظر اليه باعجاب واعجاز، فاننا نلمس باسف ان خضوع بعض المسارات لمتطلبات الامن الاسرائيلي يتم على حساب لبنان وجوانبا على ذلك زيادة اللحمة بين اخواننا الفلسطينيين المقيمين على ارض لبنان والذين يرفضون التوطين دائماً ويرفضون الاحتلال الاسرائيلي في كل مكان.

ان القول ان من نفذ العمليات داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة قد جاء من لبنان، هو محاولة لرمي طيلة المسؤولية خارج مملكة الرماد وخارج اسوار اريحا. وتكرت كبير للمقاومة لمقاومة الشعب الفلسطيني.

كما ان لبنان سيتحمل مسؤولية مقاومته للاحتلال بكل تعابيره، ولن يقبل بأي تضحية بالمقاومة بأجره مفاوضات على حساب ومسائل عملها، كما ان لبنان لن يقبل ان يستحضر احد روح اشباحه واجهزته لتربك الموقف العام في لبنان بالبيانات او التحقيقات او الصواريخ.

واقول انكم انتم ايها الكشافة في لبنان والطلّاع في سوريا ستحملون حماية الامن الوطني والقومي ومنع العبث بحياة مواطنكم وجعلهم قاربين، وستحملون مسؤولية بناء السلام العادل والشامل لشعبكم في البلدين.

### الانتخابات

لقد اطلت عليكم من اجل التأكيد على مسؤولية الالتزام في حركة امل التي تؤكد اليوم اكثر من اي وقت مضى انها ستتحمل المسؤولية كاملة تجاه بناء وعي المواطن حول حقوقه وواجباته، وتجاه حفظ النظام العام وتجاه تعزيز المشاركة وحفظ النظام البرلماني الديمقراطي، وتجاه صوغ القوانين التي تحقق الاندماج الوطني وتحديثها وفي الطبيعة قوانين الانتخابات العامة النيابية والبلدية وتجاه قانون الامركية الادارية.

اننا نؤكد ان اي انتخابات يجب ان تجرى ارتكازاً على قاعدة دور المجلس الاختياري او البلدي ومجلس القضاء مهمتها وصولاً الى المجلس النيابي. لقد اتفقنا عهد قصصة البروق وتحويلهم الى ناس على حساب الوطن.

اننا اول الداعين الى اجراء انتخابات ولكننا نشترط قانوناً عصرياً يخطط لدور المجلس البلدية ومسؤوليتها.. وتدابير تتيح اجراء الانتخابات وفقاً للقانون وانعكاساً له (...).

### مسيرة الدولة ومشروعها

ايها الاعزاء، ان الوقائع المحلية والاقليمية تستدعي انتباهاً شديداً وخصوصاً منكم ايها الشباب الطالع، حتى تستطيعوا تفسير لبنان كحلم جميل وتعميق التحول الديموقراطي بمواجهة كل من يحاول اعادة انتاج النظام الذي قاد لبنان الى حروب استتباع لا نزال نحاول ازالة آثارها.

انني اوجه عناية الجميع الى ان هزيمة مشروع الدولة سينعكس سلباً على كل اللبنانيين بكل طوائفهم وانتماءاتهم وسيكون له آثار مدمرة على مستقبل لبنان.

لهذا فاننا نعتقد ان المطالب يجب ان تتحرك تحت سقف العمل لتحقيق ازدهار الانسان في لبنان وليس فوق سقف القوانين.

اننا ندعو جميع الاطراف والقوى الى التصرف بمسؤولية وواقعية، ونرى ان وسائل التعبير الديموقراطي كافية وواقعية من اجل تصويب مسيرة الدولة حيث يجب ومن اجل ترتيب سلم اولويات العمل الحكومي حيث يجب، كما ان قرع الاجراس لتنبه الدولة الى مسؤولياتها حيث يجب هو امر ايضا واجب.

هدنة داخلية  
انني ادعو الجميع الى هدنة داخلية ترتب خلالها اوراق الحوار حول كل العناوين ويتم خلالها الاتفاق على وسائل ادارة الخلاف بالوسائل الديموقراطية.

ان الدولة مدعوة الى استيعاب الدروس بل هي مدعوة الى تأكيد ثقة مواطنيها فيها وفي سلطاتها وعدم اساءة استخدام هذه المشاركة الايجابية ببناء ثقة المواطن في المستقبل، لان ثر السلطة او المعارضة الرماد في اعين المواطنين سيؤدي الى زيادة القلق والغفوض الذي يكتنف الموقف العام.

ان الهدنة الداخلية التي ندعو اليها هي لمصلحة لبنان في هذا الطرف الذي يتعرض

فيه بلدنا لهذا النسق المتماهي من الاعتداءات الاسرائيلية والتي بلغت عمق البقاع واواسط اقليم الحروب واطرافاً ومساحة الجنوب. ان هذه الاعتداءات هي اقل من حرب شاملة ولكنها بالتأكيد حرب بالتقسيم تستخدم القصف الجوي والمدفعي والعمليات الأمنية لقتل المواطنين اللبنانيين. لقد سقط بنتيجة العدوان الصهيوني منذ توقيع تفاهم نيسان ثلاثة وثمانون شهيداً ومئة وخمسة وعشرون جريحاً ودمرت عشرات المنازل وابتعدت عشرات العائلات وحوصرت اكثر من بلدة آخرها عيتا الشعب. لقد ضرب الجنوب والبقاع الغربي بنحو سبعة عشر الفا وخمسمائة قذيفة مدفعية متنوعة العيارات، وشتت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي نحو مئة واحد عشر غارة على لبنان.

لقد اسقطت اسرائيل مضمون اتفاق تفاهم نيسان الذي وجد في اساسه لحماية المدنيين من الاعمال الحربية. لقد كشفت اسرائيل دائماً انها ارادت تحويل الطابع الوظيفي لتفاهم نيسان في الاساس الى

## "النهار" تفقدت مقبرة البيئة في مكب وادي اده حريقه السبت الفائت خلف ضحية وجمره لا يزال تحت الرماد الناس اغلقوا بيوتهم، الخزائير هربت... والوزارة فشلت في الامتحان

كان جبلا اخضر ساهرا على بلدة البترون الشمالية التي ارتمتي البحر على اقدامها، يغسلها طمرا منحنيا امام اتارها، قلعة واسوارا تاريخية، واسواقا قديمة، ثم شاطئا ذهبيا ... ليموناضة.

على بضعة كيلومترات من هذه البقعة الصغيرة، "معرض" لتلوان الذباب بالوانه كلها، والبعوض باشكاله المنوعة والحشرات و... الخنازير! إنه معرض دائم يعمر به اهالي المنطقة ويتمتعون خصوصا براحتته التي ما ان تنبعث حتى تختنق الانفاس وتنفلق الرئات، ثم يتشقق دخانه الكثيف الحامل معه الموت. معرض يحوي ما تجود به القرى والبلدات، ساحلا ووسطا، من نفايات منزلية ونفايات مصانع ومستشفيات ولحاميين ومزارع دجاج وغيرها وغيرها. وفي حين ان البترون كانت ملتقى لطلاب الرياضة والسياحة والاستجمام، فقد تحول مكب اده لملتقى اوساخ المنطقة... والامتحان الذي فشلت فيه وزارة البيئة.

الطريق المؤدية الى المكب ليست معبدة، النفايات تحف بها على الجانبين فتخال نفسك وسط ادغال تنتن. على تلة، ترى ادهم يفتش جامعا اغراضا لملهما من اكياس النفايات المنزلية. احد اهالي البلدة اخبرنا ان الخنازير تملأ المكان، لكننا لم نعث على اي منها. سألنا ادهم فقال: "الناس ماتت، بدك تلاقي خنازير"، في النهار تسرح على الاحراج المحيطة، وفي الليل تعود الى المكب. عددها كان اكبر والان بقي القليل منها، وذلك بسبب الدخان المتصاعد دوما وكذلك الروائح.

كيف نصل الى المكب؟ سألنا ادهم فاجاب: "لشو حتى يملكن الدبان ويطير"، وقال آخر: "شو هما الخنازير، بتسترجع تطلعوا"، سألنا هل التوجه الى المكب ممنوع، اجاب نافيا و"لكن الروائح مميته". الناظر بسلام اسماعيل لم نجده لانه اصيب بحروق فيما كان يخمد النار مع رئيس البلدية وبعض السكان، وهو حاليا في اجازة مرضية. احد اقربائه، وهو الناظر الثاني، اخبرنا ان الدخول ممنوع على الآتين من مناطق بعيدة وان النار اضرت لا نعرف كيف وان الجرافات ظلت تعمل طوال ثلاثة ايام لاطفاء الحريق. احد الشبان من غير اللبنانيين، كان مع الناظر علي عيسى. روى احدهم حضر وقال للناظر انه اضرم النار في المكب وعندما سأله عن السبب اجاب: "اعتقدت اني اساعدكم". فقال الناظر: "لو كان ذلك ضروريا لكنت انا قمت به".

اوضح لنا علي عيسى ان معه لائحة باسمه البلديات والشاحنات التي في امكانها الدخول وارانا طلبا من البلدية يسمح بدخول نفايات البترون والبلديات الاخرى، اده، كفرعبيدا، بجدرفل، والمدينة الكشيفية. وهو

مكلف اعطاء اسماء المخالفين. ويبقى السؤال: انا كانت المراقبة شديدة فمن الذي ادخل نفايات من بلديات اخرى؟

### "نزهة"

انه اكبر من مكب برج حمود لو جمع، لكنه منتشر في واد تحوطه الاشجار البرية الجميلة، وعلى الجوانب تنتشر النفايات جبلا وتلالا. فهنا اثاث صالون، وطبعا بالتقسيم، وهناك اطارات اجنبية، ثم ما شئت من انواع النفايات المألوفة وغير المألوفة، والدخان ينبعث من كل مكان حتى تحال انك على بركان تتجول. وتنبعث الروائح المتنوعة لتذكرك بهول الكارثة وحجم الخطر فتكاد تتقيأ فاقدا وعيك: "اهلا بك في مكب النفايات في وادي اده (قضاء البترون)". نحرق، تتلوث البيئة، نطمير، تتلوث المياه الجوفية. "نعمل منيج ومنكب بالبحر؟" هذا ما ينقص بحرنا الاسود المتوسط، عفوا الابيض المتوسط.

مكب وادي اده على كف عفرية. فقد اندلعت فيه النيران مساء السبت الفائت في اكثر من ثلاثين موقعا و"عادة" كان يحصل حريق نتيجة احتكاك كيميائي ولكنهما المرة الاولى يشب حريق بهذه الضخامة، روى البعض، الدخان لف البلدة بأسرها واعمى الاهالي وخنقهم فهربوا من بيوتهم الى مناطق البحر او الجبل طلبا للهواء النقي". احدى السيدات قالت: بعد ظهر السبت كنا مأخوذتين بجمال الزينة في احد الاماكن على البحر ونستعد لحفلة تقيمه لجنة تجار البترون. الزهور في كل مكان والطاولات مرتبة. وفجأة علا الدخان واشتدت الرائحة. اعتقدنا انما رائحة النفايات تحملها الينا نسماط الهواء، لكننا بعد دقائق لم نعد نستطيع ان نرى بعضنا حتى في المنزل وعلما لاحقا بالحريق".

مفتعل؟، او محض مصادفة؟ لا احد يملك الجواب ولكن ما هذه المصادفة حين يشتعل المكب كله في جميع احنائه بقدرة ساحر! هذا ما رده بعض الاهالي غير المقتنعين بانها مصادفة فحسب. اخبرونا ان المستشفى في البترون غص بمرضى القلب والرئوي ليل الحريق وان ادهم قضى فورا.

### البلدية

رئيس البلدية كسرى باسيل اصدر بيانا بعد الحريق موضحا فيه الحقيقة "منما للتأويلات المفرضة" لان الشائعات سرت في البترون وخصوصا بعد وفاة الدكتور جورج طرابلسي وهو في الثمانينات من عمره متأثرا بالاختناق الذي سببه الحريق.

جاء في بيان بلدية البترون: "لقد امنت بلدية البترون حراسة دائمة على هذا المكب ووضعت جرافة تقوم

باستمرار بطمر النفايات ومنعت اشعال حتى سيجارة واحدة في نظامه، علما بأن المكب لا يقع ضمن النطاق البلدي لمدينة البترون ولا ضمن مسؤولية البلدية وعلما بأنه يستقبل نفايات قرى ساحل البترون كما في قرى الوسط بالإضافة الى نفايات المدينة الكشيفية".

اضاف: "ان الحريق ينتج عن اسباب متعددة كالزجاج او الحرائق في الاحراج المجاورة ومن اسباب مفتعلة، وما نستغربه في الحريق الاخير هو اشتعال الحرائق في وقت واحد في اكثر من ثلاثين موقعا في المكب وقد توجه على الفور رئيس البلدية وموظفوها الى موقع المكب وتم تأمين جرافات وشاحنات اضافية لردمه وتم الاستنجاد بالدفاع المدني الذي احجم عن المشاركة بسبب امكاناته المحدودة وعملت فرق البلدية ليلا ونهارا وفي اصعب الظروف واقسامها وبما يفوق طاقات البلدية وامكاناتها حتى تم اطفاء الحريق. اما المشكلة فتبقى قائمة حتى تتحمل الدولة باجزئتها المعنية مسؤوليتها المباشرة عن وضع الحلول لهذا المكب وغيره من المكبات في العمروسية وبرد حمود. بحيث ان حل مشكلة النفايات هو حل وطني شامل ولا يمكن ان يقوم على الطمر او الحرق انما بانشاء معامل متخصصة لاستيعاب النفايات اسوة بالدول المتحضرة".

### الضحية قبل ان يتوفي

حدث الحريق لم يمر على خير، اذ خلف ذعرا لدى سكان المنطقة وضيقا في التنفس عند العديد منهم.

قصدا عائلة المرحوم الدكتور جورج طرابلسي الذي توفي متأثرا بضيق التنفس. احد اقربائه اخبرنا انه لم يكن مريضا يومذاك وكان في صحة جيدة، لكنه فيما هو على الشرفة ضاق نفسه وطلب ان ينقل الى جبل او شاطئ ليتبعث عن الدخان الذي يكاد يقتله. وهكذا نقل الى كفرعبيدا، وهناك قال: "واخيرا بامكاني ان اتنفس"، لكن نفسه ما لبث ان ضاق فطلب ان ينقل الى المستشفى "انا في حاجة الى اوكسيجين". وهناك توفي. قائلا: الاطباء لفتوا الى ان رثيته متعبتان ولكن الدخان عجل في وفاته. واستنكر اهله ان ترمي القرى نفاياتها

في البترون، "فماذا لا يجوز لأن المنطقة مضافة سياحيا، ولو لم تندلع النار مساء ما كان احد تحدث عن الموضوع. الدخان والروائح نزعنا وتعدنا الهواء. هل نستطيع ان نقضي فصل الصيف وشبابيك بيوتنا وابوابنا مغلقة؟ المكب قريب جدا من المنازل وهذا غير جائز". حفيذة الدكتور طرابلسي حضرت في لبنان نمائيا بعد (١) عاما امضتها في الولايات المتحدة. قالت ان

على الدولة تأمين الحد الادنى من النظافة قبل اتمامها بالبناء، وازافت: "المني ان السكان لا يعارضون ولا يتكلمون وكأنهم مستسلمون للواقع وهم انتظروا قصة كهذه حتى اتاروا الموضوع".

### باسيل

وفي اتصال ماتفي مع رئيس البلدية كسرى باسيل الذي كان خارج البلدة، صرح "ان المكب الذي يعتقد الشيخ بطرس (حرب) انه حديث العهد عمره اكثر من ٤٠ عاما، وعقاريا لا يخص بلدية البترون بل هو في وادي اده (قضاء البترون) وليس مكبا لبلدية البترون وانما لمدن الساحل والوسط، واهيانا يشتعل، اما مصادفة اما لسبب آخر نجعله، ودائما تعمد بلدية البترون الى اطفاؤه، والغريب هذه المرة انه اشتعل في اماكن عدة ولم تستطع الجرافة التي في خدمة البلدية ان تقضي على الحريق فاستدعينا ٢ جرافات وكيميونات عدة عملت على اخماده، مع التأكيد ان بلدية البترون ليست الوحيدة المسؤولة عن هذا المكب وليست الوحيدة التي تستعمله. نحن نشكر غيرة النائب بطرس حرب ونذكره، وهو الصوت المدوي في المجلس، بأن موضوع البيئة عام في لبنان وليس في البترون. نحن نتحنى ان نتعاون معه ليجاد حل شامل".

✽ ما هو الحل في رأيك؟

— الحل عند دولتنا العزيزة بانشاء مصانع حديثة في احناء لبنان تجمع فيها النفايات. فالحريق يضر بالبيئة والطمر يضر بالمياه الجوفية.

✽ ما هي قصة الحريق وهل من مسبب؟ — الحريق يحدث مرة ام مرتين في السنة ونحن لسنا وحدنا المسؤولين. الدفاع المدني لم يساعدنا في اخماد الحريق لانه لا يطفئ الحرائق الناتجة من النفايات، ولا يستطيع ان يقول ان احدا مستهدف، فانا لا املك الادلة ولا استطع ان اتهم احدا، فهذا ليس سهلا. عن وفاة الدكتور جورج طرابلسي اعرب عن الاسف وقال: "انا لست طبيبا لاجرم ان الدخان يقتله. فهو مريض اساسا وامل الا يكون بسبب الدخان الذي ربما قد عجل في منيته".

✽ لماذا قدمت استقالتك وهل هي مرتبطة بحادث السبت؟

— الاستقالة لا علاقة لها بالحادث وليست مرتبطة اطلاقا بقضية الحريق الذي حصل. عندي مأخذ على قضية البلديات وامكاناتها وصلاحياتها، وتأجيل الانتخابات الى امد طويل جعلني اطالب باستقالتي. ازادت مسؤولياتي فانا مدير مصرف البلدية تقلص اعضاؤها الى ٤ من اصل ١٢؟ استقالتي قدمت اكثر من مرة لانه لا يمكنني ان اعلم بالقانون البلدي الموجود



## "النهار" تفقدت مقبرة البيئة في مكب وادي اده (تتمة)

الفائت مفتعل ام بسبب زجاجة. طلبنا من القائمقام ان يلزم القرى المجاورة طمر النفايات في خراجها، وبلدية البترون اتخذت قراراً وابلغناه الى القائمقام، وستنشئ البلدية بوابة حديد على مدخل المكب لحصره، على ان يبقى لمدينة البترون كما كان في الماضي. وهكذا يزول الخطر لانه منذ اكثر من ٢٠ عاماً لم يحصل اي مشكل، واذا حصل حريق بسبب الكمية التي يرميها اهالي البترون يظل محدوداً ولا يشكل اي خطر".

اضاف "ان رئيس البلدية عمل بكل قواه ونحن معه لاختاد الحريق ولكن لم نتمكن من ذلك بسبب تقاعس الدفاع المدني والاطفائية في الحضور. وانا شخصياً اتصلت بالمسؤول في طرابلس وبدأ يشرح لي عن كيفية اطفاء الحريق عوض ان يرسل فريقاً بسرعة. انا اتعجب ان هناك موظفين في الدفاع المدني تطلبهم ولا يحضرون. لا نعرف الحق على من. لذلك نطلب من الوزارة المختصة والوزير المختص والمدير العام للدفاع المدني ان يعالجوا هذه القضية على جميع الاراضي اللبنانية".

وشدد على ان اللوم لا يقع على البلدية ورئيسها، داعياً الى جعل المكب لنفايات البترون دون سواها و"تطلب من وزير البيئة معالجة الموضوع في صورة نهائية".

### مهزلة

نائب رئيس نادي الشباب الرياضي في البترون نخلة مبارك اعتبر ان ما حصل "مهزلة واسهل ما يمكن فعله هو الكلام. فالبترون مدينة جميلة ونظيفة وحرام ان يحصل فيها هكذا. لكن الانتقاد وحده لا يكفي ولا يجدي نفعا فهذه مسؤولية الدولة الفاعلة دوماً عن البترون. البلدية صلاحياتها محدودة ولا يمكنها ان تشتري اطاراً لاشاحتها ولا يمكننا القاء الثقل عليها ولا موارد لديها. ورغم ذلك بدأت بمشروع لفرز النفايات خلال توزيعها على مستوعبات خاصة للزجاج والبلاستيك".

وقال: "الي اليوم تنام البترون وتستطيع على دخان وروائح مزعجة وسامة ومميته ذهب ضحيتها الدكتور جورج طرابلسي ويتضرر منها سكان المنطقة. اما الحل الاتي فربما بنع القرى المجاورة من القاء نفاياتها والحل الجذري انشاء معمل للنفايات اسوة بالبلدان المتحضرة".

نعود من البترون، لكن رائحة النفايات ظلت ترافقنا وترجم انوفنا. وفي المنطقة البترونية لا تزال الشاحنات تنقل النفايات وجرم الحريق تحت رماد الاحزان والغضب. فهل ثمة حل يقي الناس والبيئة شر ما ينتظرهم من مفاجآت؟

رلى معوض

اكثر من ٤٠ عاماً، وفي الفترة الاخيرة استعملته القرى المجاورة حتى من منطقة جبيل، ووصلنا الى وقت لم يعد المكب يستوعب لان اكثر من ٢٠ بلدة وقرية تستخدمه. ونحن كلفنا جرافة خاصة طمر النفايات لكن تراكمها ادى الى استشرء الفوضى، ومن وقت الى آخر كانت تندلع الحرائق، ولست ادري هل حدث السبت

البترون انشأت مستوعبات للنفايات البلاستيكية والزجاجية ستوزع على احياء البلدة، ونحن نحضر لمشروع اعادة التاهيل.

### عقل

نائب البترون سايد عقل علق على الموضوع قائلاً: "هذا المكب نستعمله منذ

حالبا ولا يمكننا ان نعطي نتائج نتمناها وخصوصاً مع الروتين الاداري. قضية المكب عجلت باستقالتني، فنحن طالما طالبنا بحل لها ولم يستجب النداء.

ما مشاريع البلدية الحالية لقضية المكب؟  
- على الدولة ان تجد الحل. بلدية

## مؤتمر صحافي لرنده بري واستعدادات في صيدا وصور حملة "الازرق الكبير" سبعة آلاف متطوع جنوباً

### الجنوب - "النهار":

يستعد الجنوب كما بقية المناطق الساحلية، لانطلاق حملة تنظيف "الازرق الكبير" التي تنظمها وزارة البيئة بالتعاون مع الهيئات والجمعيات الاهلية والبيئية وطلاب المدارس والجامعات تحت شعار "انقذوا الشاطئ الجنوبي" والمقررة غداً الاحد، وذلك بعد استكمال التحضيرات والاجتماعات اللازمة لانجاح الحملة. وستتعاون الهيئات المشاركة في الحملة بما لديها من طاقات ومعدات ضرورية، فيما تتولى البلديات معالجة النفايات والأوساخ التي سترتفع من البحر وشاطئه، وستصل الى ١٠ أمتار عمقاً. وفي هذا الاطار، عقد في قاعة القصر البلدي لمدينة صيدا اجتماع للجنة المنظمة جنوباً، ضم ممثلين عن مختلف الهيئات والجمعيات المشاركة بالإضافة الى أعضاء لجان التنسيق. وجرى توزيع الممات والبطاقات على المشاركين فقسم الشاطئ الجنوبي خمسة أقسام يتولى الاشراف على كل قسم مسؤول تنسيق وفق الآتي:

السعديات - الرميطة: مدى اليمن.

الرميلة - الغازية: نادر النقيب.

الغازية - الصرفند: محمد السارحي.

الصرفند - خزيران: المهندس دينا جواد.

شاطئ صور: الدكتور ناصر حمود.

ويمثل كل جمعية وهيئة مشاركة في لجنة التنسيق مندوب منها: واستحدثت غرف عمليات هي كناية عن خيم تنصب على طول الشاطئ الجنوبي وذلك في خمس مناطق: الرميطة، صيدا، الغازية، الصرفند وصور. وتضم كل غرفة أو خيمة خمسة مشرفين من بينهم ممثل عن وزارة البيئة.

ويشارك في الحملة جنوباً ٧ آلاف متطوع من أصل ٤٠ ألفاً في كل لبنان. ووقع الاختيار على "جمعية شباب المستقبل" لتتولى العمل في صيدا ومحيطها.

### رنده بري

وفي صور، كتب مراسل "النهار" اسماعيل صبراوي ان الرئيسة الفخرية لجمعية "امواج البيئة" السيدة رنده بري اطلقت حملة تنظيف الشاطئ اللبناني التي تبدأ غداً، فعقدت ندوة صحافية لهذه الغاية في استراحة صور امس في حضور عقيلة الوزير انور خليل وممثل منظمة "غرين بيس" البحر المتوسط في لبنان فؤاد حمدان، اضافة الى ممثلين عن هيئات كاشفة وجمعيات بيئية واهلية.

استمعت اللقاء بالقول: "باسم جمعية "امواج البيئة" وبالتعاون مع وزارة البيئة ولجنة "الازرق الكبير" والجمعيات الاهلية والكشفية نطلق حملة تنظيف الشاطئ ابتداءً من صباح الاحد لتستمر هذه الحملة عملاً يومياً وسلوكياً اجتماعياً حضارياً. فالبحر بالنسبة لبنا ثروة وطنية ومورد رزق ووينوع جمال، لذا فإن حرصنا على بقائه نقياً وسليماً هو حرص نابع من ارتباط تاريخي ومصلة وطنية في آن واحد".

وأضافت: "ولكي نحافظ على هذه القيم الجمالية والبيئية لا بد من تطبيق مبدأ المشاركة والتكامل بين القطاعين الرسمي والاهلي، والامر يستدعي تقييراً جدياً في مفهوم المواطن والدولة والهيئات الاهلية بالنسبة الى قضايا البيئة والموقف منها، ولا بد من الافلاح عن اعتبار

البيئة ومواردها الطبيعية سلعة مجانية، بل عنصراً اساسياً من عناصر السلامة والأمن الوطنيين. ولا بد من توليد الاقتناع الحاسم فإن نجاح خطط التنمية البيئية لن يتأمن من دون المساهمة العامة والإحساس الفردي بالمسؤولية، وهنا تصبح التربية البيئية جزءاً أساسياً من التربية العامة".

وأشارت الى "ان المطلوب من القطاع الرسمي، وخصوصاً من الوزارات والادارات المعنية مباشرة بموضوع البيئة والشاطئ، العمل في أسرع ما يمكن على معالجة مصادر التلوث المباشرة وغير المباشرة وتحديد القوانين البيئية وتطبيقها ووضع الخطط لتنظيم الشاطئ والمحافظة عليه وإعادة تأهيله".

ولفتت الى انه "بمواكبة قيام الدولة بواجباتها تقوم الجمعيات والمؤسسات الاهلية المعنية بدورها التثقيفي وتعميم الوعي البيئي وتوجيه المواطن والرأي العام في الاتجاه الصحيح، وعندما تصبح الممارسة الايجابية للمواطن مكملة لما قبلها".

وعددت مطالب جمعية "أمواج البيئة" على النحو الآتي:

• الاسراع في تطبيق خطط التخلص من النفايات الصلبة والسائلة باعتماد محطات التكرير بعد فصل مخلفات المصانع عن مخلفات المنازل، واتباع طرق الفرز والتدوير والطمر الصحي (وأشدد على كلمة صحي) للنفايات العضوية وفقاً للشروط البيئية اللازمة.

• إنشاء فرع لمركز علوم البحار في مدينة صور. وإستفادة الشاطئ الجنوبي من الهبة اليابانية لمنع تلوث البحر.

• تأهيل المسابح الشعبية وزيادة عددها إفساحاً في المجال امام المواطنين للتمتع بحقهم الطبيعي في البحر.

• تجديد مطالبة منظمة "غرين بيس" بإقامة مركز مراقبة دائم على الشواطئ الجنوبية لمراقبة اسرائيل من تلوّث المتوسط ومنعها من ذلك. وقررت جمعية "امواج البيئة" جعل "النظافة اجمل" شعاراً لحملة تنظيف الشاطئ اللبناني. وأعلنت انها ستقوم بتنظيف الشاطئ الجنوبي من الاول حتى صور وتعتمد حملتها على قسمين.

• الاول، اعلامي عبر نشر لوحات اعلانية خاصة بالمناسبة على الطرق العامة وتوزيع ملصقات ومنشورات بهدف تعميم الوعي البيئي وحث الناس على اتباع الطرق الصحيحة للمحافظة على نظافة الشاطئ والبحر.

• الثاني، اختيار مواقع محددة على طول الشاطئ الجنوبي من الاولى الى صيدا والغازية والصرفند وخريران وعدلون وصور وتنفيذ حملة نموذجية بهدف ابراز الوضع السيء الذي يعانيه البحر تحت الماء وعلى الشاطئ.

وسيكون في كل موقع خيمة اتصال لتوزيع المعلومات على الاعلام وادارة الحملة، على ان تجري عملية جمع النفايات وفرزها بواسطة اكياس "خيش" للنفايات من تحت الماء وبأكياس بيض للورقيات، وسود للبلاستيك ووزر للزجاجيات وخضر للالومينيوم. وسيتم تجميعها في المراكز الرئيسية تمهيداً لنقلها الى المعامل لاعادة استعمالها.

ووزع في صور بيان صادر عن "استراحة صور السياحية" جاء فيه: "يتعرض شاطئ صور يومياً لرمي نفايات المدينة والمنطقة مما يعرض البحر لتلوث خطير يؤثر في صحة الاطفال ويضر بالصحة العامة. راجعنا المسؤولين مرات عدة لكي يعيدوا المكب عن الشاطئ ولكن من دون جدوى وما زلنا ندعو الى ازالة هذا الكابوس عن اجمل شاطئ ذهبي في لبنان قبل فوات الاوان".

## بهاء مريم

### بقلم المطران جورج خضر

احداث تتعلق بطفولة يسوع. ولكن بتعميم الكلام يبدو ان السيدة المصطفاة كانت تترجم احداث الخلاص الى معانيها اللاهوتية. تتلقى البشرى دائماً وتطيعها حتى انكشفت لها كل المعاني عند قدمي المصلوب. كان الله يدرّبها في العرس الروحي الذي اقامه معها لتصبح كائناً فصحياً بعدما تجلى لها بعض من فصحة السيد في عرس قانا الجليل فادركت انه كان عليها ان تشرب الخمر الروحية التي جاء يسوع ليسكر بها الكون.

وقد اكتملت نشوتها في العلية التي كان التلاميذ مجتمعين فيها بعد القيامة. فقد نزل عليها الروح القدس محملاً بمجد المسيح. انها كانت مخطوفة الى السماء قبل ان تنتقل اليها. الروح هو الذي ينشئ الكنيسة ومريم ابداً في وسطها. لذلك استغرب كلاماً لاهوتياً في الكنيسة لا تأتي مريم جزءاً منه. الكنيسة مريمية بمعنى انها وليدة السيد وبمعنى انها تلده في العالم.

في هذا جاء في سفر الرؤيا: "ثم ظهرت آية عظيمة في السماء: امرأة ملتحفة بالشمس، والقمر تحت قدميها... وظهرت في السماء آية اخرى: تنين كبير اشقر... ووقف امام المرأة التي توشك ان تلد، حتى اذا وضعت ولدها ابتلعه. فوضعت ابناً ذكراً، وهو الذي سوف يرى جميع الامم بعضاً من حديد. وحُطِف ولدها الى حضرة الله وعرشه" (١٢: ٥). والمرأة هنا صورة الكنيسة التي تلد المسيح والمؤمنين. الكنيسة على شبه مريم عذراء ووالدة في آن. تأتي من مسيحها وتبته. مريم ابعد من مريم لكونها كونية الابعاد من حيث انها هيأت المسيح الكوني.

قلت كلمتي هذه انجيلية. العذراء من الانجيل في الصميم. ينبغي ان تكون بين المسيحيين نقطة التقاء وموضوع رجاء.

## نصف قرن ديموقراطية

سأل اندريه مالرو الزعيم المندي جوامر لال نمره في حوارهِ الشهير معه في "المذكرات المضادة": "ما هي الصعوبة الكبرى التي واجهتها منذ الاستقلال؟" فاجابه فوراً: "اعتقد انها ايجاد دولة عادلة بوسائل عادلة"، ثم اطرق قليلاً وازاف: "ربما ايضا ايجاد دولة علمانية في بلد متدين، وخصوصاً عندما لا يكون الدين قائماً على كتاب او وحي".

نصف قرن مضى على استقلال الهند، فهل تحقق هدف نمره؟ اي دولة لها ظروف الهند عشية استقلالها كانت ارضا خضبة للديكتاتوريات: مئات السنين من الاستعمار ونهب الخيرات، كم بشري هائل يعد بمئات الملايين ونسب عالية جدا من الفقر والتخلف، مجتمع تركيبته معقدة جدا وتنوعه البشري واسع وكذلك الانقسامات والنزاعات على اساس الدين والعرق واللغة والفئة الاجتماعية. لكن الهند اختارت طريقاً مختلفة. اختارت ان تكون على الحياض في وقت انقسم العالم معسكرين وصارت زعيمة عدم الانحياز. واختارت ان تكون ديموقراطية في وقت نزع محيطها والمستعمرات المستقلة حديثاً مثلها نحو سيادة حكم الفرد او الحزب الواحد، فصارت اكبر ديموقراطية في العالم.

الاختيار لم يكن سهلاً لكن التجربة كانت رائدة. وما هي الهند تثبت بعد خمسين سنة ان الديموقراطية تتسع للجميع بديل وصول احد افراد فئة النبوين الى الرئاسة، كما تستطيع ان تستوعب في الغالب (وليس في حالة كشمير) طموحات وتطلعات لمجتمع منقسم لا يخلو من النزعات الانفصالية، وتبقي الدولة متماسكة على رغم استشراف الفساد وضعف الحكومات المتعاقبة.

وهذا ليس انجازاً بسيطاً في بلد اقتصاده ينمو ببطء ونصف سكانه اميون وثلاثهم يعيشون تحت عتبة الفقر، بل هو الاساس الصلب الذي يمكن الهند ان تنطلق منه لمواجهة تحدي التنمية خصوصاً ان معدلات النمو المرتفعة تبشرها باقتصاد واعد.

سحر بعاصيري

هل المسيحيون او معظمهم لمريم امس في اقامتهم عيد رقادها وهو الهم عندهم في اعيادها ان الموت هو المولد الحق، بداية البداية. اجل، يجزني الفولكلور المريمي الذي يعيشه بسطاء المعرفة عندنا او المؤنثة مشاعرهم ان يجعلون من هذه المصطفاة على نساء العالمين المدى المركزي لشعورهم الديني او كذا يلوح للعارفين فيغالون في استشفاعها واستشفاعها مستقيم عند اهل التراث وان تطوبها اجيالنا كلها حميد عند اهل المسيح بلا استثناء وكأن العاطفيين التأثرين يكادون يحيون المسيح ومريم ثنائياً بما يشبه التعادل وفي هذا كفر صريح. المسيحية رجولة يعيشها الرجال والنساء معاً لأن المسيحية قوة وجسارة بلغت حد الشهادة.

العبادات عندنا ولا سيما في الشرق البيزنطي - ما خلا نصوصاً قليلة لا تذكر - ربطت مريم بالمسيح حتى كاد العالم الارثوذكسي يخلو من ايقونة لوالدة السيد. مريم تندرج في سر ابنها، في فدائه وتكتمل رسالتها في آلامه وعندها يعلنها المخلص امّاً للتلميذ الحبيب وفي قراءتي امّاً لكل تلميذ حبيب. نحن آتون من المريمية من حيث اننا اذا كنا على باكورة الروح نلد المسيح في العالم. الذي كان اخاً لنا - لكون المقدّس والمقدسين من واحد - يصبح وليدنا بسبب من ايلادنا الحق (بفتح الكاف). انت تجيء من الحقيقة ولكنها هي ايضاً تجيء منك اذا طابقتها وصفت نفسك. الحقيقة التي بدت اولاً الهية لانها نازلة عليك تتأنس فيك ويحس الناس انهم قادرون على بلوغها. "القلب المتخشع والمتواضع" يكشف الحقيقة محضونة في الكيان البشري.

بدأت هذه الرؤية بمرم لما قالت للملاك المبشر الذي ارسل اليها: "انا امة للرب". الذي فوض اليها امر الامومة لوحده وحبيبه تطيعه بلا تردد، بلا حساب، بل رعاية رجل. الكامل هو الذي يسلم لله اسلاماً كاملاً. هذا يقول لله: "عبدك انا يا رب، عبدك انا وابن امتك، لقد قطعت قيودي". هذه هي الحرية ان تتشكك الكلمة النازلة عليك من فوق. بهذا المعنى انت ابن الله. لك، انت الانسان، يقول الله ما قاله للمسيح قديماً: "انت ابني، انا اليوم ولدتك". ان قبلت الله طيعاً كالابن لابيهِ ففي اليوم الذي فيه تطيع يلدك الله لا من حشا امك ولكن من رحمته (والرحمة مشتقة من الرحم في العربية ما في ذلك ريب).

\*\*\*

ماذا يعني ان يكون المسيح في بشرته حصراً وليد امرأة؟ لماذا رأى اشعياء هذا قبل ان يكون الحادث لما قال: "ها العذراء تجبل وتلد ابناً" ثم اكدته بشارة متى وفي التنزيل القرآني: "قالت انى يكون لي غلام ولم يمسنني بشر". الجواب في تصوري ان الله لم يشأ ان يكون المسيح في اي عنصر من عناصر شخصيته مديناً لشهوة بشرية وان يبدو منذ اللحظة الاولى من اتخاذه صورة بشر كائناً حراً. بشري كاملاً، الهى كاملاً قادر على ان يسكب كل الالوهة في الناس وان يرفع الانساني كله الى الالهي والانسانية كلها ان تكون قد وجدت مبتدأها الحق فيه ومنتهاهما.

ونحن على قدر عذرية النفس اي على قدر حريتها نقدر ان نرتفع. هذا الذي غلب في ضيائه الموت قادر على ان يحيينا من موت وان يجعل لنا الله نفسه صفة. كل ذلك كانت مريم ادائه ولذا تفوق كونها مجرد امرأة اقتبلت التفويض الالهي بأن تصبح اما للمخلص. لقد اندرجت في مهمة الهية. تلك هي كرامتها والفراة. ومن اجمل قول القرآن في هذا: "وجعلنا ابن مريم وامه آية" (المؤمنون، ٥٠).

لعل اجمل ما في مريم من آية في علاقتها بابنها قول الانجيل فيها: "كانت مريم تحفظ جميع هذه الامور، وتتأملها في قلبها" (لوقا ١٠: ٢١). هذا قيل عن

## شرط مجيء اولبرايت

أعلن الناطق باسم الخارجية الاميركية قبل يومين ان زيارة "وزيرته" مادلين اولبرايت للشرق الاوسط قد تتم في ايلول المقبل على الارجح. وواضح من هذا الاعلان، كما من كلام مسؤولين كبار في واشنطن وكذلك من وسائل الاعلام فيها، ان حصول الزيارة ينتظر في صورة اساسية نجاح الترتيب الذي اقامه نينيس روس المنسق الاميركي لعملية السلام بين حكومة اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية والذي يقضي باقامة تعاون امني وثيق بينهما او باعادة هذا التعاون بعد طول انقطاع ولكن بمشاركة اميركية هذه المرة. والنجاح يعني في شكل او آخر موافقة رئيس السلطة المذكورة ياسر عرفات على تفكيك كل الخلايا وعلى ضرب كل الحركات، سواء التي ترفض السلام مع اسرائيل او التي ترفض ممارستها المسيئة للسلام.

سركيس نعوم

## قبل ان يصبح الجوع أسرع... من الصوت!

لا تُطالب الامين العام لجامعة الدول العربية باكثر من طاقتها، لاننا نعرف ان طاقتها في ظل الخلافات العربية محدودة، وفي احيان كثيرة معدومة.

ولكن هناك شيء يستطيع ان يفعله، لانه عمل انساني. المقدمة: يبدو من مجريات الاحداث ان الحصار الاسرائيلي على الضفة الغربية وغزة سيطول هذه المرة، وان هذا سيترجم وفي وقت قريب جداً الى مجاعة، أو شبه مجاعة، في هذه المناطق. وقد يتّرجم، اذا استمر، الى انقطاع الدواء، واذا شددت اسرائيل الحصار فقد يطاول الماء والكهرباء ايضا.

ويصنف ان الذين يتعرضون لهذه المجاعة هم من العرب، ويصل عددهم الى ثلاثة ملايين شخص (أكثر من نصفهم من الاطفال والعجائز)، وثلاثة ارباع هؤلاء لا ناقة لهم ولا جمل في ما حدث، أو في العمل السياسي، وانهم تالياً يدفعون ثمن التوتر في العلاقات (كي لا نقول أكثر) بين سلطة من المفروض ان تترعى شؤونهم ومحتل يجعلهم كبش المحرقة، كلما اراد الضغط على رئيس هذه السلطة.

وتبسيطاً للامر نقول: ان الجزء الاكبر من المجاعة يأتي لان السلطة لا تملك المال لطعام شعبها، والشعب لا يستطيع اطعام نفسه لانه عاطل عن العمل، لان معظم هذا الشعب (أليس هذه مفرغاً؟) يعمل عند اسرائيل في المزارع والمصانع وحتى في بناء المستعمرات.

وهذا الشعب ليس كشعب العراق يُعاني حصاراً دولياً فرضه مجلس الامن، انه يُعاني حصاراً اسرائيلياً.

انسانياً (كي ننسى السياسة والعدالة والوطنية والحقوق المشروعة والوطن والدولة ... و...) من المفروض ان يتنادى العرب لمساعدة هذا الشعب (كي لا نقول انقاده) من برائن المجاعة التي تطل بوجهها والتي لا ريب انها آتية وبسرعة.

المطلوب، بما ان للعرب جامعة اسمها جامعة الدول العربية، امينها العام هو الدكتور عصمت عبدالمجيد، وبما ان قضية هذا الشعب هي قضية (نعتقد) ان لا خلاف عربياً عليها، ولن يكون، فالمطلوب من الامين العام ان ينسى كل جداول اعماله، وكل الدورات التي عقّدت وستعقد، ويركز جهوده هذه الايام على استنماض العرب (نكرر انسانياً) لانقاذ هؤلاء الناس.

والقضية ليست معقدة، انها في حاجة الى بند واحد لا غير اسمه: المال.

وبما ان الجامعة تُنسّق الاسماء والعناوين، فليختر الامين العام لهذا الاستنماض اسماً يربط العرب، كأن يسميه: صندوق انقاذ عرب فلسطين من المجاعة، أو اللجنة العليا (جداً) لجمع التبرعات لاهلنا المحاصرين، تجمع التعاضد (حلوة التعاضد هذه) العربي من أجل التصدي للمجاعة. ليختر اميننا العام الاسم الذي يشاء، او لا يختار اسماً، وانما يحمل حقيبة يده ويسافر الى كل العواصم العربية (بلا استثناء) يطلب مالاً، ومالاً فورياً من كل عاصمة، ولا يترك العاصمة بوعد وانما بشك - او ببيلغ نقدي كما يفعل بعض العواصم - ولا يعود الا و معه من المال ما يكفي لابعاد شبح المجاعة.

هذا موضوع او هذه قضية لا علاقة لها اطلاقاً بالخلافات العربية التي تشل الجامعة، ولا علاقة لها اطلاقاً بكل العوائق التي تمنع الامين العام من التحرك، وهي - في رأينا - الان اكثر القضايا العربية الحاداً، الا اذا اعتبرنا - أو اعتبر البعض - ان المتعرضين لخطر المجاعة مجموعة منشقة عن الامة العربية، عليها تدبير أمرها بنفسها، وساعتذاك علينا ان نسارع الى ارسال نادائنا هذا الى منظمة المؤتمر الاسلامي لتتولى انقاذ المسلمين من الشعب الفلسطيني، ونترك امر المسيحيين للاختيكان والمؤسسات المسيحية الاخرى!

لكننا نعتقد اننا لن نصل الى هذا الحد، فكل تصريحات الدكتور عصمت عبدالمجيد وتصرفاته تؤكد انتماء هذه المجموعة الى "أمتها" العربية، ونعتقد ايضاً ان ما طلبنا من الامين العام هو ضمن "الممكن" وضمن قدرته وطاقاته.

المهم ألا يفكر كثيراً قبل التنفيذ، فسرعة الجوع هي دائماً أسرع من سرعة... الصوت!

نبيل خوري

تؤكد المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة ان التعاون المذكور شرط اساسي لحصول الزيارة. لكننا تشير الى ان ما جرى البحث فيه خلال زيارة روس الاخيرة لاسرائيل والاراضي الفلسطينية وان ما تم تداوله في عدد من التحركات العربية الاخيرة ولاسيما المصرية منها يتجاوز الامن الى موضوع اشمل رغم كونه عنصراً اساسياً في هذا المشروع. والمشروع يتكون من شقين: الاول اشراف اسرائيل على الموضوع الامني في الاراضي الفلسطينية وتحديدًا في الضفة الغربية مباشرة ومن خلال السلطة الوطنية الفلسطينية واجهزتها. والآخر قبول هذه السلطة وتحديدًا رئيسها ياسر عرفات ان تقتصر الدولة الفلسطينية المنزوعة السلاح طبعاً والمجردة من كثير من المقومات التي تكونها، على غزة، وان يكتفي الفلسطينيون في الضفة الغربية بحكم ذاتي ضيق ومحدود لا يقطع الطريق عملياً على استمرار الاستيطان اليهودي فيها وتالياً على قيام اسرائيل الكبرى غير التوراتية، وقد تمت الإشارة المفصلة الى المشروع المذكور وخصوصاً الى موضوع دولة غزة في "الموقف هذا النهار" يوم الاثنين الماضي. والجديد الذي يمكن الإشارة اليه الآن، استناداً الى المصادر نفسها، هو ان وزيرة الخارجية الاميركية لن تزور المنطقة الا اذا حصلت على موافقة مبدئية او اكثر من عرفات على المشروع المشار اليه في شقيه.

هل ترتبط زيارة اولبرايت الاولى للمنطقة فقط بالتعاون الامني المشار اليه؟

تؤكد المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة ان التعاون المذكور شرط اساسي لحصول الزيارة. لكننا تشير الى ان ما جرى البحث فيه خلال زيارة روس الاخيرة لاسرائيل والاراضي الفلسطينية وان ما تم تداوله في عدد من التحركات العربية الاخيرة ولاسيما المصرية منها يتجاوز الامن الى موضوع اشمل رغم كونه عنصراً اساسياً في هذا المشروع. والمشروع يتكون من شقين: الاول اشراف اسرائيل على الموضوع الامني في الاراضي الفلسطينية وتحديدًا في الضفة الغربية مباشرة ومن خلال السلطة الوطنية الفلسطينية واجهزتها. والآخر قبول هذه السلطة وتحديدًا رئيسها ياسر عرفات ان تقتصر الدولة الفلسطينية المنزوعة السلاح طبعاً والمجردة من كثير من المقومات التي تكونها، على غزة، وان يكتفي الفلسطينيون في الضفة الغربية بحكم ذاتي ضيق ومحدود لا يقطع الطريق عملياً على استمرار الاستيطان اليهودي فيها وتالياً على قيام اسرائيل الكبرى غير التوراتية، وقد تمت الإشارة المفصلة الى المشروع المذكور وخصوصاً الى موضوع دولة غزة في "الموقف هذا النهار" يوم الاثنين الماضي. والجديد الذي يمكن الإشارة اليه الآن، استناداً الى المصادر نفسها، هو ان وزيرة الخارجية الاميركية لن تزور المنطقة الا اذا حصلت على موافقة مبدئية او اكثر من عرفات على المشروع المشار اليه في شقيه.

### هل تحصل اولبرايت على الموافقة المطلوبة؟

المصادر نفسها لا تستبعد ذلك، لان اسرائيل "تعيّش" السلطة الوطنية الفلسطينية والفلسطينيين في الاراضي المحتلة في اوضاع اقتصادية ومعيشية بالغة الصعوبة. فقد اتمنتت عن تسليم السلطة المال الذي استحق لها عبر عائلات معينة ويقدر بلايين الدولارات. وهي بحصارها المتكرر عند حصول اي عمل "ارهابي" تحرم الفلسطينيين فرصة العمل لتحصيل لقمة العيش. وتناول وضع السلطة على شفير الافلاس. والولايات المتحدة تساعد اسرائيل، وتحديدًا رئيس حكومتها بنيامين نتانياهو، على احكام الضغط الاقتصادي والسياسي والامني على اسرائيل، فادارتها منحازة بالكامل الى سياسته ومتبينة "مشروعه الفلسطيني" اذا جازت تسميته كذلك. والكونغرس فيها ساهم بامتناعه عن خطوة معينة تتعلق بالقانون الذي يسمح لمنظمة التحرير الفلسطينية ولوارثتها السلطة بالعمل في واشنطن من خلال مكتب رسمي وما الى ذلك، ساهم عملياً في اعادة المنظمة والسلطة الى صفة "الاشريعية" في نظر الاميركيين. ويمكن القول ايضاً، استناداً الى المصادر نفسها، ان العرب ولاسيما القادرين منهم، يساهمون، وان في صورة غير مباشرة، في الضغط المذكور على عرفات وسلطته لقبول مشروع نتانياهو المشار اليه خلال عدم تقديم مساعدات مادية اليه او اليها للصدوم في وجه الضغوط وخلال اكتفائهم بواقفة عامة لا تفني ولا تسمن.

طبعاً هناك مصادر ديبلوماسية عربية تعتبر ان الكلام عن المشروع الذي تنتظر اولبرايت موافقة عرفات عليه للقدوم الى المنطقة ينطوي على مغالفة كبيرة. وتعتقد ان الولايات المتحدة تبنت موقف نتانياهو لجهة الامن فقط وليس لجهة توسيع دولة اسرائيل لتشمل الضفة الغربية كلها كأمر واقع. وتعتقد ايضاً ان تحركها الاخير الذي تمثل بايفاد نينيس روس الى المنطقة قبل انفجار القدس الغربية كان له هدف ووسيلة. اما الهدف فهو تاذيل الصعوبات من امام اشتراك عدد من الدول العربية المهمة في مؤتمر التعاون الاقتصادي لدول الشرق الاوسط والشمال افريقيا المقرر في قطر الزيف المقبل وخصوصاً بعد المواقف الراضة للاشتراك فيه من بعضها والمشككة في جدواه من بعضها الآخر والمشترطة تحسن ما وخاصة على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي قبل الاشتراك. واما الوسيلة فهي تحقيق التقدم المذكور وان كان شكلياً. الا ان المصادر الديبلوماسية العربية هذه لا تعتقد بوجود مشروع متكامل ينهي القضية الفلسطينية بمأساة.

طبعاً لا يمكن في هذا المجال الجزم بمدى اقتراب المصادر الغربية والعربية من الصحة في اعتقاداتها ومدى ابتعادها عنها. لكن ما يمكن الإشارة اليه في هذا المجال هو ان "اتفاق اوسلو" عام ١٩٩٢ لم يكن يتوقعه احد. وكان مفاجأة سارة للبعض ومزعجة للبعض الآخر. وهو ايضاً ان الاجواء التي ادت اليه ولاسيما على الساحة الفلسطينية هي عينها سائدة الآن وخصوصاً لجهة الضيق الاقتصادي البالغ حد الاختناق. وما يمكن الإشارة اليه ايضاً هو ان الولايات المتحدة مصممة على تأمين ظروف الانعقاد لمؤتمر الدوحة ومصممة ايضاً على اناجحه. طبعاً يفضل مسؤولون ان يتم كل ذلك من دون ضغوط وخلال اقناع العرب بعودة الحياة الى المسار الفلسطيني - الاسرائيلي ولو شكلاً. لكنهم، واستناداً الى المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، لن يتوانوا عن ممارسة كل انواع الضغوط على العرب لمنعهم من النجاح في حملتهم المعارضة لمؤتمر قطر. وقد تستعمل اولبرايت في "مركبة" مؤتمر قطر، وهي تعتبرها كذلك، الاسلوب نفسه الذي استعملته لاقضاء الدكتور بطرس بطرس غالي عن الامانة العامة للامم

## هل تجرى الانتخابات البلدية والاختيارية على اساس مشروع المر الجديد؟ اذا كان التمديد للهاوي وارداً، فلا ضرورة لاستعجال اجرائها وإذا لم يكن وارداً، فاجراؤها مرجح قبل انتهاء الولاية

لمجلس، لتؤكد نيتهما في اجراء انتخابات بلدية واختيارية خلال ربيع ١٩٩٨ ام ان البعض سيبقى عنده تعديلات يقترحها ليثير الجدل والخلاف مما يؤدي الى تأجيل اقرار هذا المشروع ولا يظل بالتالي متسع من الوقت لاجراء هذه الانتخابات في وقت قريب.

### مؤشر

والواقع انه ما من نائب الا يعلن تأييده بل ومطالبته باجراء انتخابات بلدية واختيارية لأنها حاجة ديموقراطية وتمثل عاملا اساسيا في اعاش القرى وانماؤها، ولا يجوز حرمان المواطن حقه سنوات طويلة في اختيار مجالسه البلدية لكي تتمتع بحاجات القرى والبلدات، ومع ان الاكثورية النيابية وافقت على تأجيل الانتخابات فان بعض من صوت على التأجيل يحمل السلطة مسؤولية التأجيل والتأخير في اجرائها.

وقد يطالب من لا مصلحة له في اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية باعتماد البطاقة دون سواها عند الاقتراع، ويطلب اخرون باعتماد تذكرة الهوية واخراجات القيد لمن لم يحصل على بطاقة انتخابية، وقد تضطر وزارة الداخلية في حال تقرر اجراء هذه الانتخابات الى تحديد مهلة جديدة للحصول على البطاقة الانتخابية اذ تقرر اعتمادها دون سواها للاقتراع، مع العلم ان الانتخابات النيابية الفرعية استعملت فيها البطاقة وتذكرة الهوية واخراجات القيد. ماذا يقول بعض الوزراء في موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية، وهل في الامكان اجراؤها في ربيع ١٩٩٨، ويبقى متسع من الوقت لدرس المشروع الجديد واقراره في مجلس الوزراء، وفي اللجان، وفي مجلس النواب؟

قد يكون ثمة ارتباط بين اجراء هذه الانتخابات والانتخابات الرئاسية في رأي هذا البعض، فاذا كان التمديد للهاوي مرة ثانية وارداً، فلا يعود عندئذ ما يدعو الى استعجال اجرائها. اما اذا كان التمديد غير وارد، فان الهاوي سيعمل جاهدا لاجراء الانتخابات قبل انتهاء ولايته. فاذا صح هذا التفسير، فان اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية وعدم اجرائها، هو مؤشر للتمديد او عدم التمديد.

اميل خوري

## أفضَل من لاشيئنا

عادت المنطقة الى واجهة الاهتمام الأميركي، على ما يظهر من مجريات الأحداث. وبذلك قد يجمع الله الشيتين بعد ان يظنّ كل الظن أن لا تلاقيا.

ولعمري انه تطوّر يسر الخواطر ويثقل الصدور. فلا بد ان تصيبن طرطوشة من هذا الاهتمام وذلك التطوّر، مهما هزلت حالتنا ومهما بان منها ومهما سامها كل مقلس.

وهي ليست كذلك، وأناؤها لن تبقى على هزالها مادام الأميركيون قد بدأوا يتوافدون الى الثغر لأسباب وأهداف شتى.

الغلبان موجود بالطبع، وخصوصاً لجهتنا وفي طنجرتنا، وقد يطفح الكيل ويفلت زمام الوضع، اذا سلّمنا بكلام ياسر عرفات واتهامات الياهو بن اليسار وتقديرات "الجيروزالم بوست". مع الأخذ بالقول المأثور: اذا ما كبرت ما بتصفر. والأمل ان تصفر من غير أن تمر بمرحلة الكبر.

لكن الأمر الذي لا بد منه وأمسى رديفاً للقضاء والقدر، ان مادلين اولبرايت قادمة الى المنطقة بقضها وقضيها.

وهي المعروف عنها اذا قالت فعلت، واذا توعّدت نفذت وعيدها. وسيبقى الضحية بطرس غالي شاهداً.

فماذا ينتظر الذي في مثل تعبيرنا؟

معجزة ما، أو أولبرايت ما...

ومن فمك الى باب السماء مباشرة.

ومن فم نديس روس المتفائل، والذي سيعود الى المنطقة على جناح السرعة، لا من فم ياسر عرفات الذي ينقّط التشاؤم والتبؤم من وجهه ومن كلامه.

فأولبرايت وسعت حقيبتها، لتضم اليها أوراق العملية السلمية الجمّدة الأطراف، ولتدسّ ربما أفكاراً تخرجننا من هذا النفق او تفجر النفق، او تقوم بمبادرة...

فمن طرفنا أي شيء أفضل من الاشياء الذي نحن فيه، باعتبارنا الساحة التي تجري التمارين والمباريات فوقها وتحتها، حرباً وسلمياً.

واذا كان ما يحصل في منطقة جزين وحولها، امتداداً الى البقاعين، هو من ضمن أوراق حقيبة وزيرة الخارجية الأميركية... فأبشر بطول سلامة يامربع!

"زيان"

هل تجرى الانتخابات البلدية والاختيارية في ربيع السنة المقبلة، اي قبل انتهاء ولاية الرئيس الهاوي ام ان ضيق الوقت قد لا يسمح باجرائها، اضافة الى انه قد يكون من الصعب تعريض البلاد لمزتين انتخابيتين في سنة واحدة: انتخابات بلدية واختيارية، وانتخابات رئاسية.

عندما وضع وزير الداخلية ميشال المر مشروعاً للانتخابات البلدية والاختيارية، وعدل بموجبه القانون الحالي تعديلاً جذرياً، وقال بعض النواب والسياسيين ان الحكومة تكبر الحجر كي لا تضرب به، اي انها تطرح مشروعاً يحتاج درسه الى وقت ويثير خلافات، بحيث لا يعود في الامكان اجراء الانتخابات في المواعيد المحددة لها فيضطر مجلس النواب الى الموافقة على تأجيلها والتمديد مرة أخرى للمجالس البلدية والاختيارية.

وكان هذا المشروع يقترح انشاء بلدية في المجمعات السياحية وفي كل قرية يتجاوز عدد سكانها الخمسمئة ويمنع الجمع بين النيابة ورئاسة وعضوية المجالس البلدية ويجعل انتخاب رئيس البلدية ونائبه مباشرة من الناخبين وليس بواسطة الاعضاء المنتخبين، كما يقترح تعيين ثلث اعضاء المجلس البلدي في القرى المهجرة وفي القرى التي توجد فيها طوائف مختلطة، وتعيين جميع الاعضاء في القرى الواقعة داخل الشريط الحدودي المحتل، وفي القرى المتاخمة لهذا الشريط، وزيادة عدد المختارين في المدن بعد تقسيمها الى احياء جديدة.

وكثرت الملاحظات على هذا المشروع واختلفت الآراء حول التعديلات المقترحة وخاصة ما يتعلق منها بالفصل بين النيابة ورئاسة او عضوية المجلس البلدي، وحول انشاء بلديات في المجمعات السياحية وانتخاب رئيس البلدية ونائبه مباشرة من الناخبين.

وعندما اقترب الموعد المحدد لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية توافقت الاكثورية الوزارية والاكثورية النيابية على تأجيل الانتخابات مدة سنتين، اي الى ١٩٩٩، من اجل التقدم لا بمشروع قانون جديد للبلديات فقط بل بمشاريع أخرى مرتبطة به مثل مشروع قانون لانتخاب النواب ومشروع قانون اللامركزية الادارية.

وكان الرئيس الحريري قبل ذلك قد استرد المشروع القاضي باجراء انتخابات بلدية، واثار استردها خلافاً حاداً بينه وبين الرئيس الهاوي الذي اعتبر ذلك مخالفاً للدستور واصر على اجراء هذه الانتخابات ثم صارت اتفاق بين الرؤساء الثلاثة على تأجيل اجرائها والتمديد للمجالس البلدية حتى ٣٠ نيسان ١٩٩٩ بدعوى ان ظروف البلاد لا تسمح باجرائها، اضافة الى ان النتائج التي قد تسفر عنها هذه الانتخابات سوف تضر بالوحدة الوطنية لأن اكثر من ٧٥ في المئة من رؤساء المجالس البلدية في ظل الظروف الراهنة، سوف يكونون من الطائفة الاسلامية، عدا الخلاف على تحديد القرى التي يجوز تعيين ثلث اعضاء المجالس البلدية فيها، ومن هي الجهة التي تقترح اسماء الاشخاص المطلوب تعيينهم ووفقاً لأية مواصفات.

ورغم ان الاكثورية الوزارية والاكثورية النيابية صوتت على تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية، فان اربعة عشر نائباً تقدموا بمراجعة طعن الى المجلس الدستوري بقانوني تمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية حتى تاريخ ١٩٩٩/٤/٣٠ وطلبوا ابطال القانونين والاعلان عن عدم دستوريتها ولمخالفتهما مبادئ التشريع المنصوص عنها في الدستور واصوله.

وقامت حملة توقيع على عريضة تطالب باجراء انتخابات بلدية واختيارية على ذلك بحيث الحكومة على اقرار المشروع الجديد الذي قدمه وزير الداخلية ميشال المر الى مجلس الوزراء في سرية وتشكلت لجنة وزارية لدرسه وابداء الملاحظات عليه.

ولا يزال هذا المشروع قيد الدرس في اللجنة المذكورة. ويأمل المطالبون بانجاز درسه، ان يعرض على الهيئة العمومية لمجلس النواب خلال الدورة الاستثنائية التي فتحت، او خلال دورة تشريين العادية، حدا اقصى، لكي يصير في الامكان اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في ربيع ١٩٩٨.

ولأن المر لم يصوّت في مجلس النواب على تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية وظل متمسكاً بموقفه المؤيد لاجرائها، وجعل اجهزة وزارته جاهزة لذلك، فقد حرص على ان يجعل المشروع الجديد الذي وضعه خالياً من المواد التي وردت في مشروعه السابق واثارت جدلاً وخلافاً، وجعلت البعض يتصور ان هكذا مشروع يدل على ان ليس في نية الحكومة اجراء انتخابات بلدية واختيارية.

فماذا يقول هذا البعض الان، بعد وضع مشروع آخر يخلو من المواد التي اثارته جدلاً وخلافاً، ويجعل في الامكان اجراء الانتخابات في اقرب وقت ممكن دون ربط اقرار هذا المشروع بانجاز قوانين اللامركزية والتقسيم الاداري والانتخابات النيابية.

والمشروع الجديد المقترح تحاشي انشاء بلديات جديدة وتقسيم احياء لزيادة عدد المختارين تاركاً القديم على قدمه، مع النظر في طلب انشاء بلديات جديدة وفقاً للاصول، وتحديد مواعيد في حينه لانتخاب مجالسها واعتماد التوزيع الطائفي بالنسبة الى الرؤساء والاعضاء في المجالس البلدية الذي كان معمولاً به عام ١٩٦٣، حفاظاً على الوحدة الوطنية والتوازن في المدن والقرى التي توجد فيها مذاهب مختلطة، واعتماد التعيين في القرى التي لم تكتمل عودة المهجرين اليها، وصرف النظر عن تعيين ثلث اعضاء المجالس البلدية في عدد من القرى.

فهل توافق الاكثورية النيابية على مثل هذا المشروع عندما يعرض على الهيئة العمومية

## المضاربات على رفع الفوائد الالمانية ترجح المارك على الدولار ومؤشر "الفائينشال تايمس" يسجل أكبر هبوط منذ ١٩٩٢

### هبوط البورصات العالمية بعد تدهور وول ستريت

مضت البورصات الأوروبية التي لم تتوقف عن العمل في عيد انتقال السيدة العذراء، في التدهور عشية عطلة نهاية الاسبوع بتأثير من افتتاح وول ستريت الضعيف من جهة، ومن تراجع الدولار ازاء المارك وغيره من العملات من جهة أخرى. الى ذلك، كان لتزايد احتمالات رفع معدلات الفائدة في ألمانيا اثره ايضا في الضغط على بورصة فرنكفورت بأن انخفض فيها مؤشر "داكس" ٧٨,٥٧ نقطة ليقل على ٤١٥٢,٨٦ نقطة. وتأثرت بورصة لندن سلبا بعمليات بيع طاولت عقود الخيارات والعقود الآجلة على نطاق واسع، ما دفع مؤشر الفائينشال تايمس "نزولا بسرعة ليقل متراجعا ١٢٥,٥٠ نقطة الى ٤٨٦٥,٨٠ نقطة، وهو أكبر هبوط لهذا المؤشر يسجل منذ تشرين الاول ١٩٩٢.

وتفاعلت وول ستريت سلبا مع تراجع الدولار لما استتبعه هذا التطور من تصفيات لاصول اميركية عائدة الى مستثمرين اجانب آثروا الاسراع في تحقيق ما تيسر لهم من ارباح على الاسهم الاميركية، متجاهلين تماسك سوق السندات بعد تراجع معدلات الفائدة على ادونات الخزينة لمدة ٣٠ سنة الى ٦,٥٧ في المئة. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٧٩٣٧,٣٨ نقطة الى ادنى على ٧٧٨٧,٨٠ نقطة، ليسجل منتصف التداول ٧٧٩٨,٤٨ نقطة، بخسارة ١٤٣,٥٥ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تسجيل بورصة طوكيو مزيدا من الارتفاع بدعم من ضعف الين ازاء الدولار الذي استتبع طلبا شديدا على اسم الشركات اليابانية المصدرة، مما دفع مؤشر "نيكي" صعودا ليقل مرتفعاً ١٠٣,٤١ نقاط على ١٩٣٢٦,٠٣ نقطة.

إيلي قهوجي

توقف العمل في سوق القطع في بيروت امس بسبب العطلة الرسمية في عيد انتقال السيدة العذراء، علما ان الدولار الاميركي كان قد انهى الاسبوع الخسيس الماضي بحسب مصرف لبنان بما بين ١٥٣٢,٠٠ و ١٥٤١,٠٠٠ ليرة ويسعر وسطي معن ١٥٣٦,٥٠ ليرة، فيما جرى تداوله في العمليات المصرفية عند الحد الاعلى لهذا المامش، بما بين ١٥٤٠,٧٥ و ١٥٤١,٢٥٥ ليرة.

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع ازاء العملات الرئيسية الاخرى، لاسيما منها المارك، تحسبا لاقدام اليونديسبنك الثلاثاء المقبل، على رفع معدل اعادة حسم الاوراق المالية للأجل القصيرة (Repo rate)، بعد التقرير الشهري الذي اصدره اول من امس وابدى فيه قلقه الشديد لاستمرار ارتفاع اسعار الاستهلاك في ألمانيا، في وقت تتباين الاراء في شأن المنحى الذي ستتخذه السياسة النقدية للاحتياط الفيدرالي لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة في اليوم ذاته.

وجاء اعلان جامعة ميتشيفن امس ان مؤشرها الشهري لقياس شعور المستهلكين الاميركيين تراجع من ١٠٧,١٠ نقاط في تموز الى ١٠٢,٨٠ نقطة في آب، لينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم ويستبعد اي رفع في معدلات الفائدة في الولايات المتحدة في المدى المنظور، الامر الذي اوقع الدولار في دائرة الضعف، وجعل المتعاملين يتجاوزون ازمة العملات الآسيوية بعد قرار اندونيسيا تعويم الروبية عقب اجراء مماثل اقدمت عليه تايلاند، مما رجح انتقال آلية التمويل الى سنغافورة وماليزيا والفلبين مع ما استتبع ذلك من هروب من الين الى الدولار. وهكذا بدت المخاوف من المنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة على جانبي الاطلسي هي العامل الرئيسي المحرك للمبادرات في اسواق القطع عشية عطلة نهاية الاسبوع، فاقفل الدولار نتيجة هذه الاجواء في لندن بتراجع كالاتي:

- ١,٦١٥ للجنبة الاسترليني في مقابل ١,٥٩٠٥ (، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٨٢٠ مارك في مقابل ١,٨٤١٠.
- ١,٥٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٥١٨٠.
- ٦,١٤٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٢٠٤.
- ١٧٧٨,٩٥ لير ايطالي في مقابل ١,٧٩٨,٥٠.
- ١١٧,٧٥ ياباني في مقابل ١١٧,٩٥.

## رئيس المنظمة الدولية للطيران: ارتياح الى رفع الحظر عن لبنان

في مونريال (كندا) في تشرين الثاني المقبل في حضور ممثلين لـ ١٢٥ دولة على مستوى المديرين العالمين.

وعن التقرير قال انه "اظهر بعض النقاط التي يجب ان تدرس واتخاذ بعض التدابير لدعمها وتقويتها، وهناك مشروع يجب بحثه مع الدولة تزيد تكلفته على مليون دولار اميركي (...)".

### رفع الحظر ممتاز

ووصف موقع لبنان من ناحية السلامة الفنية وامن المطارات بأنه "حسن"، اما السلامة فليس لها حدود ولا امن، وعلينا دائما ان نتابع الاجهزة المسؤولة عن السلامة وعن الامن (...) وسجل لبنان في المنظمة ممتاز جدا. اذ لم تقع حوادث في سلامة الطيران في لبنان والشركات اللبنانية سلامتها مؤمنة ولم تقع معها حوادث (...).

وعن رفع الحظر (الاميركي) عن لبنان قال: "كان له رد فعل ممتاز جدا والمنظمة مرتاحة جدا الى هذا الموضوع ومن ناحية امن المطارات تقاريرنا عن مطار بيروت تتماشى مع سياسة المنظمة ومع القواعد القياسية التي وضعتها في الملحق الفني الرقم ١٧، اما الحظر على لبنان كان سياسيا وليس فنيا". وذكر ردا على سؤال، ان الحكومة اللبنانية سألت المنظمة الدولية للطيران المدني رأياها في الهيكلية الجديدة للطيران المدني في بيروت "ونحن نشجعها وسياستنا في العالم ان الطيران المدني يجب ان يكون له استقلاله الذاتي"، راجيا الحكومة اللبنانية ان تستعمل الموافقة على هذا المشروع (...).

وصل امس الى بيروت رئيس مجلس ادارة المنظمة الدولية للطيران "ايكوا" الدكتور اسعد قطيط للبحث مع المسؤولين في شؤون سلامة الطيران المدني وفي المشاريع التي وضعتها المنظمة لتقوية هذه السلامة.

وصرح قطيط في المطار "ان المنظمة الدولية للطيران المدني لم ترافق فقط الطيران المدني في لبنان بعد الاحداث المؤلمة انما كان لها ايضا مساهمة وتعامل كلي مع الحكومة اللبنانية ابتداء من عام ١٩٩٠، اي بعد انتهاء الاحداث في لبنان، وقد ساهمت جدا في تقوية سلامة الطيران في امن المطار لجهة الاجهزة وتدريب الموظفين، وساهمت في اعادة تأهيل المدرسة الفنية للطيران التي بدأت اعمالها في كانون الثاني الماضي، واصبح فيها فنيون يتدربون. ومنذ مدة قصيرة، وبناء على طلب الطيران المدني والمهندس (رياض) عبدالله، ارسل وفد اختصاصي من المنظمة زار المطار وتفقد الاجهزة وتنظيم الطيران المدني ووضع تقريرا للمدير العام للطيران المدني. وعلى اساس هذا التقرير سأبحث مع المسؤولين ولاسيما مع وزير النقل في قيام مشروع لدعم الاجهزة التي تتعلق بتأمين السلامة الفنية لانها اهم شيء".

واعلن انه دعا الى "مؤتمر عالمي للبحث في امور سلامة الطيران لجهة مراقبة الدولة والسلامة والصيانة والطائرات وخدمات الملاحة الجوية التي يجب ان تعطى للطيران، اي مراقبة الملاحة الجوية. وسيعقد هذا المؤتمر

### تقلبات ضيقة للذهب وتحسن الفضة

تقلبت اسعار الذهب ضمن نطاق ضيق في ظل انشغال المتعاملين الآسيويين في تتبع الازمة التي تحتاج عملات دولهم وانصراف المتعاملين الاوروبيين الى عطلة نهاية اسبوع طويلة في عيد انتقال السيدة العذراء، فأقلقت الاونصة منه في سوق لندن بـ ٣٢٤,١٥ دولارا في مقابل ٣٢٤,٢٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٢٣,٥٠ دولارا قبل الظهر بـ ٣٢٤,٦٥ دولارا بعده.

الا ان الفضة لقيت طلبا عليها بهدف تصحيح مراكز بعض المتعاملين المكشوفة، فأقلقت الاونصة منها في لندن بـ ٤,٤٥٥ دولارا في مقابل ٤,٣٩٥٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٤٤٠ دولارا.

## اقترح حبيقة لمجالس ادارة قطاع المياه

اقترح وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة تعيين مجالس ادارة لمؤسسات عامة في قطاع المياه عملاً بالمراسيم التي قضت بإنشائها:

- ١- مصلحة مياه بيروت وجبل لبنان: رئيسها ومديرها العام ماروني وأعضاؤها سني واحد، شيعي واحد، درزي واحد، ماروني واحد، ارثوذكسي واحد، اقليت واحد.
- ٢- مصلحة مياه لبنان الشمالي: رئيسها ومديرها العام سني، اعضاؤها سني ٢، ماروني ٢، ارثوذكسي ٢.
- ٣- مصلحة مياه البقاع الجنوبي: رئيسها ومديرها العام كاثوليكي، اعضاؤها سني ١، شيعي ٢، درزي ١، ماروني ١، ارثوذكسي ١.
- ٤- مصلحة مياه البقاع الشمالي: رئيسها ومديرها العام ارثوذكسي، اعضاؤها سني ١، شيعي ٢، ماروني ١، كاثوليكي ٢.
- ٥- مصلحة مياه لبنان الجنوبي: رئيسها ومديرها العام شيعي، اعضاؤها سني ١، شيعي ١، درزي ١، ماروني ١، ارثوذكسي ١، كاثوليكي ١.

## استناداً الى الاحصاءات نصف السنوية (ك ٢ - حزيران) زيادة السياح ٢٣,٦٢ % والعرب في الطليعة

كتبت بهاء الرملي:

انجزت وزارة السياحة الاحصاءات نصف السنوية عن عدد السياح الذين وفدوا الى لبنان من اول كانون الثاني الى نهاية حزيران ١٩٩٧.

وتفيد الارقام ان ٣٥١٩٧٣ سائحاً دخلوا لبنان جواً وبراً وبحراً في مقابل ٢٨٤٧١٤ سائحاً في الفترة المقابلة من عام ١٩٩٦ اي بزيادة مقدارها ٦٧٢٥٩ سائحاً ونسبتها ٢٣,٦٢ في المئة.

ويظهر من المقارنة الفصلية بين عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ (الفصلان الاولان) ان نسبة زيادة عدد السياح في الفصل الاول من ١٩٩٧ بلغت (١٣,١) في المئة عما كانت في الفترة اياها من عام ١٩٩٦ في مقابل زيادة نسبتها ٣٣,٥٥ في المئة في الفصل الثاني، مع الاشارة الى ان نسبة الزيادة التي سجلت في الفصل الثاني من ١٩٩٧ مقارنة مع الفصل الاول من السنة نفسها بلغت (٤),٦٥ في المئة في مقابل ١٩,٩٧ في المئة نسبة الزيادة في الفصل الثاني من ١٩٩٦ مقارنة مع الفصل الاول منه.

وكان عدد السياح الذين وفدوا الى لبنان في الفصلين الاولين من عام ١٩٩٦ تراجع في مقابل عدهم في الفترة اياها من عام ١٩٩٥ من (٣١١٣٧) سائحاً الى (٢٨٤٧١٥) سائحاً اي بزيادة ٢٦٦٥٦ سائحاً نسبتهم ٨,٥٦ في المئة على اساس (٥,١) في المئة للفصل الثاني ٣,٤٦ في المئة للفصل الاول.

ويعود التراجع في ١٩٩٦ والزيادة في ١٩٩٧ الى الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان في نيسان ١٩٩٦ والتي لم تقتصر على العمليات العسكرية الواسعة النطاق في الجنوب والبقاع الغربي بل تعدتها الى ضرب اهداف مدنية في ضواحي بيروت (محطتا الكهرباء في الجمبور وبصايم) مما ضاعف مشاعر الخوف لدى الاجانب واللبنانيين على السواء من المجيء الى لبنان، والفي عدد كبير منهم حجوزاتهم اليه.

### التوزيع الجغرافي

ويتبين من التوزيع الجغرافي للسياح ان العرب منهم، ومن ضمنهم اللبنانيون الذين تعتبرهم سياحاً يقضون عطل الاعياد في لبنان، احتلوا المرتبة الاولى في الفصلين الاولين من اعوام ١٩٩٥ و١٩٩٦ و١٩٩٧ على التوالي وبلغت نسبتهم من المجموع تبعاً كالاتي: ٧٠,٧٢ في المئة و٦٩,٥٧ في المئة و٧٠,٣٤ في المئة. تلاهم الاوروبيون وبلغت نسبتهم وفقاً للتسلسل الزمني اياه كالاتي: ١٨,٣٨ في المئة و١٩,٢٤ في المئة و١٨,٣٥ في المئة، فالاميركيون ونسبتهم ٦,٧٢ في المئة و٦,٥٢ في المئة و٦,٥٢ في المئة. تلاهم الاوقيانيون ونسبتهم: ٢,٦٠ في المئة و٢,٨٥ في المئة و٢,٧٤ في المئة، ثم الاسيويون ونسبتهم (١) في المئة و٣,٣٦ في المئة و٤,٨٨ في المئة واخيراً الافارقة ونسبتهم: (٠,٤) في المئة و٠,٤٢ في المئة و٠,٥٢ في المئة.

### السوريون اولاً

اما بالنسبة الى توزيعهم بحسب الجنسية فاحتل السياح السوريون المرتبة الاولى اذ بلغت نسبتهم ٣٤,١٠ في المئة، تلاهم اللبنانيون ١٨,٣٨ في المئة فالاردنيون ٥,٤٠ في المئة فالفرنسيون ٥,٠٨ في المئة والسعوديون ٣,٩٢ في المئة والبلجيكيون ٣,٥٥ في المئة والكويتيون ٢,٧٢ في المئة والكنديون ٢,٧٠ في المئة والاورستريون (٢,٦) في المئة،

### ابو حمدان يفتتح في حمانا

### المعرض السنوي للجمعية التعاونية الحرفية

حمانا- "النهار":

رعى وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان المعرض السنوي الدائم للجمعية التعاونية الحرفية للمتن الأعلى، في مركز التعاونية في حمانا. وحضر الوزير السابق الدكتور نجيب أبو حيدر وحشد من المدعوين.

النشيد الوطني ثم عرّفت السيدة أميرة أبو الحسن، وألقت أمينة سر الجمعية السيدة وفاء أبو نكد كلمة ومما قالت:

"إننا في التعاونية الحرفية للمتن الأعلى قد عاهدنا الله وأنفسنا ان نسلك طريق التحدي لكل صعب أدرج في خانة المستحيلات، والمستحيل ليس في قاموسنا، فالريشة تبعد لونا والازميل يحول الصم شكلاً، والإبرة تخبّط ثياب الفقراء وعباءات الأمراء والنول بصبره وجلده يحوك الجمال أثواباً ورقعاً، ومن حمل الريشة والازميل والإبرة وحرك النول؟. انهم أبناء من مجتمعنا يستحقون الحياة لانهم أبناء الحياة".

وألقت رئيسة التعاونية السيدة رنده مزهر الكلمة الآتية:

"من خضم المأسي، وفي سنوات الحرب الغابرة، أجتاحتنا غمراً من رماد الساعات، والعدم، كان يومنا وغدنا والمستقبل، كل الرهانات كانت خاسرة، كل الآمال والأمانى

محبطة. وأصوات تأتي من مجهول، لتستصرخ الضمائر والنفوس، ولكن من يسمع؟، من يسمع من داخل هذه الدوامة الصاخبة؟، من يسمع وأصوات طبول الموت تقرر من كل زاوية؟ فقط، ان من يسمع ذلك الصوت هن نحن، أمهات أبناء لبنان، هن من أبين الرضوخ لآلة الموت الحاقدة، فاعتلينا صوت الدفاع عن هذا المجتمع، وأردنا أن نحيا من العدم، ومن غموض المجهول نبصر نور الغد، ووضعنا نصب أعيننا أنه لا بد من بناء المرأة في هذا الوطن، لا بد من رفع معنوياتها لكي تكون على قدر المهمة التي ستناضل من أجلها. نحن وعينا هذه الحقائق وبدأنا علنا الدؤوب لتحقيقها رغم كل العراقيل".

ولخصت مزهر أعمال الجمعية وعرضت لافكار مستقبلية كإقامة مشغل للاشغال اليدوية وبناء مركز ثابت للجمعية.

بعدها قصّ الوزير ابو حمدان والسيدة مزهر الشريط التقليدي وجال الجميع في المعرض الذي ضمّ أشغلاً يدوية وحرفية مختلفة، لسيدات وجمعيات من قرى متنية. ووزع أبو حمدان ومزهر شهادات على عدد من السيدات خضعن لدورات تدريبية على الاشغال اليدوية في الجمعية التعاونية.

## دولة "الطائف" لا دولة المستقبل!

"الدولة":

"ان الجمعيات التأسيسية تضع الكثير من الدساتير ولكنها قلما تضع الدستور الذي يريده اعضاءها. او حتى ذلك الذي تعرف حقاً انه هو الذي تسعى الى تحقيقه".

وهذا يعني ان اتفاق الطائف الذي تحدثت عن الانصار الوطني والانتماء الى التراث العربي والتواصل مع المساحة الحضارية سوف يظل في الاطار النظري، لان الانصار الوطني عملية تربوية تتطلب تغييراً جذرياً وتتطلب فوق ذلك وحدة الخطاب الاجتماعي، مما لا نشهد له اثرأ في الاداء التعليمي سواء في مناهج التعليم الابتدائي والثانوي او في خطة التعليم العالي الذي بدأ يستغل المناخ الطائفي ذلك المناخ الذي يؤمل جيلاً من الافرقاء قد يحتاجون يوماً إثر فتنه جديدة الى ميثاق طائف جديد.

أليست سياستنا المبنية على الوفاق ملزمة اليوم ببناء منابر واذاعات وتلفزيونات تخاطب أفرقاءً جديداً بين الطوائف هم مشروع تقسيم نفسي واجتماعي لكن لا قسمة لأحد فيه؟ ان مسار القرن العشرين المشرف على نهايته بدأ يطرح ثماره الاسرائيلية في محيطنا العربي. ويبدو ان مسارنا الطائفي هو الصدى لصوت الحضور الاسرائيلي الذي جاء يقتحم سكينه الوحدة الحضارية بجلية ذكريات التاريخ.

ثم ان التعديلات الدستورية التي ادخلت على الدستور اللبناني لم تستشر التطورات في الفقه الدستوري والذي يستجيب عادة لأحكام انتظام مؤسسات الدولة وتحديد المهمات بعيداً عن التطلعات الطائفية.

وهكذا بدت التعديلات الدستورية والتعديلات المرتقبة تعديلات توازنية بين افرقاء الساحة تلقي بثقلها على آلية الدولة كوسيلة تنظيم للحياة الاجتماعية والاقتصادية للبلاد. فالطوائف اصبحت اليوم: عينها على السلطة وليس على وظيفتها. من هنا سوف تفقد مؤسسات كالمجلس الاقتصادي والاجتماعي والمجلس الدستوري وكذلك الهيئة الدعوية للافاء الطائفية سوف تفقد جيمعاً فاعلية وجودها طالما هي في مناخ سياسي منخفض يستجلب عواصف المناخات المجاورة عبر الحضور الاسرائيلي الفاعل.

ان واقعنا اللبناني اذ يرتكز على مفاهيم وفاق حول مشكلات الفتنه ذات السبعة عشر عاماً قد جعل الدولة ساحة الصراع السياسي اكثر مما هي ساحة للعمل المشترك. وقد انعكس ذلك على الواقع الاداري حيث لم تستطع الحكومات المتعاقبة للاسباب التي شرحتها ان تضع وعاءً ادارياً يحتضن منجزات الدولة ذات التكاليف الكبيرة في مؤسسات تتميز بحيوية الاقدام لمواجهة مصاعب المستقبل وتطورات التكنولوجيا وتبدل الآفاق في سياسة النقل الذي هو اساس الاقتصاد اللبناني. وهذا يعني اننا حتى الآن بغير مستقبل اداري فيما هذا المستقبل هو اساس المتين لبناء دولة تستطيع ان توجه التنمية في مسارها الصحيح. وان تضع الوقت في ميزان الانتاج، وان تضبط المهدر والتخلف عن المسؤولية، وان تمنح المواطن أمن الانتماء الى الدولة، وعمق الثقة بها، وقوة المساهمة في تصويب مسارها. ولقد رأينا كيف ان الدولة تدفع دفعا الى كثير من المبادرات تحت شعار تنمية المناطق دون اساس استراتيجي تخطيطي لان بنية الدولة في عمقها تفقد مقومات التخطيط المبنية على الولاء للدولة لا للاتفاقات المنظمة لتعاصر الحضور بين أفرقاء.

فالدولة لا تزال ويقطع النظر عن رجالها محكومة بدستورية الطائف اكثر منها محكومة بضرورات المستقبل. والجدل السياسي يعتمد دائماً كما هو ملاحظ في كافة مناقشات مجلس النواب على هذا المفهوم.

من هنا فانفاق الطائف امام ساحة الحقيقة وعلينا ان نختار حاضراً بين ان يكون مساحة انفراج في مسار بدأ عام ١٩٧٥ او ان يكون مساحة انطلاق لغد جديد.

فاذا كنا نختار مستقبلنا فعلياً في لغتنا السياسية ان نضع اتفاق الطائف كحدث قد مر وليس كضمون لبناء المستقبل.

ينبغي ان يكون اتفاق الطائف حدثاً سعيداً مرّ بنا إثر ضلال استبد بأفرقاء وهميين لا يمثلون مستقبل البلاد الحقيقي. وان يصبح وراعنا كيما نصر جيداً مخاطر المستقبل، مخاطر الحضور الاسرائيلي والسلام الموعود عبر جهد يتميز بروح الفريق وليس بروح الطائف.

فالشباب والجيل الذي ينتظرنا لا بد ان يبحث عن مشكلة وجوده الاقتصادي والاجتماعي والحضاري في اطار عالم جديد. فالاطار السياسي في سائر منابره قد سد الافق لانه مستغرق في مأزق الوفاق وشرح مواقف أطرافه.

او كما يقول الفقيه الفرنسي المعاصر غروزييه في كتابه "الدولة الحديثة هي الدولة البسيطة":

"ان نشرح ذلك سهل لانه يعفينا من التفكير ويبعدنا عن رؤية الواقع غالباً لاننا بذلك لا نرى الا ما يتلاءم مع شرحنا".

فعندما يقوم كل فريق بفسر موقفه ويشرح الطائف كحجة على الفريق الآخر فإنه لا يرى إلا ما يتلاءم مع شرحه او بتعبير اكثر مرارة مع مدفعه.

عمر مسقاوي

"ان نفسر فذلك سهل لأنه يعفينا من التفكير، ويبعدنا عن رؤية الواقع غالباً. لاننا بذلك لا نرى الا ما يتلاءم مع تفسيرنا"

ميشال غروزييه

ان الواقع السياسي الذي يسيطر على كل مرافق الدولة يبدو حتى الآن نتيجة للحرب التي استمرت سبعة عشر عاماً وليس قلباً لصفحتها. فالحرب توقفت فعلاً لكن استناداً الى اتفاق الطائف. والاتفاق يعني ان هناك مشكلة، وان هناك أفرقاء، وان هناك اتفاق.

ومن اجل تحديد المشكلة وتحديد من هم الافرقاء لا بد ان نستعرض مجريات الاحداث التي استمرت سبعة عشر عاماً ونستعرض افرقاءها معاً ثم نستعرض كل المقولات التي كانت موضوع الجدل السياسي. فنرى المشهد مستمراً في فصل جديد. فالتخاطب الذي كان عبر المدفع طبقاً لمقولة كلاوزفيتس "ان الحرب هي استمرار للسياسة انما بوسائل مختلفة" اضحى اليوم خطاب المواقف والمواقف.

من هنا كان اتفاق الطائف ويقطع النظر عما تضمنه من مبادئ هو الاساس لافتتاح العهد "المرهوي" منذ عام ١٩٨٩ وهو المعيار الدستوري لمسيرته.

فالوضع السياسي منذ ذلك التاريخ يرتكز اداً على توازن صاغه اتفاق الطائف وليس على تواتر اجتماعي صاغته الثقافة والتاريخ وذلك على رغم كل ما نتحدث عنه في هذا الاطار.

وبتعبير آخر فان أفرقاء سبعة عشر عاماً من الفتنه اصبحت نوعاً ما المرجعية الدستورية لمسار الدولة ولكل منهم الحق في ان يطالب بحيزه في الوجود السياسي طالما انه خاض مع الخاضعين في حلبة الفتنه على كل صعيد.

ومن هنا نستطيع ان نفسر تلك الجراءة التي لا حدود لها على هيئة الدولة في مختلف المواقف.

اذ هي في حقيقتها استعادة وتذكير بحقهم في فرض الاستقرار والانفراج الذي صاغته مرجعية الدولة الاتفاقيه دون النظر الى ما تضمنته من افكار مقطوعة الصلة بالمشكلات التي تواجه مفهوم الدولة.

فالذي يوقع او يوافق بملك نقض توقيعه او موافقته طالما انه ينشئ مع باقي افرقاء الساحة الاساس الجديد لاستقرار الدولة.

وان صحّ هذا الوصف فان ذلك يعني اننا نمر الآن بحالة انفراج لمسار بدأ عام ١٩٧٥ ولسنا في حالة بناء جديد يستجيب لضرورات المستقبل.

فالذين يتحدثون اليوم عن الصيغة اللبنانية كل على طريقته في المنابر الجامعية او المعابد الدينية او الذين هم خارج اطار الدولة يؤكدون امراً أساسياً هو ان وجودنا السياسي لم يحسم لدى أفرقاء السياسة، لان لغة العقود الثلاثة الماضية لا تزال مسيطرة. واللغة السياسية في عمقها ترتكز على هذا المفهوم بمعنى ان كل جهة تتحدث عن المشكلات الاجتماعية والاقتصادية من زاوية استحالة حلها مع فقدان الاساس الوطني الجامع لهذا الحل.

واذا نحن تأملنا هذه الظاهرة نرى ان كل جهة تضع مطالبها وتطلعاتها تحت شعار الانتصار لحسابها وليس الانتظار لهما ذلك الحل الذي لا بد ان يأتي وفق برنامج تخطيطي احصائي.

لذا نرى ان مفهوم طرح الحلول الحقيقية لمستقبل البلاد الاجتماعي والاقتصادي قد انسحب من اطار الجدل السياسي لتصبح السياسة سياسة المطالبة او مطالبة كما ينادي بعض التنظيمات النقابية وهي مطالبة في غالب الاحيان لا سقف لها لتؤكد حضوراً أكثر مما تؤكد مساهمة في انجاز وطني.

واذا نحن تأملنا هذا الواقع نرى انه في ذاته يتحدث تماماً بلغة السبعة عشر عاماً تلك اللغة التي تخاطب الافرقاء فيها بالقذائف لتحقيق مواقع جديدة لهم او لاسترداد مواقع سبق ان أخليت منهم.

فالتهمج الجغرافي الذي استمر خلال الاحداث حلّ محله الآن منطق جديد هو منطق المواقع الطائفية في الدولة او تهجير طائفة لحساب اخرى وذلك ضمن اطار المناصفة التي هي كما نسميها بلغة الحرب خطوط التماس او الخط الاخضر.

فليست نصوص اتفاق الطائف هي مرجعية الواقع السياسي بقدر ما هو نفسه مرجعيته كحدث.

وهذا يعني ان المصير الوطني قد وضع في صيغة اتفاق بين فريقين. وهذا ينبغي اي مستقبل لهذا المصير بل في اعتقادي انه ينبغي مفهوم الوطنية والانتماء الى صيغة الدولة الواحدة.

اما ما تضمنه اتفاق الطائف من نصوص فان الذين توافقوا عليها افرغوا فيه شعاراتهم المتداوله والتي تخفي في الغالب اهدافاً تتناقض معها او كما قال جان دوفابر في كتابه

## الوزراء المهددون في حكومة خاتمي

طهران - من ياسين مجيد

على رغم ان جميع المؤشرات تؤكد ان غالبية الوزراء الذين عينهم الرئيس الإيراني السيد محمد خاتمي سوف يحصلون على ثقة البرلمان، إلا ان ذلك لا يعني ان معركة التصويت على الثقة ستكون سهلة، فالتأثير المحافظ الذي يصعب عليه ان يتساهل في عملية منح الثقة لحكومة خاتمي سيد نفسه مرجحاً أمام الرأي العام الإيراني اذا اتخذ موقفاً متشدداً خصوصاً وان غالبية الإيرانيين يرغبون في عدم حصول مواجهة بين الرئيس خاتمي والبرلمان. ولذلك، فإن المراقبين السياسيين في العاصمة الإيرانية يتوقعون ان يركز النواب المحافظون في مداخلاتهم على عدد من المرشحين لشغل حقائب وزارية مهمة وهم الدكتور كمال خرازي لوزارة الخارجية والدكتور عماد الله مهاجراني لوزارة الإرشاد وعبد الله نوري لوزارة الداخلية.

بعض وجوه التيار المحافظ ترى ان كمال خرازي الذي يشغل منصب سفير إيران في الامم المتحدة لا يمتلك الكفاية التي تؤهله لشغل هذا المنصب الحساس كما انه لم يتدرج في السلك الدبلوماسي حيث كان قبل ان يعين سفيراً في نيويورك رئيساً لوكالة الانباء الإيرانية طوال سنوات الحرب الثماني مع العراق، يضاف الى ذلك، فإن كمال خرازي كما يقول المحافظون لم يتخذ مواقف شديدة ضد السياسة الأميركية طوال وجوده في الامم المتحدة. لكن ورغم هذه الاعتراضات وغيرها، فإن خرازي سوف يحصل في نهاية الامر على ثقة البرلمان، ذلك ان الرئيس خاتمي لا يمكن ان يرشح اي شخص لوزارة الخارجية دون ان يكون تشاور مع مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي، وهذا ما يدركه المحافظون جيداً.

أما الدكتور مهاجراني والذي شغل منصب معاون الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني للشؤون القانونية على مدى ثماني سنوات، فإن مقالته التي كتبها في صحيفة "اطلاعات" عام ١٩٨٨ والتي كانت بعنوان "الحوار المباشر"، ويقصد بها مع الولايات المتحدة، لا تزال تسمم الاجواء ضده حتى الآن. ان الانفتاح السياسي والثقافي التي تتميز به شخصية مهاجراني ستكون عقبة اساسية أمام حصوله على ثقة البرلمان خصوصاً ان المحافظين يقودون حملة دائمة لمواجهة الغزو الثقافي.

وكما ان المعلومات المؤكدة تقول ان مرشد الجمهورية الاسلامية وافق على خرازي لوزارة الخارجية، فان بعض المصادر تقول ان مهاجراني التقى المرشد مطولاً ووافق على جميع الخطوط الحمر التي يمنح الاقتراب منها اثناء عمله في وزارة الإرشاد وانه - اي مهاجراني - خرج من لقاءه مع المرشد متفألاً. لكن، وبحسب المصادر، فإن طريق مهاجراني الى وزارة الإرشاد يبقى محفوظاً بالصعوبات.

اما في ما يخص المرشح الثالث الشيخ عبد الله نوري لشغل حقيبة وزارة الداخلية، فإن بعض المصادر تؤكد أنه على رغم انه يترجم الاقلية البرلمانية - تيار المتشددين - فإنه محسوب على الجناح المعتدل كما انه يتمتع بسمعة حسنة عندما كان وزيراً للداخلية. ولذلك، فإن عبد الله ربما يحصل على غالبية ضئيلة تمكنه من العودة ثانية الى وزارة الداخلية.

المرشح الوحيد لشغل حقيبة وزارية مهمة - وزارة الامن - والذي سيحظى بدعم المعتدلين والمتشددين في البرلمان على حد سواء هو الشيخ دري نجف آبادي. فعلى رغم ان نجف آبادي محسوب على خط المحافظين الا انه يعتبر معتدلاً وكان يرأس لسنوات طويلة لجنة الموازنة في البرلمان وهو معروف بكفايته الادارية ويتمتع بذهنية حادة. وكان نجف آبادي في مقدم الشخصيات المحافظة التي سارعت الى تمتنه محمد خاتمي بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية والاعلان عن استعداده للتعاون. كما انه اي - نجف آبادي - لم يدخل حلبة المعركة الانتخابية ولم تصدر عنه تصريحات متشددة لصالح مرشح المحافظين ناطق نوري.

ان نظرة اجمالية الى حكومة الرئيس خاتمي تؤكد قضايا عدة، منها أولاً: ان الحكومة الجديدة في حكومة عمل يغلب عليها التكنولوجيا وهي تشبه الى حد كبير حكومة الرئيس هاشمي رفسنجاني في ولايته الاولى والثانية. ولا شك في ان الصيغة التكنوقراطية للحكومة الجديدة تقلل بدرجة كبيرة من حال الاحتكاك المحتملة مع البرلمان الذي يسيطر عليه المحافظون.

ثانياً: توزيع الحقائب الوزارية في شكل متناسب نوعاً ما على التيارات السياسية المختلفة مع ارجحية ملحوظة للياسر. كان محمد خاتمي يكرر دائماً اثناء الحملة الانتخابية ضرورة تشكيل حكومة تضم جميع التيارات من دون استبعاد اي طرف. والرأي العام الإيراني الذي كان يترقب اعلان التشكيلة الحكومة، ربما شعر بنوع من الارتياح وهو يقرأ اسماء الفريق الحكومي الجديد ذلك ان مشاركة الجميع في الحكومة تعني للمواطن الإيراني العادي ان الحكومة سيكون امامها فرصة معالجة القضايا الملحة، وخصوصاً الاقتصادية منها. ان الرئيس خاتمي الذي يحرص كثيراً على ابقاء الدعم الشعبي له على قوته السابقة، يدرك جيداً حجم المسؤولية التي تواجهه، ولذلك، فليس امامه الا ان يستقطب جميع الطاقات ومن مختلف التيارات، ومع استبعاد ملحوظ للشخصيات المتشددة من جميع التيارات، المتشددة والمحافظة والمعتدلة. لكن، وفي خطوة استرضاء واضحة، قام خاتمي بتوسيع

دائرة معاونيه في الشؤون السياسية والثقافية وغيرها وعين في هذه المراكز شخصيات متشددة قامت بدور فاعل في الحملة الانتخابية من امثال موسوي خوئيني وبهزاد نبوي. ثالثاً: لقد اثبت خاتمي قدرة فائقة في ترتيب علاقة جيدة مع خامنئي وخصوصاً في التشاور معه في تشكيل الحكومة علماً بان التعاون بينهما ضرورة اساسية في ايران. كان المحافظون يريدون اثناء الحملة الانتخابية ان خاتمي لن يتعاون مع الولي الفقيه وان ناطق نوري هو الشخص الاكثر طاعة للمرشد. لقد اثبتت الفترة التي عقب الانتخابات ان التعاون بين القائد والرئيس في احسن احواله وهذا ما دفع التيار المحافظ الى اعادة النظر جزئياً في شعاراته السابقة واصبح رموزه يميلون في هذه المرحلة الى التقرب من خاتمي والتعاون معه في وقت تشير المعلومات الى ان بعض الشخصيات في تيار المتشددين يمارسون ضغوطات متزايدة على خاتمي لكي يتبع اسلوباً اكثر تشدداً خصوصاً في ما يتعلق بالموقف من خط المحافظين.

وبعبارة اخرى، فإنه في الوقت الذي لا يستبعد ان يغير المحافظون استراتيجيتهم تدريجياً ويبدأون في نسج علاقة جديدة مع خاتمي، فإن بعض الشخصيات المتشددة ربما تبتعد عنه. لكن حرص المتشددين على العودة الى الساحة السياسية بعد هزيمتهم الساحقة في الانتخابات البرلمانية عام ١٩٩٢، تفرض عليهم ابقاء على العلاقة مع خاتمي حتى وان ظهر مختلفاً معهم في بعض المواقف السياسية.

وتبقى قضية مهمة وهي ان الرئيس خاتمي كان ركز اثناء حملته الانتخابية على اهمية الافساح في المجال امام المرأة لممارسة دور اكبر في المجالات المختلفة. لقد كانت الشائعات تقول ان الرئيس خاتمي سيضع حقيبة وزارية على الاقل الى امرأه. لكن الذي ظهر هو ان وزارة خاتمي خالية من أي وجه نسائي، وربما استعاض خاتمي عن ذلك في هذه المرحلة بتعيين امرأتين الاولى معاونة الرئيس لشؤون المرأة والثانية معاونة الرئيس لشؤون البيئة وهي مؤسسة ضخمة في ايران.

## شعبية العريضة كشعبية البابا

ثمة وجه تماثل بين العريضة من اجل الانتخابات البلدية والانتخابية والظاهرة الشعبية التي وأندتها زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، وإن اختلفت الدوافع لتحريك الظاهرية. وبعض النظر عن اشتداد عوامل الكبت السياسي وتعاضم القمع السلطوي وانعدام معايير العدالة في نظام يناصره معظم اللبنانيين العداء، فإن استعادة انخراط "مليون" توقيع او اكثر على الورق في العريضة بعد اقل من ثلاثة اشهر من اندفاع "مليون" جسدياً الى الشوارع تتجاوز في ذاتها فعل الرفض الجماعي لترسم ملاحج نظام جديد كلياً في التعبير عن هذا الرفض. ولعل اهم ما ترسله هذه الظاهرة من اشارات هو التحول الجذري في السلوك السياسي "الشعبي" الذي اتمن على يد السلطة وممّس الى حد باتت معه مواسم الفضائح السلطوية من ضروب التباهي الرسمي، وما عادت تنفع في لجمها المواسم الاخرى المتفجرة عبر ازيمات اقتصادية واجتماعية من شأنها تعميق الظل في التوازن السياسي نفسه. هذا التحول يتمثل في تلون جمهور العريضة وتنوعه وشموله جميع الامزجة والاتجاهات والطوائف والمناطق على نحو يؤهل هذه الحركة فعلاً لصوغ سابقة متقدمة في التعبير الديموقراطي متجاوزة العوائق التقليدية التي غالباً ما كانت تعترض اي محاولة مماثلة وتحيطها في مهدها.

وتكتسب الظاهرة بعداً فريداً من حيث قدرتها على الاستقطاب في بلد ومنطقة لا يزال مفهوم الانجذاب الشعبي والتجمع والاصطفاف فيهما حكراً على واقع الزعامة الشخصية. ذلك ان حركة العريضة تفتقر الى "كاريسما" قيادية والى "نجومية" فردية. وليس في مشهدها سوى جمع من الناشطين "العاديين" العاملين في مجالات الفكر والجمعيات الثقافية. وهنا بالذات تكمن اهمية هذه الظاهرة التي لم يجد منظموها عناءً كبيراً في مخاطبة المليون او اكثر مما يعني ان التحول لا يكمن في اسلوب العمل وطرائق الاقتناع فحسب، بل ايضاً واسباباً في الذهن السياسي الجماعي الذي يتجه تدريجاً الى الخروج من انماط التبعية السياسية والطوائفية التقليدية.

لكن قد يكون من الساذجة الافراط في التفاؤل بهذه الظاهرة نظراً الى تصلّ نقاط الضعف في البنية اللبنانية التي من شأنها ان تبتلع في اي لحظة ما يناهضها، فضلاً عن قدرة السلطة على توظيف آثار اي إنجاز جماعي يشكّل خطراً على ديومتها. على ان ذلك لا يسقط الرصيد المتراكم لحركة المليون في ذاتها من حيث ما كشفته في محطتين متتابعين. ان ذ "عامية" عفوية نشأت، أكان ذلك على الورق او في الشارع. والظواهر الشعبية التي ظلت حتى الامس ملاصقة لواقع الحرب تعود اليوم حاملة الاشارة المزدوجة الى إمكان حصول تحول ديموقراطي هائل، ولكنه في الوقت نفسه نذير غضب صامت يبث عن المتنفس، وهنا الخيار الحاسم امام سلطة احترقت قفل ابواب التغيير وادمنت الاستنطاق.

نبيل بو منصف



## ايلى حبيقة مَكْهَرَبَا...

للدولة يمارس فعلاً تشدداً في صرف ليس فقط الاعتمادات الكبيرة بل حتى الصغيرة على بعض الوزراء... الزعران منهم والواوادم على السواء. بالطبع يمارس السيد السنيورة هذا الدور في المجرى اليومي للمعاملات التنفيذية... الا حيث طبعاً يريد رئيس حكومته خلاف ذلك في السياسات المالية العامة المسؤول عنها السيد رفيق الحريري وليس السيد السنيورة. وقد صدق لكتاب هذه السطور ان يسمع كيف كان وزير من ذوي السمعة الرصينة يحاول في اتصال هاتفى ان يقنع الوزير السنيورة بالتوقيع على احدى المعاملات العالقة... بما يعكس ما للوزير السنيورة من سلطة يومية في التنفيذ، بغض النظر عن المجرى العام للتوازنات المالية الرئيسية بين المكلفين بالسلطة اللبنانية، كانعكاس للتوازن السياسي العام.

ومع اننا هنا لسنا في صدد الدخول في الملفات التي فُجرت الخلاف الشخصي بين السيدين حبيقة والسنيورة، الا ان قراءة تقرير السيد حبيقة الذي نشرته "النهار" امس تعكس بوضوح مدى "طغح" لكيل" لدى السيد حبيقة من تشدد وتضييق السيد السنيورة على صرف الاعتمادات... بعزل عن مدى مشروعية او عدم مشروعية الملفات نفسها... وهو موضوع يملك غيرنا أهمية اعطاء الرأي فيه.

ما نحن بصدده هنا هو ايلى حبيقة في "السياسة"... بعدما نهنئنا اليه ألسنة الصحف. الرجل في الصف الثاني في الصيغة السياسية. ولكنه كشخص احد اهم واخطر "نوابت" المرحلة. وهي مرحلة اذا طالت معطياتها الراهنة تجعل منه "المرشح" الاصلي المستوفي لمواصفاتها الكاملة... لرئاسة الجمهورية.

كونه مرشحاً "اصلياً" للمرحلة... لا يعني بالضرورة امكان وصوله. ولكن اية فرصة ستتاح للمرحلة كي تتمكن من ايصاله لن توفّر.

### جهاد الزين

## من يهود فرنسيين الى بنيامين نتيناهو: سياستك الفلسطينية غير مقبولة

التي يدفع اليها عدد من القياديين في الجمعيات اليهودية العلمانية. ولنذكر خصوصاً في هذا المجال النداء المعنون "من اجل وقف مسار الحرب الاسرائيلية - العربية" (الموند ٧/١١/١٩٩٦) والموقع من مئات الشخصيات وقد اعادت نشره صحيفة "هآرتز" الاسرائيلية على صفحاتها الأولى، وكذلك مجموعة من الاجتماعات ذات الحضور الكثيف اخيراً. وكلها تظاهرات في طريقها الى التعبير عن نفسها في اشكال من العمل الوطنية والعالمية غير المعروفة حتى الآن.

الحقوقي دانيال يعقوبي يشدد، وبحق، على الطابع الفريد لهذه الموجة من المقاومة في الدياسبورا معتبراً ان الاخيرة كانت لمدة طويلة "تابعة للحكومة الاسرائيلية في موضوع السلام..." ولكن "لديها الآن الكثير لتقوله في هذا الموضوع، خصوصاً ان الصهيونية التي نشأت منها اسرائيل، ولدت في الدياسبورا، وعلى هذه ان تتولى اليوم المهمة من الرأي العام الاسرائيلي الذي غالباً ما تخنقه المشكلات الداخلية".

من الواضح، في الحقيقة، ان الروابط الطبيعية بين يهود الدياسبورا ويهود اسرائيل لا يمكنها ان تبقى وتستعمل كما في الماضي، في اتجاه واحد. وبمقدار تمسكنا بوجود اسرائيل وأمنها ومستقبلها السلمي - والتي يمكن التفكير بها من دون تلبية الحقوق الوطنية الفلسطينية - ينبغي علينا التدخل بسرعة لوقف اتجاه اسرائيل نحو الهاوية: تفكيك العملية السلمية، الاستعادة المخطط لها لحركة الاستيطان، بما يضر الستاتيكي الذي اقامته اتفاقات اوسلو، الحصار الخانق لـ ٦٦ من المئة من الاراضي الفلسطينية المحررة، تدهور اتفاقات السلام المنجزة مع الدول العربية المجاورة (مصر، الاردن، الخ...)، ما يؤدي في طريق مستقيم الى انهيار اقليمي جديد.

ان الدياسبورا وهي الاكثية في اليهودية العالمية لم تعرف حتى الآن سوى الواجبات وعليها اليوم باسم قيما العامة للعدالة ان تفرض حقها في التدخل ضد سياسة انتحارية. ان قوى السلام في اسرائيل وهي وسط الصعوبات تطلب منا ذلك، لنطالب علناً، ومن دون انتظار الاسوأ، عودة الحوار السلمي الاسرائيلي الفلسطيني والعربي.

جاك دوروجي (صحافي)  
جاك حسون (محلل نفسي)  
جان ليرمان (صحافي)  
دانيال ليندبرغ (مؤرخ)  
بيار فيدال ناكيه (مؤرخ)  
"الموند" ١٣/٨/١٩٩٧

من الارجح ان السيد ايلى حبيقة لم يكن يخطئ لهذا الظهور الذي لكانه ألسن الصحف منذ شيوع خبر اصطدامه الشخصي والعنيف مع السيد فؤاد السنيورة داخل مجلس الوزراء. فالسيد حبيقة يتبع منذ ما بعد "اتفاق الطائف" عموماً، ومنذ تعيينه وزيراً، سياسة الابتعاد عن وسائل الاعلام... سوى بعض الاطلاقات بين حين وآخر.

الشخص يعرف حساسية اسمه. ويريد، على الارجح ايضاً، ان يتحوّل الى اسم "طبيعي" كوزير ونائب "ينسي" الناس تاريخه كأحد الرموز الاكثر شهرة والتباس دور خلال الحرب الالهية، خصوصاً بعد صبرا وشاتيلا. صحيح ان هناك بعض الميليشياويين لديه عقدة التحول الى كائن سياسي طبيعي، بل لديه عقدة حادة عميقة متبقية هي عقدة شرعيته الاجتماعية، الا ان حالة السيد ايلى حبيقة خاصة. فهو يخرج من الحرب كأحد مستلمي مواقع التمثيل السياسي للطائفة المارونية داخل الدولة. لكن "المارونية السياسية" هي مارونية مهزومة في التوازن العام كما رسي بعد "الطائف"، خلافاً للمذهبيات السياسية، كالشيعة السياسية والدرزية السياسية، التي تدفع بممثلها الى الصف الاول في التركيبة المكلفة بادارة الدولة.

صحيح ان هناك في الانكفاء الاعلامي للسيد حبيقة هذا العامل "الموضوعي"، الذي يجعله يعرف انه لا لعب صف ثان في المرحلة الراهنة، الا ان شخصية ايلى حبيقة تضيف سمات خاصة الى هذا الانكفاء اذ يقال عنه انه دقيق وغامض في سلوكياته، بما ينسجم مع خبرته المخبرانية السابقة، او ربما ان هذه السمات الشخصية هي التي دفعته اصلاً نحو الادوار المخبرانية عندما كان شاباً صغيراً في صفوف "القوات اللبنانية". وهذا يجعله مختلفاً ايضاً عن الميليشياويين البارزين الآخرين الذين لم تكن خلفيتهم المهنية "امنية" بالضرورة.

لعل انفجار الخلاف داخل مجلس الوزراء لم يكن في حسابات السيد ايلى حبيقة - اي بالشكل الذي انفجر فيه - الا لضرورات فرضتها اللحظة نفسها. والمعروف ان هذا النوع من المشاكل بين الوزير السنيورة والكثير من الوزراء الآخرين مزمن. فالسنيورة ك "محاسب عام"

بعد هول العملية الاخيرة في القدس، على اليهود الفرنسيين الخروج من الغموض والتعبير بوضوح عن شعورهم حيال السياسة العربية لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو. ونحن، في الحقيقة نتحدث باسمهم. يقول السيد هالم موسيكان مدير CRIF، الصوت السياسي ذو التمثيل الرسمي، ومعه سلومون ملقا، في مقال نشرته المجلة اليهودية البلجيكية "روغار" في ٦ ايار ١٩٩٧: "بالنسبة الى جيروزاليم الاكثية العظمى من يهود فرنسا يعتبرون ان الاسرائيليين الحق في البناء في مارحوما (مستوطنة جديدة) مع انه يمكن اعتبار التوقيت غير مناسب".

خطورة هذا التأكيد تكمن في أنه بالنظر الى رهاناته (الحرب او السلام في الشرق الاوسط) ظهر لنا انه يشكل، نوعاً ما، تحدياً لليهود الفرنسيين. وهو يعني عملياً ان الرأي العام اليهودي في فرنسا نعى مسار السلام الذي بدأت حكومة راين - بيريس مع اتفاق اوسلو والمرتكز على مبادلة الارض بالسلام. ان مشاعر ٦٥٠ الف يهودي فرنسي منوعة بالتأكيد، لكن ما هي بالضبط؟

في نظر خبير في الرأي العام اليهودي مثل السيد تيو كلين، الرئيس السابق لـ CRIF، ينبغي التمييز بين مجموع اليهود الفرنسيين (٦٥٠ الف تقريباً) والاقلية المنظمة (بين ٦٠ و١٠٠ الف شخص، يرتبطون الى هذا الحد او ذاك بالروابط التي تكون CRIF). وليس من شك في نظره في ان اكثية كبيرة من الفئة الأولى يضعون آمالهم دائماً في متابعة المسار السلمي... وفي المقابل بين الناشطين المنظمين فقط اقلية فاعلة تعارض اتفاقات اوسلو. واذا كان الآخرون لا يجرؤون على التعبير عن انفسهم فلانهم مكبوحوون بتقاليدهم "الشرعية" الخاصة بالدعم المطلق للحكومة الاسرائيلية القائمة.

هذه الشرعية التي يستثمرها اكثر الصهاينة تطرفاً بين اليهود الفرنسيين وخصوصاً جماعة ليكود-فرنسا، وذلك من اجل تغيير موقف القيادة الاكثر اعتدالاً لـ CRIF.

لكن ليست هذه الاقلية الهامشية المتطرفة في طريقها الى السيطرة؟ يمكننا القول من ذلك، خصوصاً اذا نظرنا الى الامر من زاوية التصريحات التي ذكرناها للسيد موسيكان والتي تعتبر علاوة على ذلك ان رئيس الوزراء الاسرائيلي "تغير من دون شك" منذ اتفاق الخليل. والزعامة السياسية للمجموعة ألم تنتقل من الانتظارية العمومية الى الاندراج في السياسة التي يمارسها نتيناهو؟ "الحوار النقدي" الذي وعد رئيس CRIF (الذي كان يدعم سابقاً ووضوح المسار السلمي) بالانخراط فيه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي لا يبدو قابلاً للامانة عليه.

ومع ذلك نلاحظ اليوم، بالنسبة الى هذه المعضلة، بعض المظاهر المهمة للذي اطلقنا عليه سابقاً اسم "الاكثية الصامتة" الفرنسية - اليهودية والتي ينبغي على المؤسسات اخذها في الاعتبار. ولا يسعنا، من ياريس الى بروكسل، تجاهل الحركة المتصاعدة للعراض والتظاهرات

## دورة برمانا للمضرب، اليوم الخامس

تستمر دورة نادي برمانا المحلية في كرة المضرب التي تقام على ملاعب مدرسة برمانا العالية في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، وسجلت امس في اليوم الخامس النتائج الآتية:

● ذكور دون ١٤ سنة: فاز وسام عياش على هادي طويل ٧-٥، ٦-٧، ٦-٤، وايلي ابو طايح على اندريه فيليبديس بالتغيب، ونقولا بريدي على بيار كيتفاغو ٦-٢، ٢-١، وجاد ايوب على ستيفان شامي ٩-١، ووهيب مكنية على جاد صقر ٧-٢، ٥-٧.

● ذكور دون ١٨ سنة: فاز سرج داكسيان على فيليب شكيان ١-٠، وهادي غانم علي اسعد نصر ٩-٠، وشربل شقير على وجدي تابت ٩-٤، وجيبيير حنوش على جيسكار مرعي ٩-١، وروني داكسيان على رمزي واكيم ٩-٣، وباتريك داية على شريف جزرا بالتغيب، وجاد مجلي على رالف رعد بالتغيب، وغازي بدروسيان علي امين عور ٩-١.

● فردي للسيدات:

فازت جمال منيمية على ميشلين ديب بالتغيب، وياسمين واكيم على كريستيل بردويل ٩-٦، وريا اصيلي على ستيفاني

افتيموس ٩-٢. وهنا برنامج مباريات اليوم السبت - ذكور دون ١٤ سنة:

الساعة ٩،٠٠ مازن دلال - جوني ابو معشر، حسن ظاهر - جاد ايوب، الساعة ١٠،٠٠ فيصل طاهر - ريمي شكيان، جهاد رباحي - ايلي كعدي.

- ذكور دون ١٨ سنة: الساعة ١١،٠٠ سرج داكسيان - انطوان شامي، اميل شقير - جان بيار اعرج، الساعة ١٢،٠٠ شربل شقير - عمر فرحة، روني داكسيان - باتريك داية.

- فردي للرجال: الساعة ١٤،٠٠ سرج داكسيان - محمد سيليني، الياس ابو شاهين - ريمون بردويل، الساعة ١٥،٠٠ ايف صحنواوي - فهد الضناوي، فادي يوسف - كريم منصور، الساعة ١٦،٠٠ شريف سابا - كاي يونغ، هاني الزين - طارق قادري.

- زوجي للرجال: الساعة ١٧،٠٠ اسود وداكسيان - بدران ورزق، يوسف وباز - بردويل وبدروسيان، الساعة ١٨،٠٠ ابو حسون وبو محرز - حاموش وصعب، اشرف وسابا - قبطي وحسون. وتعلق المباريات غداً وتعاود الاثنين.

## الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

يفتح نادي المنصف دورته في الكرة الطائرة الساعة الثامنة مساء غد الاحد. وتقام مباراة بين فريقين رأس مسقا والمنصف.

● في دورة نادي القلمون في الكرة الطائرة، وفي حضور راعي الدورة النائب مورييس فاضل فاز الشبيبة البوشية بطل لبنان على القلمون ٣-٠. قاد المباراة الحكام مصطفى جراد ومصطفى عبيد.

وتقام الساعة ٩،٣٠ مساء اليوم مباراة بين الجية والقلمون.

● في المرحلة ما قبل الاخيرة من دورة نادي اده جبيل، فاز اول من امس اده على احياء الرياضة في كرة السلة ٦٨-٥٤ (الشوطين الاول ٣١-٢١). وفي الكرة الطائرة فاز معاد على جويب ٢-٠. قاد المباراة الحكم الدولي الياس طايح وعوانه الحكم الاتحادي ايلي فياض.

● يفتتح نادي بشعلة دورته في الكرة الطائرة الساعة الثانية مساء غد الاحد وتقام مباراتان: الساعة ٩،٠٠ الشباب البترون - الرياضي دير القمر، الساعة ١٠،٣٠ بشعلة - الشبيبة حمامات.

● يختم نادي حصرات مساء اليوم دورته في الكرة الطائرة بعشاء قروي. وفاز اول من امس أنسات حصرات على ابنة غلبون ٢-٠، وشباب الاهلي بقسميا على الاتحاد الفغالي ٢-٠، والرياضي بجة على جدليل ٢-٠، وابنة غلبون على حصرات ٢-٠. قاد المباريات الحكام الاتحاديان جاك طريبه وبول زغيب.

● في دورة مار يوسف بيت الككو في الكرة الطائرة، فازت أنسات مار الياس بطينا على المروج ٢-١، وأنسات الجامعة العربية على ادونيس جبيل ٢-٠، والرياضي الجية على الاندلس العقبية ٢-٠، والشعبي صيدا على مار الياس بطينا ٣-٠. قاد المباريات الحكام الاتحاديان جورج سلوم وايلي وهبة.

● يفتتح نايد العيرون مساء غد الاحد دورته السنوية في الكرة الطائرة بعبارة بين الشرطة السوري ومنتخب الجيش اللبناني الساعة ٢١،٣٠ في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود.

● يفتتح نادي بعيدات دورته السنوية في الكرة الطائرة مساء غد الاحد بعبارة بين الانطوني بعيدا والشركة الشرقية من مصر الذي يزور لبنان بدعوة من نادي حفرון امجج، الساعة ٢٢،٠٠.

● يختم نادي الاندلس العقبية دورته في الكرة الطائرة بخمس مباريات اليوم وغدا: السبت: الساعة ٨،٠٠ حصرايل - كفرجي، الساعة ٩،٠٠ الصفرا - الموسيقى ضمور الشوير، الساعة ١٠،٠٠ الاندلس - المعني صيدا.

- الاحد: الساعة ٨،٠٠ الانوار الجديدة - مون لاسال، الساعة ٩،٢٠ الاندلس - العمل بكفيا.

● في دورة نادي حفرון امجج في الكرة الطائرة، تقام اليوم وغدا خمس مباريات:

- السبت: الساعة ٧،٣٠ سيدات ادونيس - حفرون، الساعة ٩،٠٠ شباب الاتحاد الفغالي - حفرون، الساعة ١٠،٠٠ الشركة الشرقية المصرية - الشباب البترون.

- الاحد: الساعة ٨،٣٠ الرياضي بجة - الشبيبة بلاط، الساعة ١٠،٠٠ العاصفة جل الديب - هنيعل نمر ابراهيم.

## غداً مباراة النجمة والانصار

## في نهائي كأس النخبة ٩٧

متفرج واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز النجمة (٠-٠) (الشوطين الاول ٠-٠). سجلها احمد بورة في الدقيقة ٧٢.

● الاحد ١٠/٦/١٩٩٦ التقيا على الملعب عينه في "السوبر كأس" الاولى التي تجمع بطل الدوري وحامل كأس، فاسفر لقاؤهما الذي حضره عشرة الاف متفرج وقاده الحكم الايطالي بييرو ساساريني عن فوز الانصار ٢-٠ (الشوطين الاول ٠-٠) سجلها عبد الافتاح شهاب في الدقيقة ٣٧ من الشوطين الاول ومحمود كرتيب مدافع النجمة خطأ في مرمى زميله وحيد فتال في الدقيقة ٣ من الشوطين الثاني. وبذلك جمع الانصار الاقبا الرسمية الثلاثة للموسم.

● الاحد ١١/٣/١٩٩٦ التقيا على الملعب عينه في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز الانصار (٠-٠) سجلها بيتر بروسار في الدقيقة ٣٧.

● الاحد ١٥/٥/١٩٩٧ التقيا على الملعب عينه في ايباب الدوري ٣٧ خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الفرنسي جيل فيسيير عن التعادل السلي ٠-٠.

● الاحد ٢٣/٣/١٩٩٧ التقيا على الملعب عينه في نهائي كأس لبنان ٢٥٥ واسفر لقاؤهما الذي اجري خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور وقاده الحكم الفرنسي الدولي مارك باتا عن فوز النجمة ٢-٠ (الشوطين الاول ٠-٠) سجلها عبد الحميد كركي ومحمد جمال ابو عليوى برأسه في الدقيقتين ١١ و ٤٢ من الشوطين الاول. وكفنا الفريقين متكافئتان وقد لا يكتب الفوز للفريقين الافضل ميدانياً بل للاهدأ اعصاباً والاقدر على اقتناص الفرص.

## بطولة السلة للدرجة الثانية

تقام اليوم وغداً اربع مباريات في بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الثانية لتحديد فريقين يشاركان في دورة الترفيع الى الدرجة الاولى:

- السبت: الساعة ٦،٠٠ الرياضي غزير - الشبيبة مزيارة، الساعة ٨،٠٠ الجمهور - بيبولس.

- الاحد: الساعة ٦،٠٠ الفوز طرابلس - قنوبين، الساعة ٨،٠٠ الانعاش قنات - الرابطة شكا. وتقام المباريات على ملعب نادي قنوبين وفاز اول من امس التضامن حراجل على المركزية جونية ٢٩-٥٤ (الشوطين الاول ٢٢-٢٢). قاد المباراة الحكم الدولي نقولا فلوطي والحكام الاتحاديان مارون بستاني وبرياح نعيم.

## كأس لبنان في كرة الماء

في اليوم الثاني من دورة كأس لبنان في كرة الماء التي ينظمها نادي ساتيليتي فيطرون في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود واشرف الاتحاد اللبناني للسباحة، فاز الجيش على سبورتنج ١٢-٨، والجزيرة على صفرا مارين ٥-٠ لعدم نزول الاخير في الوقت المحدد.

قاد المباراتين الحكمان الدوليان السوري حسان امين واللبناني حسين عبد الكريم عبارة، وتتابع الدورة الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم، فيلعب الاول في المجموعة "أ" والثاني في المجموعة "ب"، ثم الاول في المجموعة "ب" والثاني في المجموعة "أ".

وتختتم الدورة الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاحد بالمباراة على المركزين الثالث والرابع ثم المباراة النهائية وتوزع الكؤوس والجوائز.

كتب علي حبيدي صقر:

يلتقي الساعة السادسة بعد ظهر غد الاحد على ملعب بلدية برج حمود فريقا النجمة حامل كأس النخبة الاولى ٩٦ والانصار وصيف الكأس الاولى في المباراة النهائية لدورة كأس النخبة الثانية ٩٧ التي ترعاها "فايسروي". وصل النجمة الى المباراة النهائية بفوزه على المومتمن ٢-٠ وعلى الاضاء الاهلي عليه ٢-٠ في المجموعة الثانية. ووصل اليها الانصار بتعادله والمومتمن ٢-٢ وفوزه على الصفاء ٢-٠ في المجموعة الاولى، قبل ان يفوز النجمة اول المجموعة الثانية على المومتمن ثاني المجموعة الاولى في الدور نصف النهائي ٢-٣ بعد تمديد الوقت، والانصار اول المجموعة الاولى على الاضاء الاهلي عليه ثاني المجموعة الثانية ٢-٠ في الدور عينه.

كلا الفريقين يطمح الى الفوز: النجمة ليحتفظ بالكأس للموسم الثاني على التوالي، والانصار ليحزرها مرة اولى ويثأر لخسارة الموسم الماضي، والفريقان التقيا موسمذاك ست مرات:

● الاحد ١٥/٩/١٩٩٦ التقيا على ملعب طرابلس البلدي في نهائي كأس لبنان ٢٤٤ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الفرنسي الان سارس عن فوز الانصار ٤-٢ بعد تمديد الوقت (الشوطين الاول ٠-٠، الوقت الاصلي ١-٠). سجل للانصار دافيد ناكيد بضربة جزء "بنالتي" في الدقيقة ٥١ وعبد الفتاح شهاب وعلي قبيسي وجمال طه برأسه في الدقائق ١٠٦ و ١٠٧ و ١١٥. وسجل للنجمة عبد الحميد كركي ووسام عبدالله في الدقيقتين ٨٦ و ١١١ وكلاهما بالرأس.

● الاحد ٢٩/٩/١٩٩٦ التقيا على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس في نهائي كأس النخبة ١٩٩٦ امام زهاء ثمانية آلاف

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
**نجلا نجيب صلاح الدين**  
ارملة المرحوم الدكتور زكريا عالية  
اولادها الدكتور عادل عالية  
وحياة ارملة المرحوم القاضي حسن  
قيلان  
ونمى عالية  
الاسفون آل صلاح الدين وعالية وقيلان  
وعطار وعليوان وسنو وعسيران.  
-- --

انتقل بالوفاة الى رحمته تعالى المأسوف  
على شبابه  
**زاهر نزيه عواد**  
ضابط في الجمارك  
اخوته المهندس وسام وحسان ورائي  
اخواله الدكتور عفيف عواد والمقدم  
الدكتور علي عواد  
والمهندس ياسر عواد  
صهره الحاج حسين عواد.  
الاسفون اهالي علمات.  
-- --

انتقل الى رحمته تعالى ودفن في كندا  
المأسوف عليه  
**الياس ناصيف عبود**  
زوجته وداد رزق  
ابناؤه ناصيف والمهندس ميشال وجوزف  
بناته سامية ومنى ومها وسارة وراغدة  
اشقاؤه مخايل ونجا وامين في كندا  
والدكتور فوزي عبود في القرعون.  
وعموم عائلات عبود ورزق وسلوم في  
الوطن والمهجر يتبعونه بعزيم من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على  
شبابه  
**جان موريس فارس**  
زوجته فيفيان صالح  
اولاده جوني وروي وبامبلا  
والده موريس وديع فارس  
والدته جورجيت انطونيوس عرب  
شقيقه قنصل لبنان الفخري في  
هاليفاكس كندا بديع فارس وعائلته  
شقيقته جنى زوجة فؤاد فارس وعائلتها  
وقصيلة زوجة الياس الشالوحي وعائلتها  
-- --

نتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
**سيده نجيب سعادة**  
ارملة المرحوم منصور بطرس خويري  
اولادها المهندس انطوان ونعمة الله  
وراشيل زوجة ميشال مراد وعائلاتهم.  
-- --

اولاد الفقيده جورج وعائلته  
وبشاره  
وليلي زوجة جورج سليمان وعائلتها  
يتبعون بعزيم من الاسى فقيدتهم الغالية  
المأسوف عليها

**ملفينا بطرس الصايغ**  
ارملة المرحوم جميل جرجس حاتم  
-- --

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
**ادال نصار بولس**  
ارملة المرحوم بولس بولس  
اولادها فارس بولس وعائلته والدكتور  
عصمت بولس وعائلته وطلعت بولس (في  
المهجر) وعائلة المرحوم بهجت بولس

انتقل الى رحمته تعالى في سيدني -  
اوستراليا في (١١ آب المأسوف عليه  
**نبيل نجيب بولس**  
زوجته كلوديت نهرا  
اولاده بول وشارلوت زوجة فؤاد ابي  
فاضل وعائلتها ويمنى وبولا  
اشقاؤه خليل وعائلته وبطرس ونينا ارملة  
المرحوم الراحل بولس ونورما ارملة المرحوم  
بولس بولس وماري زوجة الياس بربرور  
وعائلتها وجاندراك ارملة المرحوم يوسف  
شاهين  
-- --

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
**نبيه يوسف اسطفان**  
اولاده جوزف وانطوان وعائلتهما وأنج  
وولدما.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعي  
المأسوف على شبابه

**الدكتور كامل عصمت كامل الجردى**  
المنتقل الى رحمته تعالى في المهجر.  
-- --

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية  
**عادل محيي الدين يقظان (أم  
سناء)**  
زوجة شفيق جميل الوزان  
صهرها ابراهيم مجذوب  
شقيقها المرحومان احمد وعدنان.

اولاد الفقيده الاستاذ سمير عبود وعائلته  
وسامية زوجة انطوان وهبي وعائلتها  
والدكتور منير عبود وعائلته  
اشقاؤها المرحوم ميخائيل يزبك وعائلته  
في المهجر والمرحوم سليم يزبك وعائلته  
واديل ارملة المرحوم نخلة الشماس وعائلتها  
والمرحوم جورج يزبك وعائلته والمرحومة  
كاترين زوجة المرحوم حبيب ناصيف  
وعائلتها  
اسلافها المرحوم جرجي عبود وعائلته  
والمرحوم الدكتور الياس عبود وعائلته  
والمرحوم حنا عبود وعائلته والمرحوم الدكتور  
نقولا عبود وعائلته والمرحوم ميشال عبود  
وعائلته والمرحوم الدكتور جبرا عبود وعائلته  
وعموم عائلات عبود وبزبك وملكي وهبي  
والشماس وناصيف وعبود وبيازجي والعبدالله  
وخوري وفرجوخ ولطيف وفرزق ورزق  
وانسباؤهم يتبعون بعزيم من الاسى فقيدتهم  
الغالية

**هند عبود يزبك**  
ارملة المرحوم الدكتور يوسف عبود  
-- --

زوج الفقيده شكري اسكندر صفي  
ولدما جورج وعائلته  
ابنتها جورجيت زوجة انطوان زريق  
وعائلتها  
يتبعون فقيدتهم الغالية  
**انجال هنري كوسا**